# الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٩١م ـ ٢٨ ربيع الاول ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٠٢ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

١٠٠ فلس — صفحات


## مول المتقاعدين بالاشتراك في مزايدات عقارات الدولة

بغداد/ واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء . وناقش المجلس في جلسته عددا من القضايا المدرجة في جدول اعماله . واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها .. ومن بينها نتائج الموسم الزراعي لانتاج التمور في العراق . والاهتمام بالمصانع التي تعتمد على التمور المحلية لانتاج الدبس والسكر السائل . كما قرر المجلس اعادة دراسة مشروع نظام التعديل الاول لنظام الامتحانات العامة من قبل وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التخطيط . واوصى المجلس بشمول المتقاعدين بحق الاشتراك في مزايدات عقارات الدولة من الوحدات السكنية □

## بابانجيدا : مجلس الامن الدولي غير ديمقراطي

■ نيويورك/ انصات الجمهورية : استمعت الامم المتحدة الى نداء عاطفي من المرشح لان يكون الامين العام القادم للامم المتحدة خلفا لبيريز دي كويلر . وقد وجه النداء ابراهيم بابانجيدا رئيس نيجيريا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في خطاب له امام الجمعية العامة للامم المتحدة . وانتقد بابانجيدا عدم ديمقراطية مجلس الامن الدولي وخاصة تحكم الدول الخمس الدائمة العضوية فيه . وقال : اذا كنا ننتقد انعدام الديمقراطية في الحياة الداخلية للدول فمن الاولى بنا ان ننتقد انعدام الديمقراطية في المنظمات الدولية كمجلس الامن ، وطالب بتوسيع التمثيل في مجلس الامن حتى يكون هناك تمثيل عادل لكل مناطق العالم ، واهاب بالامم المتحدة □

# الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفداً من نساء واسط

# توفير مستلزمات المستقبل على أسس راسخة .. هو ردنا على العدوان

## ينبغي ان نتعاون لكي نعبر بسرعة حالة التوقف او الميل

## القانون العام هو التوازن بين الحقوق والواجبات

■ بغداد / واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ينبغي ان نتعاون لكي نعبر بسرعة حالة التوقف او حالة الميل . لانه اذا استمرت اي من الحالتين لفترة طويلة مع تقدم المجتمع ، فان ذلك يؤدي الى هذا التكسر الذي ندفع به ثمنا غاليا .

واضاف سيادته يقول : ومن ذلك لابد من التوكيد على حالة التوازن بين الحقوق والواجبات ، مع يقين بان القيادة الثورية بحاجة احيانا لان توفر حقوقا بغطاء اقل من الواجبات او انها تطلب احيانا او توفر واجبات بغطاء اقل من الحقوق ، لكن هذا هو قانون الاستثناء .

اما القانون العام فهو التوازن بين الحق والواجب .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لوفد يمثل نساء واسط وفرع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة .

وقال السيد الرئيس القائد : لقد كانت المرأة العراقية نموذجا يحتذى في القادسية . ذلك لان الدولة كانت قادرة على ان توفر لها احتياجات البيت . ولكن ينبغي ان لا نخفي على الرفيقات ان المرأة العراقية .. لم تكن هكذا في ام المعارك .. لقد حصل انحسار واضح للعيان بين الحقوق التي تسعى اليها المرأة وبين نهوضها بالواجب عندما تعرض الوطن لمحنة . ومن هنا نرى ان النساء في واسط قد وسعن غطاء الحقوق للمرأة العراقية عموما وليس لنساء واسط حسب ، بعد ان قام بعضهن بدفع الدثار عن وجوههن بما يكشف عن حالة هي اكثر من حالة الحقوق في اداء الواجب . وبهذا المعنى فانني اعتز بنساء واسط وباتحاد نساء واسط وفي القادسية كان عدد الرجال القادرين على النهوض في لحظة الفصل بواجباتهم دفاعا عن العراق اكثر من عدد الرجال الذين كانوا مهيئين للنهوض بالفعل بعينها . وفي زمن بذاته ، دفاعا عن العراق في ام المعارك . فاذا كان عددهم في القادسية على سبيل المثال مئة الف رجل من النوعية التي نطلبها ، فلقد انخفض هذا العدد في ام المعارك في ايام معينة ، ان الزمن مهم علينا فالله سبحانه وتعالى قد خلق الكون كله في ستة ايام . فلماذا في ستة ايام وليس في ست سنوات او في اقل وحدة زمنية ممكنة وهو القادر على كل شيء ؟

لقد اراد الله سبحانه وتعالى ان يعطي للزمن معناه .. اي معناه الاستثنائي وليس معناه التقليدي .

لقد اعطى الله سبحانه بهذا معنى التامل وعدم الاستعجال وارادته درسا للانسان في عدم التعامل ... سبحانه . انكر في كتابه الكريم وفي رسالاته الى الانبياء والرسل انه تعمد سبحانه ان لا يخلق الكون الا في ست سنوات . لكن الله سبحانه قد ذكر انه خلق الكون في ستة ايام . وانا هنا لا اريد ان ادخل في تفسير ديني ، مع ان التفسير هو نتاج لاجتهاد المفسرين الذين ياتي كل منهم بالنتائج وفق ما يبذل من جهد في التامل وتثقيف الذات . ولكن لدي اعتقادا بان المقصود لم يكن زمنا طويلا ، وليس بلا زمن او بزمن يدفع الانسان الى ان يكون على عجلة من امره ، على حساب الدقة ، او يدفع به الى التواني على حساب الانجاز السريع . واخلص من هذا الى ان هنالك زمنا حاسما محددا في حياة البشر وفي حياة الكون والخليقة .

ان هذا الزمن الحاسم في القادسية كان فيه عدد الرجال اكثر من الزمن الحاسم في ام المعارك . فلماذا ؟

الجواب : لان التضحيات في القادسية كانت قد امتدت على ثماني سنوات وان اعداءنا المباشرين فيها في الميدان كانوا دولة واحدة اما في ام المعارك فكان الاعداء المباشرون الميدانيون رسميا اكثر من ثلاثين دولة .. ثم ان الزمن في المنازلة العسكرية في هذه المنصة بين انطلاق اول قنبلة على بغداد وبين توقف اطلاق النار من قبل هذا الحلف الظالم الشرير المعتدي ، ان هذا الزمن لم يتجاوز ثلاثة واربعين يوما .

ومعنى ذلك ان ضغط الحالة كلها في الثلاثة والاربعين يوما يقلص عدد الرجال الذين يتحملون مثل هذا الضغط .

ومن هذه المعاني فان كل الرجال الذين كانوا يكرمون وفي مقدمتهم الشهداء لم يكن التكريم غطاء لفعلهم القتالي حسب ، بمعنى آخر ، انه ليس غطاء شرف ذاتي او فردي لفعلهم فقط ، وانما هو غطاء شرف لكل واحد ينقصه الغطاء من الرجال الآخرين .

وبهذا المعنى فان الغطاء الذي وفرته الماجدات العراقيات ، في محافظة واسط وكل الماجدات من الرفيقات اللواتي رفضن ان يسلمن اسلحتهن ، بينما هنالك رجال قد سلموا اسلحتهم في ظرف معين وفي ايام موسومة وفي ساعات معينة منها ، اقول ان هؤلاء النساء قد قدمن غطاء شرف للاحتفاظ بلقب الماجدة الذي تضايق منه كل الاشرار في العالم ، ولم يكن فعلهن غطاء شرف للرفيقات في اتحاد واسط حسب او في اي من الامكنة الاخرى التي قامت بها الماجدات بفعل متميز فقط .

والسؤال الآن هل انتهت المعارك بانتهاء سقوط القذائف ؟

ان المعركة لم يكن القصد منها اصابة الهدف المادي الفلاني ، وانما كان القصد منها اصابة الحياة الجديدة في الصميم ، او اصابة الروح الجديدة ، او اصابة الايمان الجديد ، او اصابة المستقبل المرتبط بحاضر جديد .

الآن ، علينا ان نرد على كل القذائف التي اطلقت علينا بقصد اصابة الانسان الجديد بالمحافظة على بناء الانسان الجديد وان نرد على كل الذين توهموا انهم قادرون ان يئدوا المستقبل المرتبط بالحاضر والذي يصنعه الانسان الجديد ، ان نرد عليهم بتوفير مستلزمات هذا المستقبل على اسس راسخة .

وعند ذلك يصبح كل السوء في الخلف ، ويصبح كل الخير امامنا وطوع ايدينا مع ارتكاز هذا الخير على تراث زاخر بكل المعاني العليا ، والقيم الانسانية . فما الذي يتطلبه ذلك ؟

انا اعتقد انه قد جاء دور المرأة الان بشكل اكثر اهمية من الزمن الذي كانت تتساقط فيه القنابل على بغداد وعلى واسط وعلى البصرة وعلى زاخو وعلى كل الاماكن في العراق . لقد جاء دور المرأة لانها هي قائدة البيت ولان سلاح الاعداء الان هو الاقتصاد مشفوعا بالتاثير النفسي كالاعلام وغيره .. فكلما تماسكت المرأة وكانت قديرة في ادارة البيت ، وواعية في التصرف ، وحريصة على الفعل الادق ، ومقتصدة في استخدام مفردات الحياة ، استطاعت ان تعزز دورها القيادي وان تحول بين الالسن والقول بان المرأة العراقية لم تعد صالحة او جديرة بالرعاية التي تمنح لها بصورة مرجحة من قبل القيادة . وهذا ما تستطيع ان تعبر عنه المرأة يوميا من الصباح وحتى المساء ..

قد يستطيع الرجل ان يعبر عن ذلك بزمن اقصر ولكن قدرة المرأة على التعبير بما يدعم هذا الاتجاه اكبر . لان الفرص المفتوحة امامها هي كامل الزمن تقريبا .. واقول حتى اطفاء المصابيح قبل النوم مع البقاء على مصباح واحد لانارة المنزل فان ذلك بحد ذاته يمثل دورا مهما للمرأة .. ومثل ذلك التحكم في التدفئة والتبريد وبغيرها من الوسائل التي تعتمد على الكهرباء او غير الكهرباء ان ذلك هو ايضا دور مهم ويندرج ضمن هذه الادوار التحكم في كمية المواد الغذائية التي توضع في القدر فهو ايضا دور مهم وهكذا يتضح ان لدور المرأة الوانا شتى بينما لدور الرجل لون واحد فقط فالرجل يقضي في دائرته اثنتي عشرة ساعة وقد يعطى على سبيل المثال مهمة إصلاح ماكنة ما ، إنه يقضي الاثنتي عشرة ساعة في كيفية اصلاح هذه الماكنة فقط ولكن في هذه الاثنتي عشرة ساعة بامكان المرأة ان تضع على سبيل المثال ثلاثين عنوانا لثلاثين مهمة في عملها اليومي ، وبمستوى لا يقل ان لم يزد على الدور الذي يؤديه الرجل في إصلاح الماكنة . فمن الذي يقوم بتبصير المرأة بمثل هذا الدور ؟

انه بالدرجة الاساس اتحاد النساء .

ولذلك فان وسائل اتحاد النساء في العمل ينبغي ان لاتكون تقليدية وينبغي ان لا يركن إذن الى نفس الوسائل التقليدية التي كنا نعتمدها قبل ام المعارك .

وهكذا عرفتن ( والحديث موجه لنساء واسط ) وكما عرفت المرأة في واسط حيث غادر بعض الرجال المنطقة او غادروا مقراتهم مع ان مقراتهم كانت اقل علوا من مقركن بحيث ليس بوسع الطيران المعادي ان يراها بينما كان مقركن في عمارة عالية لا تخفى على الناظر ، وكان يمكن ان يصاب المقر باي طريقة من طرق الايذاء .

لقد قام المعتدون احيانا بقصف بعض المنشآت لا لشيء الا لانها كانت عالية او جميلة كتعبير عن الحقد وكنوع من الايغال في عملية التدمير التي تشفي غل الاعداء من حاضر العراق الجديد ولكن اتحاد نساء واسط بقي حيث هو ولم يغادر المقر ولا اقصد انه لم يغادر المقر لينعم بالدفء فيه وانما ليؤدي واجباته اليومية من خلال المقر ، لقد تخلى بعض الرجال حتى عن واجباتهم اليومية فاضاعوا دربهم وبعضهم اضاع لونه . وبعضهم قد اضاع لغته . بينما اصبح لون البعض الآخر اكثر وضوحا واصبح يتحدث بصوت جهوري عال . وهكذا هو حال المرأة العراقية ففي كل الاحوال نجد التصرف مرتبطا بالايمان واحيانا يرتبط التصرف بزخم الايمان في اللحظة فيحدث احيانا ان ياتي الايمان بشحنة غير كافية على تشغيل ماكنة الفعل لان الايمان طاقة فاذا لم يكن بالكم المناسب والنوعية المناسبة فانه لايحرك الفعل باتجاهه . وهكذا فان بعض الناس لم تتوفر لهم شحنة الفعل كما ينبغي ولذلك نراهم لم يفعلوا ، او انهم قد اهدروا فرصة العمل . ومع ذلك فان مثل هؤلاء هم افضل على اي حال من الذين لم يفعلوا باي مقدار حتى هذه اللحظة .

وهؤلاء قلة لحسن الحظ . ان الفعل لايمكن ان ياخذ احيانا وصفه الصحيح سعيا وراء المعنى التاريخي الكبير مالم يوصف ماهو حوله اي مالم توصف الظروف التي احاطت بالفعل . ان اتحاد نساء واسط لو كان في ظرف لم تتداع الاحوال فيه من حوله لكنا ربما قد اعطيناه وصفا اقل من هذا الوصف ، لكن اتحاد واسط رغم انفراط النظام من حوله فقد ظل يمارس دوره وهذه هي المواقف المبدئية الصحيحة .

وحيا السيد الرئيس القائد في ختام اللقاء اتحاد نساء واسط ونساء محافظة واسط والماجدات العراقيات حيث ماكن على ارض الوطن .

هذا وكان عدد من نساء واسط قد تحدثن امام السيد الرئيس القائد خلال اللقاء معبرات عن وفاء الماجدات العراقيات للاب والاخ والابن البار السيد الرئيس صدام حسين □

الرئيس القائد خلال استقباله وفداً يمثل نساء واسط

## المعتدون قصفوا بعض المنشآت لانها عالية وجميلة فقط

## استذكار لبطولات الماجدات الواسطيات خلال ام المعارك

■ الكوت ـ احمد الدوري : ادت نساء واسط دورا متميزا في ( ام المعارك ) دفاعا عن العراق ، وفي مواجهة العدوان الثلاثيني . امس استذكر العراقيون وقفة نساء واسط ، وهن في حضرة الرئيس القائد صدام حسين ، حيث كن يتواجدن خلال ام المعارك وبعد وقف العمليات العسكرية في مقر اتحادهن العام بمدينة الكوت رغم قساوة الجو وخطورة الموقف . وابدت الماجدات الواسطيات المتواجدات في مقر الفرع استعدادهن للقيام باي واجب يكلفن به ، وكن ينصبن الخيام على الشارع العام لاستقبال المقاتلين الاشاوس الابطال وتحيتهم وتقديم الماء والطعام لهم . وكانت نساء واسط يتحدثن ويعنويات عالية عن بطولاتهن وتحديهن لطائرات العدوان ، خلال قيامهن بعمليات الدفاع المدني وانقاذ الجرحى المصابين جراء القصف الوحشي لمدينة الكوت □

# العراق يطالب بالنزاهة والحياد في عمل فرق التفتيش

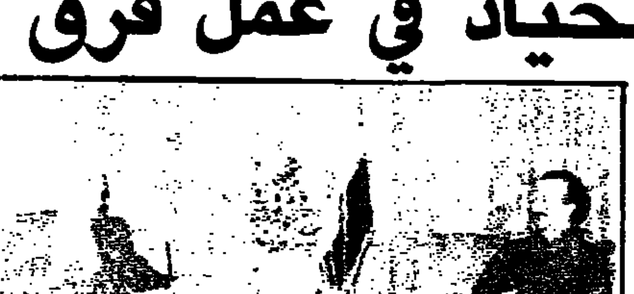
■ بغداد / واع : استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس السفير رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة في الامم المتحدة والوفد المرافق له . وقدم السيد الوزير شرحا مفصلا عن الاساليب التي اتبعها ديفيد كي ، وبتوجيه من المخابرات المركزية الامريكية ، بهدف تنفيذ مخططات ادارة البيت الابيض . واوضح : ان التوقيت الذي اختاره هذا العنصر جاء بالاتفاق مع قادة المخابرات المركزية الامريكية ، بحيث تحصل المشكلة في بداية الساعة الاولى لانعقاد اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ، واثناء بداية القاء كلمات الوفود ، وخاصة قبل ساعتين من كلمة رئيسه بوش . كما شرح السيد احمد حسين التسهيلات والتعاون الذي قدمه العراق لفرق التفتيش ، بالرغم من ان بعضهم قام متعمدا بالاساءة الى العراق وشعبه . واكد : ان العراق يطالب بان تكون فرق التفتيش نزيهة في اداء واجباتها ، وان لا تكون منفذة لارادة دولة او دول لها مقاصد سياسية ضد العراق وشعبه ، مشيرا الى ان هذا الشرط عندما يتحقق فان العمل سيجري باسرع وافضل الطرق . بعدما تم استعراض ماتحقق منذ بداية عمل فرق التفتيش ، وحتى هذه الايام ، وفي جميع الحقول .

هذا وحضر اللقاء السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية .

من جانب اخر قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء : ان الموقف الذي يعلنه بوش من العراق وقيادته الوطنية ، والذي كرره في تصريحه الاخير يوم امس الاول يعد استهتارا واهانة لكل القيم والاعراف والمؤسسات الدولية ، ومنها مجلس الامن .. فالرئيس الامريكي يتجاوز باسلوب صلف نصوص قرارات مجلس الامن واهدافها المعلنة ، على الرغم من ان حكومته هي التي استخدمت وسائل الضغط والرشوة لاصدار تلك القرارات ، وعلى الرغم من طبيعتها الجائرة التي فاقت كل الحدود .

واضاف في تعليق لوكالة الانباء العراقية : على اثر تصريحات الرئيس الامريكي بوش ، والتي كرر فيها موقفه المعادي والمغرض من العراق وقيادته الوطنية : ان الرئيس الامريكي لايزال يصر ، وبنهج اجرامي على فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي ، وعلى فرض الهيمنة الامريكية والغربية على الاقتصاد العراقي ، لا لان ذلك منصوص عليه في قرارات مجلس الامن ، بل لتحقيق اهداف الهيمنة الامريكية على المنطقة ، وارهاب شعوبها وشعوب العالم ، واخضاعها للابتزاز الامريكي .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء .. لقد كرر الرئيس الامريكي هذه التصريحات عدة اشهر .. وصارت معروفة ، وقد رد عليها الشعب العراقي المتمسك باستقلاله وارادته الحرة وقيادته الوطنية بما ينبغي من مواقف تؤكد اصالته وحضارته العريقة ، وبانه الشعب الذي لايمكن ان يخضع لمثل هذا الابتزاز الرخيص . واستطرد السيد طارق عزيز يقول .. واذا كان عدد من العملاء والتافهين من حكام المنطقة قد اغروا بوش باتباع مثل هذا الموقف المليء بالغرور الكاذب ، فان الشعب العراقي ليس من الطراز الذي يتخيله بوش . ان العراق حافظ وسيحافظ على استقلاله وارادته الوطنية وعلى قيادته التي جربها مهما كانت الصعوبات التي يعاني منها الان ، وسيواجه الضغوط وسياسة الابتزاز الامريكية بشجاعة وعزم كما اكد ذلك في السابق □



وزير الخارجية لدى استقباله ايكيوس امس

## اهتمام عالمي بجدل الجمهورية مع فريق التفتيش الدولي

■ بغداد/ الجمهورية : استاثرت متابعة جريدة الجمهورية الدقيقة لنشاط فرق التفتيش الدولية باهتمام محطات الاذاعة والتلفزيون العالمية ، ولاسيما الغربية .

واشارت محطة الـ (B.B.C) طوال يوم امس ، في تقاريرها ، الى ما وصفته بـ ( الجدل الذي دار بين بعثة جريدة الجمهورية والامريكي ديفيد كي ) .

وعرضت شبكة (C.N.N) شريطا التقطه المصور المرافق لديفيد كي حول الجدل الحاد بين الجمهورية و( كي ) في اليوم الثاني من الايام الاربعة التي امضاها في عمارة الخبيرات ببغداد □

■ تفاصيل اخرى ص٨

## الطائرات الامريكية توغلت على ملاذ الجمعة

■ الموصل/ واع : انتهكت الطائرات الامريكية يوم امس الاول الاجواء العراقية في مدينة الموصل وضواحيها بقصد المراقبة والاستفزاز وخلق حالة من الرعب بين

البقية ص٢

## تعيين علي حسن المجيد ومحمد حمزة الزبيدي ومزبان خضر هادي اعضاء في مجلس قيادة الثورة

■ بغداد/واع : قرر مجلس قيادة الثورة بالاجماع تعيين السادة علي حسن المجيد ومحمد حمزة الزبيدي ومزبان خضر هادي اعضاء في مجلس قيادة الثورة . وفي مايأتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٣٥٩

تاريخ القرار ٢٣ /ربيع الاول ١٤١٢ هـ/ ١٩٩١/١٠/١م

قـــرار

في ضوء نتائج الإنتخابات التي قررها المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي ، مؤتمر الجهاد والبناء ، واستنادا الى احكام الفقرة ، ب ، من المادة السادسة والستين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة بالاجماع مايأتي :

١ـ تعيين السادة التالية اسماؤهم اعضاء في مجلس قيادة الثورة :

أ ـ علي حسن المجيد

ب ـ محمد حمزة الزبيدي

ج ـ مزبان خضر هادي

٢ ـ ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره □

صــــدام حسـين

رئيس مجلس قيادة الثورة

## الجالية العراقية والعربية في اليونان تهنئ القائد

■ اليونان / واع : هنأت الجالية العراقية والعربية في اليونان الرفيق القائد صدام حسين لمناسبة اعادة انتخابه امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وجددت في برقية بعثت بها لسيادته عهد الوفاء الصادق والولاء المطلق لقيادته الحكيمة وقيادته الفذة لافشال المؤامرة التي تقودها قوى التآمر الامبريالي الصهيوني الاطلسي وخونة الامة من عملاء الاستعمار والصهيونية ضد العراق الشجاع الصامد □

## وفود المؤتمر الشعبي بدأت التوافد على بغداد

■ بغداد/ الجمهورية : تصل الى بغداد اليوم الوجبة الاولى من الوفود المشاركة في المؤتمر الشعبي العربي الثالث .

وقال السيد سعد قاسم حمودي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان الشخصيات التي ستصل اليوم ، سيتم معها بحث عمل سكرتارية المؤتمر □

## رئيس مجلس الوزراء استقبل السيد جيل مونيه

■ بغداد / واع : استقبل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس السيد جيل مونيه سكرتير عام جمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية والوفد المرافق له . واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال المقابلة طبيعة وابعاد العدوان الثلاثيني الغاشم بزعامة الولايات المتحدة ، الذي تعرض له العراق ، واستهدف بصفحته الاخيرة فرض الحصار الاقتصادي لتجويع شعب العراق باطفاله وشيوخه ونسائه ، وحرمانهم من الدواء والغذاء ، وشجب السيد جيل مونيه التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية من قبل الولايات المتحدة بدفع من اللوبي الصهيوني ، ومحاولاتها المستمرة لتشويه سمعة العراق الدولية □

## تأبين اعلان دمشق تحت خيمة اتفاقات أمنية ثنائية مع الغرب

## حكام الخليج لا يثقون بالعرب ويفضلون الحماية الاجنبية

■ المنامة / ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : تتجه دول الخليج الى عقد اتفاقات ثنائية مع الدول المشاركة في العدوان على العراق ، مفضلة ذلك على صيغة ( الترتيبات الامنية الجماعية ذات الطابع العربي ) . واعتبر المراقبون السياسيون التوجه الخليجي لابرام اتفاقات امنية لحماية انظمة الحكم فشلا للمشروع الذي تم تبنيه في ( اعلان دمشق ) الذي وقعته بلدان مجلس التعاون الخليجي وسوريا ومصر والذي نص على انشاء قوة عربية لحفظ السلام تتالف نواتها من قوات مصرية وسورية . وكانت الكويت اول من ابرم بشكل فردي اتفاقات امنية مع الولايات المتحدة وضعت بموجبها مشيخة الكويت تحت الحماية الامريكية لمدة عشر سنوات . وبعد توقيع الاتفاق مع واشنطن في ١٩ ايلول الماضي تستعد الكويت لابرام اتفاقات اخرى مشابهة مع فرنسا وبريطانيا واعطى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران موافقته المبدئية على ابرام الاتفاق مع الحكام المفروضين على الكويت ويتوقع ان تقوم القوات الفرنسية بتخزين اسلحة واستخدام قواعد عسكرية في الكويت . وينص الاتفاق الامني الامريكي مع حكام الكويت على تخزين العتاد العسكري ومنح التسهيلات في الموانيء الكويتية للبحرية الامريكية وتنظيم مناورات مشتركة . مصادر دبلوماسية عربية في الخليج اكدت لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامارات ستوقع اتفاقا امنيا مع الولايات المتحدة بعد ان كانت قد ابرمت في بداية ايلول الماضي اتفاق ( تعاون ) مع فرنسا ينص على تنظيم مناورات مشتركة .

ولاتزال المفاوضات جارية بين اطراف خليجية اخرى ودول غربية فقد ارسلت واشنطن في نهاية آب الماضي مئة صاروخ من طراز باتريوت و١٢ بطارية لاطلاق الصواريخ الى السعودية . ونقلت صحيفة واشنطن تايمز عن مسؤولين امريكيين قولهم ان الادارة الامريكية تدرس منذ اشهر عدة اتفاقا ضخما لبيع السلاح الى السعودية يتضمن مئة بطارية لاطلاق صواريخ باتريوت بينها الـ (١٢) التي تلقتها السعودية وطائرات مقاتلة من طراز اف/١٥ ومروحيات هجومية من طراز ( ابالشي ) ودبابات ثقيلة من طراز (ام/١/ اي/٢) على الصعيد نفسه تنوي البحرين من ناحيتهما تعزيز تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة

البقية ص٢



القوات الامريكية في محميات الخليج

## خطة (سلام) اوربية لتفتيت يوغسلافيا

■ بلغراد/ انصات/ ا.ف.ب : كشف رئيس جمهورية كرواتيا اليوغسلافية ( توجمان ) عن مناقشة خطة جديدة قدمتها المجموعة الاوربية لوقف الحرب الاهلية في يوغسلافيا تعادل الاعتراف الرسمي الفوري باستقلال كرواتيا . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن الرئيس الكرواتي لدى عودته الى زغرب عقب انتهاء اعمال مؤتمر السلام اليوغسلافي في لاهاي قوله : ( ان الخطة المقترحة تستهدف بناء يوغسلافيا كتحالف واه لجمهوريات مستقلة ) . واوضح توجمان ( ان الحدود الحالية ستبقى كما هي بشرط احترام حقوق الاقليات في كل جمهورية من جمهوريات يوغسلافيا الخمس ) . ووصف الرئيس الكرواتي اتفاق لاهاي ( بانه خطوة كبرى للامام ، لانه ينطوي ضمنا على ان الاسرة الاوربية قد اعترفت عمليا باستقلال كرواتيا ) .

واعرب عن امله في الحصول على تاييد الاسرة الدولية الذي سيضمن له احترام وقف اطلاق النار . من جهة اخرى اعرب ستيب ميسيتش رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافية عن شكوكه ازاء التزام جميع الاطراف اليوغسلافية بالقرارات التي تم التوصل اليها في مؤتمر احلال السلام في يوغسلافيا الذي عقد في لاهاي . ونقلت وكالة تانيوغ اليوغسلافية عن الرئيس اليوغسلافي قوله ان سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب لن يقوم بتنفيذ هذه القرارات . وكان رئيسا جمهوريتي الصرب وكرواتيا قد اتفقا بمشاركة الجنرال فيلكو كاديفيتش وزير الدفاع الاتحادي على خطة لانتهاء الصراع الدائر في يوغسلافيا □

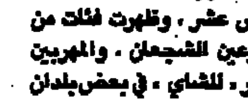
يوغسلافيا مهددة بالتفتيت

## كينوك يتقدم في صفوف حزبه .. والعمال يقتربون من السلطة

■ لندن/ انصات الجمهورية : اختتم حزب العمال البريطاني المعارض مؤتمره السنوي في مدينة برايتون وهو يشعر انه اصبح اقرب من اي وقت مضى خلال السنوات الثماني الماضية للعودة الى السلطة . وقد كان لنتائج الاستفتاءات الاخيرة دورها في رفع معنويات الحزب حيث اظهرت ان العمال يتفوقون بنسبة ٢٪ في الاقل على حزب المحافظين الحاكم ، اذ اظهر آخر الاستفتاءات ان حزب العمال نال ٤٠٪ فيما لم يحصل المحافظون الا على ٣٨٪ . كما اكدت نتائج استفتاء آخر ان زعيم حزب العمال نيل كينوك قد خفض الى النصف الفجوة التي تفصله عن جون ميجور من حيث تفضيل الناخبين له كرئيس للوزراء ، اذ كان ٤٨٪ يفضلون ميجور و٢٤٪ يفضلون نيل كينوك ، لكن آخر الاستفتاءات اظهر ان كينوك قد سد نصف هذه الفجوة اما من حيث مجريات المؤتمر فقد كان اداء كينوك متميزا كزعيم للحزب ، ورغم هزيمة زعامة الحزب في السياسة الدفاعية حيث صوت المؤتمر بنسبة ٢ـ١ لصالح خفض النفقات الدفاعية البريطانية الى المستوى الاوربي ، فان نيل كينوك اعلن انه سيتجاهل هذا التصويت ومع ذلك لم يواجه اي انتقادات من المؤتمر على تصريحه هذا مما يظهر الوحدة التي اصبح الحزب يتمتع بها . وقالت الصحف البريطانية انها ربما رأت كينوك في السنة القادمة مثل هذا الوقت وقد اصبح رئيس وزراء بريطانيا الجديد ، اما اذا لم يفز حزب العمال في الانتخابات القادمة التي يجب ان تتم قبل حزيران القادم فان من المؤكد ان يستبدل الحزب كينوك بزعيم جديد □



شرطي بريطاني يتفحص آثار طعنات اصيب بها افراد عائلة بريطانية

# الخطـ  ـوة الاولـــى

# جفن العين .. صار «شايا» ؟!

قبل اكثر من اربعة الاف سنة . نذر راهب . على نفسه . الانقطاع لرياضة . اليوغا . ولمدة ثمانية اعوام .!

وقد حالف النجاح . الراهب . في الوفاء . بنذره . طوال سبع سنوات . غير انه في السنة الثامنة . شعر . بالنعاس . يتسلل الى تحت جفنيه . والتعب يدب بين . فواصل . عظامه . لدرجة انه كان يئن لانينها .!

ومع ذلك . فقد شد العزم . وحزم الحزم . على ان يطاول ويتلاوى . مع سلطان النوم . حتى يغلبه . لاسيما انه قطع شوطا كبيرا . في الايفاء . بالنذر . الذي الزم نفسه به .!

غير ان النصر الذي كان حليفه . طوال اكثر من سبع سنوات . على . سلطان النوم . تخلى عنه ذات ليلة . واتاح لتحديه ان يغلبه . فراح الراهب . في سبات من النوم عميق .!

ولما كان اليوم التالي . وقد شفى جسده الصدي . غليله . من النوم . هب مذعورا . وشعر بطعم مرارة الهزيمة . تملا فاه . فهاج هياج المغلوب على امره . الذي يأتي الافعال من غير روية . وكان من نتاج هياجه ذلك . ان . قطع جفنيه . عقابا لاستسلامهما للنوم . لتبقى عيناه مفتوحتين .!

ولم يمض وقت طويل . على فعلة الراهب بنفسه . حتى نبتت في المكان الذي رمى عليه . اجفانه . شجيرة حلوة الشكل . فواحة الاريج . اوراقها تشبه الجفون .!

● ومضى زمان .

وجاء زمان .. فمر احد الرهبان . في ذلك المكان . فلفت انتباهه . وجود تلك الشجرة . فتملاها بامعان . فوجد انه لم يرها . قبل الان . واراد معرفة طعمها . فاقتطع بعضا من وريقاتها . واخذ يمضغها . ويبتلع ما يتجمع من عصيرها . في ريقه .!

ولم يمض . سوى وقت قليل . حتى وجد نفسه منتعشة . وتعب جسده قد بان . وان به ميلا الى السهر .!

وما ان التقى . فيما بعد . ببعض صحبه . وشلة اصدقائه . فاذاع بينهم السر . وعممه حتى خاضوا . تجربته . مستوضحين خبره . فاذا بهم شهود على ما قال .!

● هكذا تروي الاسطورة . حكاية نبتة الشاي . وكيف عرفت .!

ترى ماذا يقول الباحثون عن ذلك .؟!

هذا ما وقفت عليه في بعض المصادر

يحيط بتاريخ الشاي . كثير من الغموض والاسرار . وتغنى به الشعراء وصاحبته مآسي العشق ومسراته خلال القرون . ويرجع الغموض الذي رافق الشاي . الى الغموض الذي يلف تاريخ الصين . موطن الشاي الاول .

فالعالم لم يعرف شيئا اكيدا عن تلك البلاد . الا في العصور المتأخرة . ويقال ان نخبة من اهل الصين . عرفت الشاي في عهود متقدمة جدا . ترجع الى . ٢٧٠٠ . قبل الميلاد . ايام حكم الامبراطور . شن تونغ . ثم انتشر على مر العصور .

فلما جاء القرن السادس عشر . وظهرت فئات من التجار المغامرين . والمزارعين الشجعان . والمهربين واللصوص . كتب الانتشار . للشاي . في بعض بلدان العالم .!

اما كيف اهتدى الانسان . الى طريقة تقطيع اوراقه . وغليها في الماء . وكيف تعلم زراعته والاعتناء . به . وتكثيره فهذا امر من الصعوبة الحسم فيه . لضعف المسانيد التي تسنده .

وهناك . شذرات . تشير الى ان الشاي . انما استخدم . في البداية . علاجا . لبعض الامراض . حاله حال بقية الاعشاب البرية . كما عرف باسم . تي . او . تشا . بلغة اهل . كانتون . ويرجع تاريخ اول اشارة لهذا الاسم كما ورد في بعض سجلات اهل . الصين . الى سنة . ٣٥٠ . قبل الميلاد .!

● في القرن الثامن . ظهر اول كتاب عن . الشاي . بعد ان تضاربت الاراء حوله . بين الناس . فمنهم من يؤيد تناوله . مؤكدا ان به مزايا عديدة . مفيدة للانسان . وبين منكر لما يذهب اليه المؤيدون .

وهذا الامر . دفع . لويو تشانشنغ . ان يؤلف كتابا عن الشاي . وقد اجمل فيه الكثير من الاراء الفلسفية والاجتماعية . وطرق تحضيره . والطقوس الواجب اتباعها عند شربه . وكيفية تقديمه للضيوف .!

وقد نال هذا الكتاب . شهرة . بين اباطرة الصين . والطبقة المثقفة . فنال مؤلفه شهرة واسعة . وحظوة من لدن الاباطرة . بعد ان كان . منبوذا . منهم ومن المجتمع . لانه بدا حياته في . الدير . ولكنه هرب منه بعد سنوات . وعمل . مهرجا . يقتلع . القهقهات . من الصدور . ولاعوام عديدة . غير انه عاد . بعد ان . مل . ضحك الناس . ودرس الفلسفة . ومن ثم صب تجاربه الفلسفية . في كتابه . الشاي وفلسفته . .!

● ومن طريف ما وقفت عليه . مشاهدات سجلها . صحفي . زار سقف العالم . التبت . وما عليه الناس من عادات وتقاليد هناك . وذكر في تلك المشاهدات . انه اطلع على . ملحمة اسطورية . تتحدث عن . بطل . يدعى . جيسار . وقد تخللت الملحمة . ابيات من الشعر . واغان كثيرة . ومنها اغنية تتحدث عن طريقة . اعداد الشاي . جاء فيها :

. يجب ان تكون الاوراق ناعمة . كما هي لمسات حبيبة جيسار .!

والزبد يجب ان يضاف بقدر ما . كما لو كان من يضيفه جوعان .!

اما الملح فيضاف قليلا .. قليلا . كما لو كان من يضيفه شخص حريص ..!

وقدم الشاي بادب .

كاكثر الناس تواضعا .

واشربه بهدوء وعظمة .

كما لو كنت جيسار نفسه . !!

● كانت اول رحلة للشاي . عن موطنه الاصلي «الصين» الى «اليابان» عندما قام بتهريبه «البوذيون» من خلف «سور الصين العظيم» الى اليابان .! وهناك . لقي . اهتماما متزايدا . فنسجت حوله الاساطير . والحكايات من جديد . وتقامت عشرات المباريات . بين الافراد . ليمنحوا جائزة . لمن يبتكر «احسن طريقة» لشرب الشاي . وتحضيره .!

غير انهم انقطعوا عن «الشاي» بعض (الوقت) بسبب نشوب حرب اهلية شرسة . فيما بينهم . وما

■ علي حيدر

ان وضعت تلك الحرب اوزارها . حتى سارعوا الى سابق عهدهم مع الشاي كما بادر بعضهم الى زراعته . وكان ذلك خلال القرن الثاني عشر . حيث برز اسم «يزايي» الراهب . الذي صادف في عودة . ان تعرض احد وجهاء القوم . الى وعكة صحية . بسبب «هبره» كمية من الطعام . فاصيب «بالتخمة» .

فاستدعي الراهب «يزايي» للصلاة عليه . بعد ان يئس اهل بيته وتصوروا انه ميت لا محالة .!

غير ان الراهب . وبدلا من ان (يصلي) على (المتخوم) هيأ «كوبا» ساخنا من الشاي . وشربه للمريض . الذي سرعان ما تماثل للشفاء . واسترد صحته . بعد ذلك .!

وقد سأل البعض الراهب . عن السر الذي يكمن في الشاي . بعد ان انقذ «الوجيه» من الهلاك . قال «يزايي» : «الشاي» .

رمز الحياة المتجددة . والدواء المقدس . واحد اسباب تجديد الشباب» .! وعلق «الوجيه» مضيفا : «الشاي»

انه اعظم هبة . منحتها السماء . لاهل الارض . المتعبين» ..!!

ويبدو انه نسي ان يقول و«المتخمين» !!

● وعن رحلة الشاي . الى بقية بقاع العالم . تتضارب الاراء . وتختلف الاخبار . فمن قائل . ان الهولنديين هم الذين نقلوا «الشاي» الى اوربا . وان اوربا عرفته قبل ان يتعرف عليه العرب . ومن قائل . ينفي مثل هذا الادعاء . معتمدا على ما كتبه المؤرخ الايطالي «جيلما تيستا» الذي عاش من «١٤٨٥» الى «١٥٥٧» والذي يقول فيما كتب :

«انه قابل الحاج محمدا . واخبره بان جميع سكان كاتاي . اي الصين . يستخدمون نباتا . او بالاحرى . اوراقه . ويسمونه . شاي كاتاي . وان السكان كلهم يتعاطونه . ويحترمونه . ويأخذون ذلك النبات . جافا . ورطبا . ثم يغلونه جيدا بالماء . وان قدحا منه . او قدحين . اذا شربا على (الريق) يزيلان الحمى . والصداع . والام المعدة . ووجع المفاصل والاطراف . ويجب في هذه الحالة . شرب الشاي . باقصى درجة حرارة . يطيقها الانسان» .!

اضافة الى ذلك . لعل هذا الوصف . على لسان احد الملاحين الهولنديين . في سنة «١٥٩٨» اي بعد وفاة المؤرخ الايطالي . بعدة عقود . وانه يصف الشاي في حفلة شاي حضرها في اليابان . وليس في بلاده . حيث قال :

«انهم هنا . يحترمون الشاي . ويحبونه . كما نحترم نحن ونحب الماس والياقوت . وغيرهما من الاحجار الكريمة» !!

كما ذكر احد الكتاب . ان اوربا لم تعرف الشاي . الا في القرن السادس عشر . وقد حرمته الكنيسة . وهجاه الشعراء . ورجمه كتاب النثر .!

وكان البعض يعدونه مفسدا للاخلاق . ومضيعة لوقت الطبقة العاملة . وعاملا من عوامل «التلهية» عن الدرس والعبادة .!

ورغم كل الاوصاف التي «نعت» الشاي بها . فان اقبال الناس كان عليه كبيرا . وكانوا اول معرفتهم به . يشربونه من غير «سكر» .!

وقد ذكرت الاديبة الفرنسية «مدام سفينيه» ان اول امرأة في العالم . خلطت الحليب مع الشاي . هي «مدام سابليه» وكان ذلك في العام «١٦٨٠» !

● واما في لندن . فقد تعرض الاديب الانكليزي الكبير «الدكتور جونسون» لحملة شعواء . عندما قال ذات مرة :

«انني احب الشاي . حبا جما . ولا ادع ساعة تمر من عمر الزمن . دون ان اشرب كوبا منه» .!

فقد اثارت هذه الكلمات . ثائرة بعض الانكليز عليه . واعتبروه «وقحا» لانه يتكلم عن الشاي . بهذه «الصراحة» .! كما انه رجل «لا يستحي» مرتين . مرة لانه «مدمن» على شرب الشاي ! و«مرة» لانه يشرب الشاي علنا . امام النساء !!

● ومن طريف ما يروى . عن اقبال الانكليز . على شرب الشاي . فيما بعد . وبشكل غير محدود . ان احد ملوكهم . اقتنع باراء بعض رجال عصره . على ان للشاي اضرارا جمة على صحة الانسان .!

بينما ذهب البعض الاخر . على ان القهوة . هي التي «تنخر» عمر الانسان «كالارضة» وتقتله وهو في عز شبابه .!

وحتى يقف الملك على اي الادعاءين . هو «الاصح» فقد اصدر قرارا بان يقدم «الشاي» لاحد المحكومين بالاعدام . و«القهوة» لاخر . محكوم عليه الحكم ذاته . فيتأكد بذلك . من صحة احد الادعاءين . وبعد مرور سنوات عديدة «مات» شارب «القهوة» فجاة .

وبقي شارب «الشاي» على قيد الحياة . فاقبل «الانكليز» على شرب الشاي «بشراهة» لانه «يطيل العمر» .!

● اما بالنسبة «لروسيا» فقد ارسل الصينيون . سنة «١٦١٨» صندوقا مليئا «باوراق الشاي» كهدية الى قيصر روسيا .!

وبعد ان اطلع . افراد حاشية البلاط القيصري على محتويات الصندوق . رفضوا تقديمه للقيصر . وقال رئيس البلاط : «انها هدية حقيرة . هذه التي ارسلها الصينيون للقيصر . ولا يجوز تقديم الاشياء الحقيرة . لجلالته» .!

لكن البلاط القيصري . وبعد ان ذاع خبر الشاي في اوربا . واقبال الناس على شربه . حد الادمان عليه . عاد وتراجع عن رأيه بالشاي ) الذي قال عنه انه . حقير . فطلب من الصين . توقيع اتفاقية . على توريد الشاي الى روسيا . وقد تم توقيع تلك الاتفاقية . سنة . ١٦٨٩ . والتي عرفت فيما بعد باسم . معاهدة ميرتشينسك . .!

## المستعمرون والشاي

وبمرور ( السنين ) وصلت شهرة الشاي الى ماوصلت اليه . اصبحت ارباح تجارته . تدر الملايين . وهنا تحركت البلدان الراسمالية . للتنافس فيما بينها . على زراعة الشاي . والاتجار به .!

وهذا مما دعا الى احتلال بلدان . وبناء قلاع وتجييش الجيوش . وعقد تحالفات . وشن حروب واستقطاب فلاسفة . واستخدام كتاب . للترويج له . ودحض الاراء القديمة . بل . مسحها . من اذهان الناس . والتي راجت . بداية ظهور الشاي في بعض البلدان . لمحاربته . لان وارداته . وارباحه . كانت تذهب الى جيوب غير جيوبهم . اما وقد احتلوا تلك الجيوب . واستعمروا الاراضي التي يزرع فيها الشاي . فلا بد من . تبييض . لون الشاي رغم ( سواده ) .!

ومن الاقوال التي كانت رائجة . في تشويه سمعة الشاي . ماقاله الطبيب الالماني . سيمون باولي . :

ان الشاي يعجل بوفاة كل من تجاوز الاربعين من عمره ... فاحذروه . .. وما قاله . الاب مارتيني . :

. ان الشاي . يتسبب في جفاف جلد الانسان . والدليل على ذلك . جفاف جلود الصينيين . وتغضن وجوههم . .!

وقد اشار احد المصادر الذي اعتمدناه في كتابة هذا الموضوع . الى ان التنافس مرتبط كل الارتباط . بثورة امريكا . وتاسيس الولايات المتحدة الامريكية . لان الانكليز اصروا على تطبيق قانون ضريبة الشاي الذي اصدروه سنة . ١٧٧٣ . وفرضوا به . الضريبة . على الامريكان . الذين رفضوا دفع مثل هذه . الضريبة . ومن ثم اعلانهم الاضراب عن . شرب الشاي . بعد ان عقدوا عدة اجتماعات في مدينة . بوسطن . وكان من نتائج تلك الاجتماعات . تاجيج مشاعر المضربين . والتعجيل في قيام الثورة . ضد الانكليز . والمطالبة باستقلال امريكا . من الاستعمار البريطاني ..

## الشعراء والشاي

● كثيرون هم الشعراء الذين قالوا الشعر في . الشاي . و. اوانيه . ومما وقفت عليه هذه الابيات للشاعر . محمد سعيد الحبوبي . :

وكؤوس الشاي الرقيقة تجلى
باكف الغيد الرقاق الملاح
انا لما شربتها قلت اني
قد شربت الخدود في الاقداح !

● وهذه ابيات للشاعر احمد الصافي النجفي في . الشاي . جاء فيها :

لئن كان غيري بالمدامة مولعا
فقد ولعت نفسي بشاي معطر
اذا صب في كاس الزجاج حسبته
مذاب عقيق صب في كاس جوهر
به احتسي شهدا وراحا وسكرا
وانشق منه عبق مسك وعنبر !



# تقاليد في شرب الشاي

● في . اذربيجان . يقدمون الشاي للضيف : وزيادة في الاحترام . فانهم يضعون له . الملح . بدلا من . السكر . مضافا اليه . شحم الخروف . ..

● وفي . سيام . يغلونه مع . الثوم . وبعض الزيوت العطرية ..!

● وعند الانكليز . فانهم كانوا يشربونه مع صفار البيض او ممزوجا مع . البهارات والبصل . واحيانا مع . الرز . وكان ذلك في القرن الثامن عشر .!

وقد افتتحوا مقاهي كثيرة . لشرب الشاي . وسمحوا للنساء بالجلوس فيها . وشرب الشاي امام الرجال في الوقت الذي كانوا يعيبون فيه على الرجل ان يشرب . شايه . علانية امام النساء !

● وفي . بورما . عندما يظهرون احتفاءهم بالضيف . يقلون له . الشاي . مع . الزنجبيل . و. حبة الحلوة . ..!

● يذكر المؤرخون ان . عرفة بدفورد . هي التي ابتكرت . شاي العصر . فقد كان الناس يشربون الشاي في الصباح فقط .!

● عندنا .. لايفضل بعض الموظفين شرب الشاي في الصباح . لانه . يحرمهم من النوم في . الدائرة . ..!

«جاي حلو» !!





الشاي هبة للمتعبين

# شجرة الشاي

● تكون ( الشجرة ) خضراء اللون على مدار السنة . ويبلغ ارتفاعها من . ٥ ـ ١٠ . امتار .

● تكون زهورها بيضاء ( اللون ) كبيرة الحجم . وتزهر اثناء الرياح الموسمية . في المناطق الاستوائية .

● تعمر الشجرة من . ٢٥ الى ٥٠ . سنة وتتطلب رعاية كبيرة . وتعطي محاصيلها اي . اوراقها . بعد العام العاشر من زرعها ..

● تستغرق عملية تصنيع الشاي . ٢٢ . ساعة . اذا تبدا بعملية تجفيف الاوراق . ومن ثم تحطيمها لاخراج . العصارة . وتدخل في افران كهربائية . حتى تصبح درجة الرطوبة فيها الى قرابة ( ٣٪ ) .

● تؤخذ العينات . من الشاي . لتخضع الى عملية فرز دقيقة . من قبل متخصصين في رائحته ودرجة حموضته . ولونه . والطريف ان هؤلاء المتخصصين ورغم تذوقهم لمئات الانواع من الشاي كل يوم . غير انهم لايخطئون في تقدير درجاته وانواعه . علما بان هناك اكثر من الفي نوع للشاي في الوقت الحاضر !!



«جاي» من القوري الوسطاني



# الدالاماي .. ومارلين !

من الاخبار الطريفة التي نشرتها الصحف الفنية . قبل مدة ان . الدالاماي . ملك التبت شاهد فلما للممثلة الراحلة . مارلين مونرو . والذي كان عنوانه . البعض يحبه ساخنا . ..

وقد اعجب ملك التبت بتمثيل . مارلين . كثيرا . ولكنه راق لها لانها . رشيقة جدا . .. وهذا مما جعله يلتفت الى احد المقربين اليه ويهمس في اذنه قائلا :

. آه .. لو كانت هذه الممثلة زارت التبت . وشربت كل يوم . قدحين . من . شاي جنسك . ولمدة شهر . لسمنت . وكانت اكثر . شحما . و. لحما . !!

ملك التبت

---

أحداث الأيام الأخيرة

# الاهتمام بالجريمة مؤشر صحة

تتمة المنشور ص٨

( عاطفي ) سواء تعلق الامر بجريمة اغتيال نقيب الاطباء التي وقعت في الاونة الاخيرة . او بالمرأة التي اعرض عنها زوجها الى اخرى فقامت بصب البنزين على غريمتها واحراقها على الشاطئ . وقد نجت الضحية وهي في الرمق الاخير بعد ان القت بنفسها بين الامواج . او اخيرا بجريمة قتل طفل في الرابعة بالسم ارتكبتها زوجة غيور للتخلص من طفل زوجها من زواج اخر .

واضافة الى اخبار الجرائم الكبرى التي يرتعد لها الناس . هناك سلسلة من ( الشؤون والشجون ) التي عادت الى الظهور بعد احتجاب طويل .

ويقد الاخصائيون وعلماء النفس وبشكل عام متتبعو الحياة اليومية في لبنان ان عودة الاهتمام بالمتفرقات لا تعكس اهتماما بالجريمة . وانما هي على العكس من ذلك . مؤشر على صحة المجتمع من خلال اعادة رد الاعتبار للانسان الفرد ولمصيره .

وتساءل احد الصحفيين . من كان ليهتم في الصحافة والراي العام قبل هذا السلام العائد بمصير طفلة اغتصبها شقيقها الاكبر الشاذ طوال سنوات .. ان المجازر والقصف كانت كفيلة بجعل مثل هذا الامر امرا تافها . .

واضاف . ان يرتعش القارئ اليوم من جديد امام مثل هذا المصير . امر يعطينا الامل والشجاعة لمواجهة المستقبل .. ان موت كائن فرد عاد ليشغلنا . وهذا يعني من دون شك اننا عدنا اناسا طبيعيين . □

# الطائرات الامريكية شوشت على صلاة الجمعة

تتمة المنشور ص١

صفوف المواطنين .

ففي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة . وخلال فترة صلاة الجمعة . حيث المصلون مجتمعون في الجوامع والمساجد لاداء الصلاة . قام طيران العدو بطلعات جوية واطئة على شكل تشكيلات مختلفة وطلعات منفردة ترافقها اصوات مدوية ومفزعة . وبشكل مستمر . لغاية الساعة الواحدة من بعد الظهر بعد انتهاء المصلين من صلاة وخطبة الجمعة □

# ٥٦ ساعة من الارهاب والتعسف

تتمة المنشور ص٨

ووجه الوفد احتجاجا شديد اللهجة الى الندوة مطالبا بالتضامن مع الوفد وشجب التصرف اللاانساني للسلطات البلجيكية . كما طالب المشاركين بالاعلان عن رفض الحصار الشامل المفروض على العراق وابلاغ مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة بضرورة اصدار قرار عاجل بفك الحصار وايقاف التهديدات لامن العراق وسيادته .

وذكرت ان من نتائج تحركه الوفد عبر الهاتف ومن خلال الوفود الشقيقة ان اصدرت الندوة قرارا باعتماد مشاركة الوفد العراقي وكذلك اعتماد ورقة العمل والوثائق الاخرى المعدة من قبله وتثبيت اسماء الوفد ضمن المشاركين .

واشارت الانسة انتصار احمد ايوب بمواقف الوفود العربية المشاركة في الندوة ونشاطها التضامني خاصة حين اعلنت اعتصامها في مقر اقامة الندوة ورفضها المشاركة في الافتتاح مالم يرفع الحجز عنا .. الا ان الوفود تعرضت للتهديد باعتقالنا والتنكيل بنا اذا ماواصلت اعتصامها كما كذبت السلطات البلجيكية عليها حين ادعت بانها وفرت لنا الاغطية والاغذية .

واشارت الى المواقف المتميزة لوفود النساء الموريتانيات والاردنيات والتونسيات وكذلك كل وفود الجزائر والمغرب ومصر ولبنان وليبيا وفلسطين واليمن في دعم موقف الوفد العراقي والسعي عبر الوسائل التي بحوزتها من اجل مشاركتنا في الندوة □

# تأبين اعلان دمشق تحت خيمة اتفاقات أمنية ثنائية مع الغرب

تتمة المنشور ص١

وبريطانيا حيث قام وزير دفاعها بجولة في هذا الصدد شملت واشنطن ولندن . ويذكر ان فشل تطبيق اعلان دمشق ادى بمصر الى سحب اخر وحداتها المتمركزة في الامارات الاسبوع الماضي فيما اعلنت سورية من جهتها في بداية لب عودة قواتها . وكان وزير الدفاع الامريكي قد زار الدول الخليجية وبحث معها عقد اتفاقات امنية . وصفها المراقبون بانها ستحول هذه الدول الى محميات امريكية لسنوات طويلة . ويؤشر المراقبون في هذا الصدد ان فكرة عقد ( اتفاقيات الحماية ) ظهرت عقب اخفاق ( اعلان دمشق ) ورغبة الكويت في الاستعانة بالقوات الامريكية وغيرها من التي اشتركت في العدوان على العراق . وتفضيلها على القوات العربية . المصرية على وجه الخصوص . وقال دبلوماسيون تعليقا على ذلك ( ان الكويت لا تثق بالجيش المصري ) □



# اتلاف ٧٩٩٤٣ لتر من السوائل في بغداد والمحافظات

تتمة المنشور ص٨

الطاقة الكهربائية في محطات تصفية المياه كافة لمنع التلوث واصابة المواطنين بالامراض .

واغلقت الاجهزة الرقابية الصحية في محافظة نينوى عددا من المحلات لمخالفتها الشروط الصحية . ( ٩٣ ) محلا لبيع اللحوم وعددا من المطاعم ومحلات الصناعات الغذائية وذلك لمخالفتها الشروط الصحية .

واوضح السيد نوري سعيد الراوجي مدير الرقابة الصحية في نينوى لموفدة ( الجمهورية ) سناء النقاش ان الاجهزة الرقابية الصحية اتلفت كميات كبيرة من المواد لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري منها ( ٢١ ) الف و( ٩٠٢ ) لتر من الشربت واللبن و( ٢٥٦ )كغم لحما وسمكا و( ١٠٠ )كغم جبن و( ١٣٧٤ ) علبة من الاغذية المعلبة و( ٩ ) الاف و( ٨٧٠ ) لتر من الشربت صنع بيتي و( ٤٠٠ ) لتر شاي و( ١١ ) الف و( ٦٠٠ ) لتر من البيبسي والسيفالكو المصنع منزليا واتلاف ( ٢٥٥ )كغم خضراوات .

وقامت اللجان الصحية بحملة اخرى على محلات بيع اللحوم والمجازر وتم توجيه البعض منهم لمخالفاتهم البسيطة وتم غلق اربعة معامل للثلج لتلوثها بجرثومة القولون البرازي .

وفي محافظة القادسية . تم ضبط ( ٧٥ ) مخالفة للشروط الصحية واغلاق ( ١٢ ) محلا تجاريا . ومقهى وبلغت الغرامات ( ١٦ ) الف دينار خلال مدة شهرين . ونقل مراسل ( الجمهورية ) . اسعد جابر : انه تمت مصادرة ( ١١٥ )/غم من اللحوم التالفة □

---

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٩٦٧ في ١٩٨٤/٤/٣٠ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم حميد غايب حايف فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها . ٢٧٢٦

فقدان

فقدت مني الهوية الغذائية الصادرة عن وزارة التجارة / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية المرقمة ١٤٢ باسم الوكيلة حليمة ناجي خليل . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار ٢٧٠٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والمرقمة ٩٧٨ باسم عبد الصمد حسين عمر الراوي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار ٢٧٠٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جمعية الشهيد والمرقمة ٥١٢ باسم بدرية هاشم عيسى . فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة /٢ باسم احمد طاهر عباس فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار . ٢٧٢٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الطب جامعة صلاح الدين باسم ليمان حسن فليح فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٧٢٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة التقني / الزعفرانية باسم هلال جاسم محمد .. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار . ٢٦٨٦

فقدان دفتر الخدمة العسكرية

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن دائرة تجنيد الفاو . باسم صالح سعدون مرزوق . فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار . ٧٦

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من بلدية البصرة والمرقمة ( ٢٤٣٤ ) بتاريخ ٩٠/٣/٣١ . باسم حاتم سلمان حسن فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

□ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن دائرة تجنيد البصرة/٢ باسم ابراهيم خلف عبداللطيف . فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار . ٧٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين العراقيين والمرقمة ١٣١٤٤ باسم لياء راضي حسن فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٦٧٢



فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ الرابعة باسم احمد علي محسن فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار ٢٧٠١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي / بغداد باسم محمد حسين عليوي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٢٧٠٧

دائرة رعاية القاصرين
قسم : صلاح الدين

اعلان

تقوم هذه المديرية ببيع السيارة المرقمة ٥٦٣٨ نوع تويوتا كرونا طراز ١٩٨٢ المدرجة اوصافها ادناه والعائدة للمتوفى علي حسين عليوي وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثالث من تاريخ النشر امام بناية المديرية فعلى من يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية والبالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة والدلالية والمصاريف على المشتري .

الاوصاف : القاضي

المحرك وسط القيمة المقدرة ١٨٠٠٠،٠٠٠ الف دينار

٢٧١٩

فقدان دفتر اسواق

فقد مني دفتر الاسواق المركزية المرقم ٧٠٠٣١٨٦ الصادر من دار الجماهير للصحافة باسم ( فاضل ياس خضير ) فيرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار □

( م )

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ الفاضل احمد اسعد عبدالكريم حمدي والد كل من السادة النقيب فارس والملازم الاول مهند والمهندس فرات وفائز . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في الغزالية محلة ٥٥٥ زقاق ٤٢ دار ١١ مقابل مدرسة الفارعة الابتدائية المختلطة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩١/١٠/٦ . اسكنه الله فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون □

( م )



هكذا من الأصل

رؤيـــة امنيـــة ستراتيجيـــة

# أمن النظم وترتيبات نظام الامن الاقليمي

■ جودت العاني

حين تنطلق دعوات الحاجة الى وضع ترتيبات الامن ، ويبدا التحرك السياسي لياخذ مسلكه الذي يفضي الى تهيئة مستلزمات تحقيق تلك الحاجة بالتشاور مع الفرقاء الذين تعنيهم مثل هذه الترتيبات . فان الحاجة الى الامن تفترض بداهة وجود تهديد على درجة من الحدة والقوة فضلا عن شكل المخاطر التي تنجم عنه ومصدرها واغطيتها ودوافعها التي قد تكون سياسية او عسكرية او ايديولوجية او ثقافية او اقتصادية الخ ..

وتتوزع الحاجة الى ارساء دعائم الامن على نوع هذا الامن وشكله وطبيعة وتعدد اطرافه المشاركين فيه ومدى فعاليته وعلاقاته مع بيئته الداخلية وتفاعلاتها وبيئته الاقليمية .. ومدى التحدي والاستجابة اللتين تواجهانه بفعل توافق المصالح او تقاطعها .. وحسب مجريات الاحداث في هذه المنطقة او تلك .

وتبرز فضلا عن كل ماتقدم داخل الاطار العام للترتيبات الامنية مسالة « امن النظم » التي يعول عليها صانع القرار في درجات قصوى بغض النظر عن ما اذا كانت الترتيبات قائمة على اساس ( الدفاع ) المتكامل او ( الحفاظ ) على واقع النظم ذاتها .

فالتحالفات بمفهومها العام هي الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها تطبيق سياسات توازن القوى ، وان اي خلل يطرأ على هذه التحالفات تنتج عنه بالضرورة مضاعفات قد تتفاوت من حيث حدتها وتاثيرها ولكنها تتفاعل في اتجاه مجريات التناقض والتقاطع والتنازع . واذا كان قيام التحالفات قد ارتكز على فكرة المصلحة والقوة فان العامل الايديولوجي لاي طرف فيه بات يقوم بدور يقرر طبيعة هذه التحالفات وتوجهاتها مما يتمخض عنه تقسيم القوى وباستمرار الى محالفات ومحاور متصارعة تكون احداها طرفا رئيسا فيها بفعل الاختلافات القائمة بين هذه النظم على المستوى الايديولوجي والحضاري والسياسي والعسكري والاقتصادي .

فاذا كان الدافع من وراء الانضمام الى تلك التحالفات هو ( الدفاع ) عن امن الدول في اطار علاقات القوة المتوازنة بين مختلف الاطراف . فانه في سياق هذه العملية تتفاقم التوترات تدريجيا بسبب من التناقضات انفة الذكر من جهة وبروز الاختلافات في المصالح من جهة ثانية مما يشحن المناخ الاقليمي والدولي بالكثير من عوامل القلق والتوتر والخوف المتبادل . اما اذا كانت دوافع تشكل التحالفات واستمرارها يكمن في ( الابقاء على انظمة الحكم ) في الدول الاطراف فيها بعيدا عن اي تغيير ينطوي على تاثيرات جانبية تمس الاطراف الاخرى في هذه التحالفات ، وهو المرجح بهذا المعنى ، فان ذلك ينطوي على فرض الحماية والوصاية على هذه النظم واستنزاف ثرواتها تدريجيا ، او استخدام اراضيها ومياهها الاقليمية كمقتربات استراتيجية .

ويأتي التحرك في اطار وضع ترتيبات امنية خاصة بمنطقة الخليج العربي ليشمل دول مجلس التعاون الخليجي وكلا من سوريا ومصر . فيما تتشاور الاطراف المعنية حول اعطاء دور لايران في هذه الترتيبات التي تشكل الولايات المتحدة الامريكية ، باعتبارها قوة عظمى وحيدة من خارج المنطقة الاقليمية ، ثقلا عسكريا وسياسيا في المنطقة العربية .. وهذا يستدعي التساؤل عن ماهية ترتيبات الامن هذه ؟ وهل تعتبر بمثابة محالفات اقليمية بفعل واقعها النظمي والاستراتيجي الاقليمي ؟ ام انها محكومة بدواعي الامن الجماعي ؟ .

ان نظام الامن المراد وضع ترتيباته في منطقة الخليج والجزيرة العربية يهدف الى الحيلولة دون تغيير الواقع الاقليمي او الاخلال بعلاقاته او اوضاعه على نحو يضر بمصالح اطرافه عن طريق تنفيذ تدابير جماعية ضاغطة ومضادة لمحاولات التغيير تلك .. وترتكز ترتيبات الامن من هذا النوع على الردع بما يضمن الابقاء على الوضع الاقليمي القائم دون تغيير .. كما ان سياسات الحفاظ على الوضع القائم تهدف هي الاخرى الى التوزيع القائم للقوة في مرحلة من المراحل حيث تعمل القوى المعنية بادارة التوازن على ابراز توزيعات جديدة لعلاقات القوة والاوضاع الاقليمية المرتبطة بها واضفاء مسحة عليها من الشرعية الدولية وذلك ضمن حسابات المصالح الامريكية .

فاذا كان نجاح اي تجمع امني اقليمي يعتمد اساسا على شروط تاخذ في الاعتبار خصائص ومقومات التجمع من جهة وسياسات اطرافه واهدافها وتاثيراتها في المحيطين الداخلي والخارجي من جهة ثانية ، فما هي اذن الشروط التي يستند عليها هذا التجمع ؟ وماهي خصائص وحداته السياسية ودوافعها واهدافها ؟ واخيرا ماهو مستوى الترابط والتجانس في هيكلية هذا التنظيم ؟ .

ولعل من المسائل المهمة تثبيت السمات الاساسية للدول التي تتشكل منها الترتيبات الامنية وكالاتي :

■ عدم تجانس دولها لا من حيث الحجم ولا من حيث القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية .

■ ان عددا من هذه الدول محكوم بواقع جغرافي متشابه ، فيما توصف هذه الدول بانها متجانسة من حيث الحجم والاقتصاد والسياسة والقوة تقريبا وهي دول مجلس التعاون الخليجي .

■ تقع كل من سوريا ومصر باعتبارهما مشمولتين بترتيبات الامن هذه في منطقة جغرافية تتازم على حافاتها بؤرة اخرى لصراع حضاري ذي طابع وجودي يختلف عن بؤرة الخليج العربي الذي يوصف الصراع فيه بانه صراع اقتصادي ـ نفطي ذو طابع استراتيجي ، الا ان هاتين البؤرتين مترابطتان ستراتيجيا .

■ واذا كان لايران موقع في ترتيبات الامن في المنطقة او ان يكون لها دور فيها فانه يقتصر في الاساس على التوازن باعتبارها قوة اقليمية ( رغم انها اصيبت بالضعف جراء هزيمتها العسكرية امام العراق ) فضلا عن كونها تشترك في ترتيبات اخرى مع كل من تركيا والباكستان ذات طابع اقتصادي في الظاهر .

■ اما الولايات المتحدة الامريكية التي هي وراء صياغة الاحلاف العسكرية ـ الاقتصادية من هذا النوع وهي سياسة برزت بعد الحرب العالمية الثانية الا انها عادت واحيتها من جديد ولكنها ليست سياسة حصار تدعو الى تطويق الاتحاد السوفياتي وانما تهدف الى استمرار السيطرة على منابع النفط في الخليج والحفاظ على سياسة التخزين النفطية التي بدأتها منذ منتصف السبعينات والتي تقضي بشراء نفط رخيص وضخه ثانية في الابار النفطية الامريكية الخاوية كخزين استراتيجي .. ترافق مع سياسة تاجير النفط التي مارستها الولايات المتحدة في نهاية الثمانينات ، وهي سياسة قائمة على تاجير النفط العربي وضخه في ابارها وذلك تبعا للحاجة الماسة التي يفرضها الموقف السياسي النفطي العالمي .. كما انها تهدف من وراء ترتيبات الامن هذه الى المحافظة على الوضع القائم في المنطقة ومنع بروز اية قوة من شانها ان تعرض مصالحها الحيوية الى الخطر .

واذا كانت الولايات المتحدة قد نسجت ترتيبات الامن هذه بمنوال بيكر فان عصى تشيني قد دفعت دول مجلس التعاون الخليجي الى عقد سلسلة اتفاقيات حماية ثنائية منحتها تسهيلات عسكرية بحرية وجوية وقواعد عسكرية ثابتة واخرى لوجستية ، ولمدة عشر سنوات ابتداء بالكويت .

فكيف يمكن النظر الى موضوعة ( امن النظم ) و ( الامن القومي العربي ) ؟ خاصة في ظل بيئة اقليمية متقسمة ويحكمها منهج يوصف بكونه متازما يتمثل بتغليب عناصر امن النظم في هذه البيئة على عناصر الامن القومي كما انها تفتقر الى التضامن والتنسيق السياسي وغياب القدرة على فك قيود النظم ذاتها المعاكسة لاتجاه المصلحة العربية العليا ... فيما يشكل عدم الاستقرار ظاهرة تاريخية بفعل الكتل البشرية الاقليمية الكبيرة والكثيفة السكان ـ تركيا وايران ـ اللتين تحيطان بواقع عدد من الدول العربية . وبصورة ضاغطة ، فضلا عن وجود ( اسرائيل ) التي تعد قوة اقليمية توسعية تهدد بصورة مستمرة كلا من ( امن النظم ) و ( الامن القومي العربي ) وهو امن في طبيعته لايخضع للتجزئة ستراتيجيا باي حال .

ويعد امن النظم وهو الاتجاه السائد في البيئة الاقليمية العربية نمطا جاهزا للتعامل الذي يرتكز على منهج الشك والخوف من احتمال التدخل في الشؤون الداخلية او محاولات زعزعة الاستقرار مما يدفع بهذه النظم الى ان تحيط كياناتها بسلسلة من الاجراءات الحمائية غير القابلة لان تكون خارج الشروط الاستثنائية في كل الاحوال .. اما دول الخليج فهي تعاني والحالة هذه من عقدة الخوف ونقص الشخصية الدولية لكونها كيانات تفتقر الى مقومات الدولة وعلى اساس ذلك فهي تميل باتجاه طلب الحماية من الاجنبي وطلب العون منه والارتباط به ارتباطا عضويا بحكم تكوينها وتشابك مصالحها .

ويشكل اعلان دمشق في / اذار / ١٩٩٠ الخطوة الاولى التي يتم على اساسها نشر مايسمى ( قوة عربية لحفظ السلام في الخليج ) وان نواة هذه القوة قوات سورية ومصرية الا ان الاطراف المعنية باعلان دمشق لم تتوصل الى اتفاق بشان حجم القوة المراد تشكيلها كما ان بعض هذه الاطراف قد اعرب عن الرغبة في ابقاء قوات رمزية لاتعدو عن بضعة الاف من الجنود المصريين والسوريين ـ ثلاثة الاف جندي مصري والفي جندي سوري ـ وذلك بسبب خوف دول مجلس التعاون الخليجي من استمرار وجود القوات المصرية والسورية واحتمال تدخلها في شؤونها الداخلية .. كما ان دول المجلس تضع في اعتباراتها الدوافع الاقتصادية التي تكمن خلف المشاركة في ترتيبات الامن في الخليج ، فهي ترى ان وجود هذه القوات يعد استنزافا لثرواتها . ( اما القوات الامريكية فلا تاخذ هذا المنحى ) . فقد طلبت فعلا كل من مصر وسوريا ان تكون نفقات نشر قواتهما بحدود خمسة عشر مليارا من الدولارات سنويا .

ومن اجل ان تتوازن المخاوف الخليجية من التطلع السياسي ـ الاقتصادي المصري والسوري ، من خلال المشاركة في الترتيبات الامنية ، يرى مجلس التعاون الخليجي اهمية اشراك ايران في نظام الامن الاقليمي .. الا ان مثل هذا الاشتراك يكون مشروطا في اطاره السياسي لا العسكري حيث تبرز ثانية مخاوف دول المجلس من التهديد الايراني المستمر لهذه الدول .

وفي الوقت الذي ترى فيه ايران ان امن منطقة الخليج العربي من اهتمامات البلدان المطلة عليه ، وهذا يعني استبعاد كل من سوريا ومصر باعتبارهما ليستا من دول الخليج اضافة الى استبعاد ، العراق ، القوة الاقليمية الكبيرة المطلة على الخليج ، فان ايران تضع نفسها في زاوية الاحراج حيث يتعارض موقفها هذا مع اعلانها الاستراتيجي بعدم رغبتها بالوجود العسكري الامريكي في مياه الخليج ومعارضتها لاية مظاهر من شانها ان تجعل مياه الخليج مصدرا للتوتر وعدم الاستقرار .

ان العدوان الامريكي ـ الاطلسي ـ الصهيوني على العراق جعل ايران تتكلم بصوت عال وبرزت لتتحدث عن مايسمى بالامن الاسلامي / ايران وباكستان وتركيا / .. وتطالب في ان يكون لها دور في نظام الامن الاقليمي .. فيما انبرت دول الخليج الى الحديث عن دور مهم يجب ان تلعبه ايران في اطاره السياسي كما اسلفنا دون ان يشار الى اشراكها باية قوة عسكرية رمزية طالما ان اعلان دمشق قد اكد على ان ترتيبات الامن الاقليمي تتطلب تشكيل قوة من السوريين والمصريين لتكون نواة لقوة ( الردع ) المطلوبة اضافة الى ترتيبات التعاون الاقتصادي بين الاطراف المعنية .

ولكن التعديل الرئيس الذي ادخل على اعلان دمشق والذي ينص على احقية اية دولة اذا دعت الحاجة ان تلجا الى قوات مسلحة من الدول السبع الاخرى الموقعة . وقد جعل اعلان دمشق لايعدو كونه اطارا نظريا بحتا يخفي بين طياته سلسلة من المعاهدات العسكرية الثنائية الامريكية ـ الخليجية التي وضعت المنطقة العربية عامة ومنطقة الخليج والجزيرة العربية بوجه الخصوص تحت اجواء الاحلاف العسكرية التي تؤسس وتعزز القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية البحرية والجوية والبرية ولفترة تمتد اكثر من عشر سنوات .

وبهذا الفعل دخلت منطقة الخليج والجزيرة العربية عصر الاحلاف العسكرية من جديد مما يجعل مستقبل السلام والامن في المنطقة غير مستقرين ويدعوان الى القلق والتوتر في اجواء ليست في صالح توازنات المنطقة وخاصة بعد العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم على العراق .

واذا كانت العلاقات السعودية ـ الايرانية قد تحسنت اخيرا وعادت علاقاتهما الدبلوماسية الى العمل المشوب بالحذر والترقب فان السعودية لاتسمح لدول مجلس التعاون الخليجي بالميل سريعا نحو ايران وذلك لان حرارة العلاقات الايرانية ـ السعودية لايخفيها رماد التفجرات في مكة والتهديد بتدويل الكعبة المكرمة ابان العدوان العسكري الايراني ضد العراق .. فكيف يمكن ان تكون ايران مصدرا للاستقرار في ترتيبات الامن الاقليمي لمنطقة الخليج العربي ؟ .

ان نظام الامن الاقليمي قائم كما اسلفنا على توازن القوى ، فاية توازنات يتحدث عنها المعنيون بترتيبات هذا الامن خاصة حينما تضعف او تستبعد قوى التوازن عدا ( اسرائيل ) تلك القوة الاقليمية التوسعية في المنطقة .

فالخطر الوهمي الوحيد الذي كان يشاع خلال فترة السبعينات يكمن في احتمال زحف السوفيات عسكريا على منطقة الخليج لحاجتهم الى النفط والمياه الدافئة . الا ان هذا الاحتمال كان من صنع المخابرات الامريكية في اطار الحرب الباردة ، وسقط هذا الاحتمال ... فما هي دواعي الترتيبات الامنية في المنطقة ؟ .

فاذا كانت النظم الخليجية بحاجة الى الامن والحماية وعملت على الدخول في نظام الحماية مع القوى الدولية كالولايات المتحدة وبريطانيا عن طريق الاتفاقات الثنائية فلماذا الدعوة اذن الى نظام الامن الاقليمي في منطقة الخليج العربي .

ان ترتيبات نظام الامن الاقليمي لايتعرض اطرافه للوجود العسكري الامريكي والاطلسي والاساطيل الاجنبية المنتشرة في عموم الجزيرة والخليج العربي ، ولا يرون ان ذلك يشكل انتقاصا لسيادتها وانتهاكا لاستقلالها الوطني واستنزافا لثرواتها وخطرا يتهدد الامن القومي العربي برمته .

ومعلوم ان الوجود العسكري الاجنبي في هذه المنطقة يشكل مصدرا لعدم الاستقرار وان مثل هذا الوجود غير مرغوب فيه من قبل شعوب المنطقة وقواها السياسية ... وعليه فان خلو المنطقة من القواعد العسكرية خاصة والوجود الاجنبي هو الذي يبعث على الاستقرار ويوسع فرص التنمية ويبني علاقات تعاون متكافئة ومثمرة .. الا ان ترتيبات نظام الامن الاقليمي في الخليج تتزامن مع ترتيبات عقد مؤتمر السلام في المنطقة العربية وكلا المجهودين يصبان في مجرى تسوية القضية الفلسطينية بمقاييس امريكية .

فحالة اللاحرب وحالة اللاسلم حالة واحدة مفروضة على المنطقة في كل تازماتها واختلالات توازناتها .. وبين حالة الحرب وحالة والسلم يبقى القلق والخوف هاجس الجميع فيما يستمر التوتر مبعثا للتصادم .. وفي مجرى الاحداث الدرامية تضيع ثروات الامة العربية وفرصها في التقدم □

□ جودت العاني ـ دبلوماسي

---

رؤيـــة. سياسيـــة

## ملاحظات عامة في ندوة خاصة

■ د. علي محمد سعيد

### السياسة الخارجية .. علمية التنظير وفن التنفيذ

□ كان لي الشرف ان احضر جانبا من ندوة نظمتها لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني حول العلاقات العراقية ـ التركية ، اسهم فيها عدد من الباحثين في مركز الدراسات التركية في جامعة الموصل ، وعدد من اساتذة جامعة بغداد . وقد كانت خطوة موفقة من لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ، باستدعائها هذه النخبة من المختصين ، لاسيما انها تنوي ارسال وفد لزيارة تركيا ، وتمنياتنا ان تكون هذه المبادرة منهاج عمل لكل لجان المجلس لمناقشة مختلف القضايا التي تهم المسائل الداخلية والخارجية .

وفي الوقت الذي لا انوي هنا طرح موضوع الندوة لاني اعتقد ان جانبا اساسيا من موضوع العلاقات العراقية ـ التركية لايصلح طرحه على صفحات الجرائد في الوقت الحالي ، وان مكان مناقشته الحلقات والندوات المتخصصة ، كما فعلت لجنة العلاقات الخارجية . الا ان ما اطرحه هنا هو ملاحظات عامة في مسائل السياسة الخارجية ، تكونت لدي خلال استماعي لآراء عدد من الاساتذة المشاركين في الندوة .

للاحظة الاولى التي توجه الى مثل هذه الندوات ، هي مشكلة المواءمة بين اهتمامات الخبراء والمختصين النظرية ، ومتطلبات بحث القضايا التطبيقية والعملية ، اذ غالبا مايقع المنظرون ، اذا ما صحت هذه التسمية ، في تصور ان السبب الرئيس وراء الفشل والاخطاء مرده الى المنفذين ، ويوقعون اللوم على الاخرين واحيانا يطالبونهم بتحقيق مايشبه المعجزات ، مع ان السياسة الخارجية في عالم اليوم ليس فيها المجال ولا المكان لتحقيق ذلك . وغالبا مايفكر هؤلاء المنظرون ان الموضوعات التطبيقية يمكن حلها بطريقة شبيهة بانتاج المواد الكيماوية في المختبرات ، حيث تحدد عناصر التفاعل وكمياتها ودرجات الحرارة بطريقة متعمدة ومسبقة . مع ان الحال خلاف ذلك في السياسة الخارجية وكل القضايا الانسانية ، فالسطح وحتى وزير الخارجية والدولة ككل لاتعمل في مختبر ، وانما ضمن واقع دولي تتحكم في صياغة نتائجه اطراف وعوامل كثيرة لاتملك الدولة السيطرة عليها وانها مجرد عنصر في التفاعل ، وان حصة دبلوماسيها في النجاح والفشل قد لاتكون كبيرة .

وقد علت هذه الندوة كما هو حال مثيلاتها من الندوات من بعض المطالب النظرية المستحيلة ، والتي هي صحيحة في منطلقاتها وسديدة في اراثها ، الا انها غير قابلة للتطبيق وبالنتيجة غير قادرة على اضافة شيء يستفيد منه صانع القرار والمنفذون له .

اذن كيف يمكن لنا ان نكون منصفين بين « المنظرين » و« المنفذين » ؟.. ان النظرة الموضوعية والعملية للسياسة الخارجية ، هي في النظر اليها على اساس الجدل بين المحددات والفرص ، او بعبارة اخرى بانها علم فهم النظام الدولي ومحددات سلوك الدول فيه ، وهي فن استثمار الفرص المتاحة لتحقيق المصلحة القومية .

وتاتي مساهمة الخبراء او المنظرين في ظل هذه الرؤية في تحليل النظام الدولي وفهم توازناته المختلفة وحدوده وان مهمة المنفذين هي اعداد الخطط اللازمة لاستثمار الفرص التي يتيحها النظام الدولي من خلال متابعتهم اليومية والتفصيلية للتغييرات والاحداث الدولية .

ومن الطبيعي ان المحددات التي يفرضها النظام الدولي والفرص التي يمنحها تختلف من دولة الى اخرى ، وعموما كلما كانت المحددات الدولية للدولة كبيرة قلت فرصها والعكس صحيح . كذلك ان حجم المحددات والفرص تتحدد من خلال موقع الدولة النسبي وحجم امكاناتها في التوازنات الدولية القائمة . والمحددات ترتبط بعوامل موضوعية خارج ارادة الدولة تتعلق باطراف دولية اخرى وبطبيعة النظام الدولي ، وانماط السلوك المكونة فيه . اما الفرص فترتبط بدرجة كبيرة بقدرة الارادة السياسية للدولة ، وادراكها للنظام الدولي ودورها فيه ، وحسابات الكلفة الخاصة بها لقراراتها ، وامكاناتها المتوفرة لحظة اتخاذ القرار .

وعلى هذا الاساس فان مسؤولية المنظرين تقديم خبرتهم في تحديد الخيارات الممكنة امام الدولة ، في ضوء امكانياتها الذاتية وطبيعة النظام الدولي الذي تعيشه ، وتحديد نوعية اهداف سياستها الخارجية واولوياتها من حيث الاهمية والتوقيت ، وكذلك تحديد انواع السلوك الممكن اتخاذها ، والادوات المناسبة لتنفيذ اهدافها . اما مسؤولية المنفذين فانها تتمثل في قدرتهم الفنية على اختيار البديل الافضل في الوقت المناسب ، وفن التفاوض وكسب الاصدقاء ، والقدرة على التكيف مع التغييرات الدولية الطارئة .

ان الصراع بين العراق من جهة والولايات المتحدة الامريكية لاياخذ صيغة الصراع القطبي ، كالحالة الشبيهة للصراع بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ايام الحرب الباردة ، فذلك الصراع له حساباته وستراتيجياته الخاصة لصراع بين دولتين عظميين لهما ستراتيجيتهما الكونية ، اما نحن فنخوض هذا الصراع بصيغة البلد الصغير الذي يدافع عن استقلاله وسيادته ، ويحاول ان يدفع اذى المخططات الامريكية عنه . وبالتالي ليس صحيحا بالنسبة لنا القول ان كل من يصادق امريكا هو بالضرورة عدو لنا وان كل من يعادي امريكا هو صديق لنا ، وانما الصحيح انه كل من يرفع صوته في وجه امريكا دفاعا عن استقلالنا ومبادئنا ، ويطالب برفع الاذى عنا هو صديقنا ، وكل من يحالف امريكا في مخططاتها ضدنا هو عدونا ، فالاساس في تحديد الاصدقاء والاعداء هي مصلحة العراق الحاضرة والمستقبلية .

ان اهم اسباب العدوان الامريكي على العراق ، هو حدوث تغيير مهم في توازن القوى الاقليمي في المنطقة ، بعد خروج العراق منتصرا من حرب الثماني سنوات مع ايران ، وملاحقة العراق من تطور في قواته العسكرية نوعا وكما ، وما احرزه من نتائج متقدمة في ميدان تطوير صناعاته العسكرية الوطنية وبرنامجه النووي السلمي ولاسيما ان هذا التغيير جاء ضد اطماع الولايات المتحدة الامريكية واطماع عملائها وممثليها في المنطقة ، ولصالح اكثر الاطراف ثورية

لذلك فان مسالة اقامة ترتيب اقليمي جديد في المنطقة ، تعد اولى المهام الامريكية لمرحلة مابعد العدوان

ومن اجل انجاح خطط المشاركة الاقليمية سوف تعمد الولايات المتحدة الامريكية الى عدم تعزيز الدور الاقليمي لاي طرف اقليمي على حساب الاطراف الاقليمية الاخرى ، مما يهدد توازن القوى القائم فيما بينها ، وخاصة بين حلفائها الرئيسيين القادرين من حيث الامكانات المتاحة لاداء دور اقليمي قيادي وهي « مصر والكيان الصهيوني وتركيا » وذلك لخشيتها من ان تعزيز دور احدى هذه القوى يؤدي الى انفجار الصراع فيما بينها حول النفوذ والسيطرة الاقليمية ، وبالتالي انفراط التحالف القائم فيما بينها ، وامكانية استغلال اطراف دولية اخرى لصراعاتها ، لاسيما ان الكثير من الدول الكبرى لها مصالح كبيرة في المنطقة □

□ د . علي محمد سعيد : دكتوراه علوم سياسية

---

رؤية معمارية

## الإصالة والمعاصرة في اقامة الفنون البيئة في المدينة العراقية

■ الدكتور المهندس حيدر كمونة

يرتبط الانسان ارتباطا واضحا بالفن فلا فن بدون انسان ولا انسان بدون فن . فالفنون هي وليدة الانسان المبدع . والفنون البيئية هي الفنون التي تخدم عصرها وتؤدي غرضها لخدمة المجتمعات وتسهيل المعيشة ، وتحفيز الانسان على الابداع وتحسسه ، لمواطن الجمال . فالفن البيئي يربي الذوق وينمي القابليات لصالح المجتمع . وبالاضافة الى ذلك فان الفنون البيئية تكون سلاحا ثقافيا يستطيع الفرد ان يقرأ ملامح تاريخ امته من خلاله .

ونحن لكي نقيم فنونا بيئية ناجحة في مدننا العراقية توجب علينا اولا النظر العميق الى ماضي الامة والاستفادة من خبراته ومعالجة اخطائه ودراسة الحالات والامكانيات العالية فيها وتوظيف الجوانب الايجابية الكبيرة فيه بصورة عصرية .

والفن العراقي ممتلىء بالرموز والغزارة الفكرية منذ الحقبة السومرية ولحد الان .. وخير مثال على ذلك يمكن الاستشهاد به هو نصب الحرية الذي سجل حالة الانتقال من مراحل الظلم واليأس الى حالة الرخاء والنعيم والتطور بواسطة الثورة والشموخ ولهيب المقاتل العراقي الثوري في وسط النصب الذي يحطم القيود نحن لانريد الاسهاب بالتكلم عن نصب ما او تمثال ما في اي مدينة عراقية ، ولكننا نود التاكيد على ان نصب الحرية بما فيه من الترابط القومي والروحي والزماني (الماضي والحاضر). فنحن لايمكن ان ننسلخ عن ماضينا ، كما اننا لايمكن ان نكون ناقلين عنه ، بل نكون مبدعين نواجه مصاعبنا ونحل مشاكلنا بعقل مفكر مبدع لايعتمد النقل وانما يقبل التجربة من اصولها وبذلك يكون الفن الناجح واكد على ذلك خير تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حينما قال نحن مولودون من الماضي ولسنا حالة منقولة عنه او حالة منقطعة عنه.

□ د. المهندس حيدر كمونة دكتوراه في هندسة تخطيط المدن جامعة بغداد

---

رؤيـــة فكريـــة

# من يحمل عبء هذه المرحلة ؟

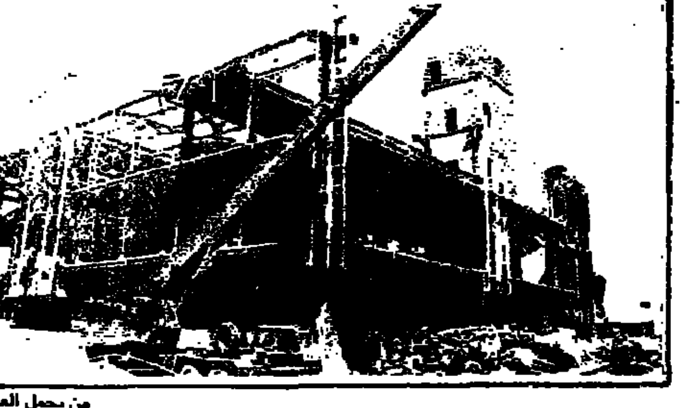
■ عبدالمطلب محمود

في اللقاء الذي تم في شهر ايار الماضي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وبين مجموعة من الادباء والكتاب والمحللين والاعلاميين ، دار حوار طويل اتسم بالصراحة التامة وبالحرية التي زادت عن حدودها الاعتيادية في الكثير من الاراء ووجهات النظر التي عرضها متحدثون امام الرئيس القائد .. وكانت تلك الصراحة ـ على الرغم من مدياتها ـ اقل مما تمناه القائد ورغب فيه من الحاضرين ، وهذا ما اكده سيادته عندما اشار الى الجولات التي يقوم بها الى مدن العراق وارياقه ، وقول سيادته عن ذلك : ( اطلع بالمدينة صباحا واطلع بالريف ظهرا لكن وجهي يختلف في الريف عما هو عليه في المدينة .. ) مشيرا الى انه يشعر خلال لقائه مع المواطنين الريفيين براحة اكبر بسبب ما يسمعه من هؤلاء المواطنين من اراء في منتهى الصراحة والوضوح وبصورة مباشرة تماما : ( مرات يفشخون .. لان الانسان الريفي لديه مفردة واحدة وليس عشر مفردات مثلكم .. ويطلعها ( اي يطلعها مرة واحدة بلا موارية ) .. » .

ومما قاله السيد الرئيس القائد في ذلك اللقاء المهم مما يضيف الى مقدمة هذا الموضوع المزيد من ( المفاتيح ) او المداخل الضرورية ، تاكيد سيادته : « لابد ان نصل الى ان يقول الكل .. ان هذه المرحلة كلنا شايليها ( حامليها ) .. » وما اوضحه سيادته بشان ضرورة ان يستوعب المواطنون ظروف هذه المرحلة وماينبغي ان يدركه الجميع من هذه الظروف بفهم دقيق وبرؤية مبصرة ، اذ اكد الرئيس القائد بفكرة في غاية الوضوح والبساطة والعمق في المعنى والمدلول الذي تؤدي اليه : « ان الذي يدرس يحرم من امور كثيرة لكي يحقق اهدافا مؤجلة ، اي ان الذي يدرس قد يستغرق عشر سنوات مثلا ، ينصرف خلالها عن الكثير من الرغبات ذات الطبيعة الانية من اجل هدف اكبر واكثر اهمية هو تحقيق النجاح . لان الذي يطلب النجاح من دون دراسة واجتياز امتحانات لابد من ان يفشل في تحقيق مطلبه . اذ لا نجاح من دون دراسة وتعب . لان النجاح وتحقيق اي هدف من اهداف الحياة مقترن عادة بجهد يبذل وتاجيل للكثير من الرغبات الانية والطارئة ـ مهما كان مبلغ ضرورتها ـ وهذا ما ينطبق على الكثير من شؤون الحياة .

الان .. يفرض سؤال مهم نفسه هنا : هل من اليسير الوصول الى الحالة الضرورية الملحة في الظروف الحالية التي يمر بها العراق في مواجهته للحلقات الخطرة من مخطط التامر والعدوان المفروض عليه من جانب الدوائر الامبريالية والصهيونية واطراف الحقد والخيانة .. اي الوصول الى حالة ان يقول كل عراقي « ان هذه المرحلة كلنا شايليها » ؟!

ان الجواب على هذا السؤال ليس صعبا ، لكنه ليس سهلا في الوقت نفسه ، اذ يستدعي استعراضا عاما وشاملا لجميع اسباب الظروف التي يشهدها العراق اليوم وللعوامل التي تقود الى النتائج المطلوبة ، وبالذات الى هدف ان يقول كل عراقي « ان هذه المرحلة كلنا شايليها » . فهذه المرحلة من اصعب المراحل التي مر بها العراق ومن اعقدها ، وهي اشبه بالايام او الاسابيع التي تسبق الامتحانات النهائية التي تقرر نتيجة جهد الطالب : ينجح او يفشل . وبالتالي فهي تتطلب وعيا دقيقا باسباب هذه الظروف وتوازنا فكريا ونفسيا متينا لافسحة فيه مهما كانت صغيرة يمكن ان تسمح للتخلخل ان يؤثر على هذا التوازن .. وفي مقدمة اسباب حصول مثل هذه الفسحة في جدار التوازن الفكري والنفسي : استعجال كسب النجاح من دون دراسة . او التخلي عن الدراسة والانصراف الى تحقيق نتائج انية بغض النظر عن اهميتها ، والتغاضي عن النتيجة الاهم والاكثر فائدة والابعد مدى ، استجابة لضغط الحياة اليومية وحاجاتها ومتطلبات تجاوز هذا الظرف او ذاك من الظروف الصعبة ( الطارئة ) بعيدا عن التماسك والتوازن المطلوبين . وكان الحياة اصبحت مجموعة من الحالات الطارئة والمحكومة بظروف خارج الارادة الفردية والجماعية لشعب بكامله ، شعب يمتد عمر حضارته الى بداية ظهور الحضارة الانسانية على الارض كالشعب العراقي .. في حين ان الحياة الحقيقية ليست مجموعة حالات طارئة او وليدة هذا الظرف الخارجي او ذاك بل هي مجموعة من حالات مستقرة ثابتة ومتكونة . يمكن ان تستمر وتؤدي نتائج ايجابية كبيرة .. وان حالاتها الطارئة امر طبيعي ممكن الحصول بصورة مفاجئة ، لهذا السبب او ذاك ، يمكن ان تحصل على الرغم من جميع الحسابات ومدى دقتها في هذا الجانب او ذاك او في جميع جوانبها .



من يحمل العبء

ان ادراك هذه الحقيقة ليس صعبا ، وهو امر لايعني هنا الاستسلام لارادة الظروف الطارئة وحدها ، بل على العكس يعني السعي اولا لمعرفة هذه الظروف وانهاء ما يمكن انهاؤه منها .. وهذا لايتم الا بالعمل لان المعرفة وحدها عملية ذهنية او فكرية ولان ما بعد المعرفة ـ اي التصرف ـ عمل مباشر لابد من ان يتسم بالاستعداد العقلي والجسدي ( اي المادي والمعنوي ) الدقيق والمحسوب بوعي عال وبمسؤولية تاريخية وليس بمسؤولية ظرفية ، لان المسؤولية ذات البعد الاني لايمكن ان تؤدي الا الى نتائج محدودة ذات منافع مؤقتة .

فهل يجب ان يحمل العراقيون جميعا هذه المرحلة بروح الشعور بالمسؤولية التاريخية ، مسؤولية ان يؤكدوا وجودهم الحالي ذا الامتداد الحضاري العميق في التاريخ الانساني ؟ . ام بروح المسؤولية الانية التي لاتجعلهم ينظرون الى ابعد من مسافات انوفهم ، اي مواجهة الظروف الطارئة بحسابات طوارىء وليس بحسابات ثابتة ومستقرة وذات ابعاد سوقية « استراتيجية » بحيث يمكنهم التخلص من هذه الظروف وترك البعد المستقبلي ليكون او ليتكون كيفما تشاء ظروف المستقبل ؟

ان الجواب سيكون ـ بلا شك ـ متصلا بالسؤال من خلال شقه الاول وليس الثاني . لان العراق ـ اولا ـ ليس بلدا للعراقيين الحاليين فقط يتصرفون به كيفما يشاءون . ولان العراقيين الشرفاء والاصيلين الذين يدركون ان لهم امتدادا تاريخيا يغور في اعماق هذه الارض ليسوا شعبا قادما من وراء البحار والمحيطات . وليسوا مجاميع من « المقيمين » الطارئين . بل من المواطنين الراسخي الجذور والفروع في هذه الارض . ولان اي تصرف لاياخذ هذا الامر بالاعتبار تصرف يمكن ان يعد « مصلحيا » واشبه ما يكون بتصرف من تضطره الظروف الى الهجرة الى بلد ما ليعمل فيه ويكسب اجره فيه على قدر عمله ولا تكون له بهذا البلد اية علاقة انتماء ، ولا يشعر بانه بلده بل مجرد ( بقرة حلوب ) يمنحها جهده الجسدي من دون اي جهد روحي وتمنحه هي ما يقابل ذلك الجهد من لبنها ( حليبها ) .. وهذا ما يمكن ان ينطبق على علاقة النسبة الاكبر من سكان امريكا الشمالية ـ مثلا ـ القادمين من مشارق الارض ومغاربها لهذا السبب او ذاك ، وليس العراقيون كذلك باي شكل من الاشكال .

ومن دون شك ان هذا ليس كلاما مثاليا مجردا ، بل هو حقيقة يؤمن بها معظم ابناء العراق ويعيشون على ارض العراق مدفوعين بهذا الايمان . وبالتالي فان لهم ما للعراق وما فيه باي شكل وباي معنى ولا اختلاف على ذلك . وان عليهم ما يقع على العراق وما تمليه الظروف الاعتيادية منها او الطارئة ، شاء هؤلاء الابناء ذلك ام لم يشاءوا ، حتى ان ادت ظروف الطوارىء الناجمة عن هذا السبب او ذاك الى غياب الرؤية الواضحة او اضطرابها او تشوشها .

فاذا كانت الظروف الطارئة معروفة الاسباب اصلا ، وبتقدم هذه الاسباب ـ مثلما اصبح واضحا بل اكثر وضوحا ـ ان حلقات التامر على العراق وصلت منذ خرج من مربع الدول النامية بعد تاميم عمليات شركات النفط الاحتكارية البريطانية والفرنسية والهولندية وشركائها ، الى مديات اكثر خطورة وشراسة . وان هذه الحلقات قد اصبحت اكثر وضوحا ايضا في ترابطها وتسلسلها واتساع حجمها من مرحلة الى اخرى .. مثلما اتضح مزيدا من الوضوح كل طرف خارجي يقف وراءها . وفي مقدمة هذه الاطراف ( اللاعبون الكبار ) : الادارة الامريكية والدوائر الاستعمارية المعروفة ( بريطانيا وفرنسا ) ومعهم الكيان الصهيوني ودوائر الانظمة الاقليمية التابعة وانظمة الحكام العرب المرتبطين ارتباطا مباشرا بدوائر اعداء الامة العربية وبمصالحهم داخل الوطن العربي .. نقول اذا كانت هذه الاسباب معروفة وكانت نتائجها تتكشف بمختلف اشكالها واغراضها وابعادها العدوانية ، ومن بينها السعي المحسوب لاذلال العراق ومنع تقدمه وتطوره وحرمان شعبه من ابسط مقومات الحياة الاعتيادية الامنة المستقرة ( الغذاء والدواء ) وحرمانه كذلك من مقومات استقلاله وسيادته والانتقام من قيادته التاريخية وقائده الباسل صدام حسين ، لان هذه القيادة وهذا القائد العراقي الاصيل خلقا من العراق بلدا ينتمي الى عصور الحضارة التي عرف بها ولم يتركاه يضيع بين اقدام المحتلين والطامعين والعملاء ، على اختلاف اسمائهم وعناوينهم ومصدر هوياتهم . ولان هذه القيادة وهذا القائد لم يفكرا يوما ان يعملا خلافا للروح العراقية والعربية الاصيلة ، بقيمها ومبادئها وتطلعاتها الحرة المشروعة .

نعم ، ان ظروف الطوارىء من شانها ان تؤدي الى غياب الرؤية الواضحة او اضطرابها او تشوشها ، وتسهم في تحقيق هذه النتائج ـ وهي تسهم الان ـ اجهزة الدعاية والاعلام الامريكية والغربية المنفذة للاتجاهات الفكرية الصهيونية العنصرية ، التي تشكل اداة رئيسية مباشرة من ادوات التخريب النفسي والفكري .. ويتعاون معها بقصد او من دون قصد مباشر ومحسوب كل مستغل لهذه الظروف الطارئة ، سواء في جانبها السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي ، لانه يزيد من حالة الشعور بالضيق والحرمان والتعب النفسي لدى المواطن ، وتشغله عن اداء دوره الاهم والاكثر ضرورة في حياة وطنه وفي تحقيق الاهداف الاكبر في صون امنه وسيادته واستقلاله .. وتضييق الحياة في عينيه بحيث يصبح اسهل اصطيادا من جانب تلك الاجهزة الشريرة المسمومة والحاقدة على العراق واهله وقيادته .

وقد اوضح الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي الشامل في جلسة افتتاح المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي ( مؤتمر الجهاد والبناء ) حقيقة مهمة من الحقائق التي تفرزها الظروف الطارئة ، لاسيما الظروف الصعبة الشبيهة بظروف العراق الحالية . اذ اكد سيادته : « في الظروف الصعبة بوجه عام ، وفي ظروف الحروب والتهديد بخاصة ، تكثر الاجتهادات وتتعدد مساراتها . وما لم يوازن الامور وينبه من هو مسؤول عن الموازنة والتنبيه ، فقد يكثر اللوم والعتب ، ورمي ثقل مسؤولية التصرف ، من يعتقد بانه ليس هو الرابح في تلك الظروف . وقد يحيي بعض الناس احقادهم او اراءهم المريضة من التي لم يكن لها غطاء قادر على الصمود امام الراي المخلص والموقف المبدئي النزيه في مرحلة سابقة . ويذهب بعض الضعفاء في البناء الفكري والنفسي الذي يضعف فيه التماسك ، الى حد المحاولة للتفتيش عن ابواب خلفية . وفي ظنهم ان هذا وان لم يكن من المبادىء والشجاعة في شيء وهو نقيضهما ، فانه قادر على تخليص نفس من يؤمن بانه الطريق الاسلم من الخطر الداهم او الخطر المتصور . وقد يحاول نهازو الفرص والحاقدون واصحاب الغرض المسبق ما هو اكثر من ذلك واسوأ منه تاثيرا . واقول مثلما يقوم اصحاب القرار الذي يعدل الميل النفسي والفكري والعملي ليعده الى موقعه بدورهم التوجيهي ، فان فرصا كثيرة تضيع على الشعوب بفتحها فرصا كثيرة لاعدائها الذين لايمثلون ارادتها تمثيلا اصيلا . وما لم ينتبه الجميع في ظروف اشتداد الازمات والصعوبات ، او في الاقل ينتبه الملاك القيادي في المجتمع والحركة الثورية ، فان سهم المقابل قد يصيب اهدافه التي يتربص لها ، اذ قد يخاف الخائف اكثر من الخوف الضروري لتخليصه من الخطر . وعند ذلك يقع بين فكي الخطر مثلما تستسلم الشاة للذئب .. » .

ان التحسب القيادي المسؤول وتحويل الخوف نفسه ـ مثلما يوضح الرئيس القائد ـ الى حالة استنفار النفس لمواجهة الخطر بصورة فعالة عقليا وجسميا ، من شانهما ان يكونا من بين ابرز عوامل التغلب على تلك الظروف وما تفرزه من نماذج وظواهر لاتخدم المرحلة او تنفع توجهات العراق وقيادته وشعبه ، بل تصب في محصلتها في خدمة اعدائه واعداء تطلعاته وتطلعات امة العرب في التحرر وتاكيد حق الحياة والتقدم والحفاظ على الاستقلال والسيادة .. بينما تتطلب هذه المرحلة الحساسة والدقيقة من تاريخ العراق العظيم ان يكون الجميع في خدمتها وان يعمل الجميع على اساس ان الجميع هم اهلها جهادا وبناء .. لانهم ابناء العراق الاصيلون الشرفاء .. المخلصون لارضهم ومبادئهم وتراث اجدادهم ومستقبل ابنائهم من بعدهم .. فهي ليست مرحلة للسماح بالتغلغل الامريكي والصهيوني في عقول ابناء العراق وامة العرب وفي ضمائرهم وفي تحديد مصيرهم .. بل لابد من ان لايتصور احد ـ مجرد تصور ـ ان يكون سببا في هذه المؤامرة الخطيرة واللئيمة التي وصلت الى اخر حلقاتها واكبرها ، لانه عندئذ سيكون في صفحات التاريخ السود .. مع من ضعف وفقد توازنه وانهار امام اساليب الاعداء .. وحاشى ان يكون عراقي اصيل واحد في صفحات التاريخ السود □

□ عبدالمطلب محمود : شاعر وكاتب وصحفي

نجوم الرياضة في ضيافة «الجمهورية»

# كريم محمد علاوي : نجم المنتخب ورئيس فريق نادي الكرخ

# شباب اللاعب بوفرة عطائه لا بعدد سني عمره

ربح السنين لاتقتلع شجرتي الرغبة والاصرار اذاما امتدت جذورهما في عمق ارض ملاعب الكرة لتؤتيا ثمرا يانعا من الفن والابداع فالشباب في الملاعب لايقاس بعدد السنين وتقدم العمر وان كان للعمر احكام لابد ان تراعى في يوم ما .. فشباب اللاعب يقاس بوفرة العطاء وتواصل النجاح ..

ولقد شهدت ملاعب الكرة عبر تاريخها تالق الكثير من اللاعبين بعد ان توغلوا في عمق ساحة الثلاثينيات من عمرهم فصاروا مثلا على قوة الارادة وتجدد الطاقة المبدعة .

واللاعب كريم محمد علاوي نجم المنتخب الوطني في عقد الثمانينيات ورئيس فريق نادي الكرخ اليوم واحد من اولئك المبدعين الذين تخطوا عتبة الثلاثين ومازال عطاؤه في تواصل بعد ان اجتمعت الخبرة التي تمتد مساحتها الى نصف سني عمره مع الرغبة والاصرار على مواصلة اللعب وتقديم المستوى الافضل .. مع كريم محمد علاوي الذي تالق نجماً في مباراة فريقه امام اربيل في الدور الاول من الموسم الجديد التقيناه فتحدثنا عن الكرة .. والخبرة والاعتزال .. والادارة .. واشياء اخرى ..

### عودة المساعد الى الملعب

□ عزمت على العمل مساعد مدرب للدكتور جمال صالح في الموسم الماضي فما الذي اعادك الى الملعب رئيسا للفريق ؟

ـ لقد كانت تلك فكرة حاولت تنفيذها دون ان اترك اللعب الا ان حاجة الفريق وتكامل الملاك التدريبي هذا الموسم كانا السبب الاول في تاجيل الفكرة .

□ الرغبة ام الحاجة وراء وجودك بين لاعبي الكرخ اليوم ؟

ـ لايمكن ان يحقق لاعب كرة القدم مايطمح اليه اذا لم يكن دافع الرغبة قائما في داخله يوجهه نحو التدريب والتفاني داخل الملعب فضلا عن ذلك فان الفريق مازال بحاجة الى خدماتي التي اوظفها لكسب نتائج افضل بالتعاون مع الجميع .

ولكن اليس للعمر حكم في اداء اللاعب ؟

ـ لاشك في ذلك .. ولكنني ارى ان مقياس العطاء داخل المستطيل الاخضر هو الذي يؤشر شبابية اللاعب من شيخوخته .. ومازلت ـ والحمد لله ـ وفقاً لهذا المقياس شاباً وقادراً على تقديم المزيد ..

□ وهل ستلعب لمواسم مقبلة ؟

ـ ولم لا .. مادمت قادراً على اداء كل الواجبات التي يكلفني بها المدرب .

### التغيير لم يكن بسبب النتائج

□ هل كان لتغيير المدرب اثر ما على مسيرة الفريق ؟

ـ لااعتقد ذلك .. الا اذا كان المقصود هو التغيير نحو الاحسن .. فالمدرب السابق لم يغادر الفريق بسبب تدهور نتائجه مثلا .. وانما كان تغييراً طبيعياً لعدم قدرة المدرب السابق على التفرغ وقد كان التجاوب مع المدرب الجديد طيباً وسنحقق من ذلك نتائج جيدة .

□ وهل انيطت بك مهمات جديدة في اللعب ؟

ـ ان لكل مدرب خطته ونحن نلعب كمجموعة لكل واحد فيها واجب محدد ومجموع اداء تلك الواجبات يرسم صورة اداء الفريق ككل ..

□ وصعودك لتعزيز هجوم الفريق .. هل يوافق خطط المدرب الجديد ؟

ـ المدرب يصنع الخطوط العامة التي لابد ان يتحرك كل لاعب في ضوئها داخل الملعب ولكن ذلك يجب ان لايلغي الابداع الذي يعتمد على الذكاء الميداني للاعب ودون ان ننسى فضل الخبرة في هذا المجال .. ولاشك ان المدرب يقدر ذلك ..

□ هل حالفكم الحظ في بطولة ام المعارك وجانبكم في بطولة الكاس ؟

ـ لقد ابتعد الحظ عن فريقنا في البطولتين .. ففي الاولى كان استحقاقنا المركز الثالث ولكن ضربات الجزاء التي يكون الحظ فيها اقوى من الفن هي التي دفعتنا الى المركز الرابع .. وفي بطولة الكاس ورغم الخسارة القاسية امام الزوراء الا اننا قدمنا مستوى جيداً وكانت الخسارة بسبب اخطاء شخصية من بعض لاعبينا !!

### ازدواجية العمل ..

□ هل يتعارض عملك كعضو هيئة ادارية مع وجودك كلاعب في الفريق ؟

ـ كلا .. ليس هناك تعارض اذ ان وجودي في الهيئة الادارية هو حلقة وصل بين الادارة واللاعبين .. وفي كل الاحوال فان الامر يتعلق بشخصية اللاعب وتوازنه حين يتم ترشيحه كعضو هيئة ادارية في ناديه ولانعاني من مشكلة في نادينا بسبب ذلك ..

□ وماذا عن عودة اللاعبين سعد قيس وسليم حسين وهيثم متعب الى نادي الشرطة ؟

ـ انهم في نادي الكرخ وقد لعب هيثم متعب امام اربيل .. اما سبب الحديث الذي تشعب حول هؤلاء اللاعبين فهو قدومهم المتاخر ـ نوعاً ما ـ الى النادي ولاشك انهم قدموا برغبتهم وننتظر منهم الكثير ..

### حمامة سلام !

رغم انك رئيس الفريق وعضو هيئة ادارية الا ان شقيقك خليل محمد علاوي سيغادر النادي ؟

ـ لقد غادره فعلا اذ منح استغناء للعب في ناد اخر وتلك كانت رغبته .

□ الم تكن لمشكلته السابقة مع السيد عامر جميل في نادي القوة الجوية قبل موسمين من ظلال ؟

ـ الامر تقريباً كذلك .. اذ لم يحصل الانسجام التام بين خليل والمدرب وفي مثل هذه الحالة يصبح اللعب حالة تحفها الكثير من الصعاب .

□ ولماذا لم تكن حمامة سلام في الموضوع ؟

ـ كان للمدرب راي واضح وكذلك لخليل وقد حاول السيد نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي ان يقرب بين وجهتي نظرهما في نقاط الاختلاف الا ان الامر انتهى بطلب خليل الاستغناء !.

□ واين سيلعب .. ( كابتن خليل ) ؟

ـ ( يضحك ) ربما لنادي الطيران التابع للخطوط الجوية العراقية

ـ كيف ترسم صورة الكرخ في دوري هذا الموسم ؟

ـ سنتنافس على مراكز المقدمة اذ ان استعدادنا كان جيداً والفريق يمتلك عنصري الشباب والخبرة معاً .. □

■ هادي عبدالله

كريم محمد علاوي

الشقيقان كريم وخليل .. منافسة مشروعة حول الكرة ..

## باختصار

□ كريم محمد علاوي ـ ٣١ سنة ـ لي طفلان ( زيدون وسامر ) ـ بكالوريوس تربية رياضية .

□ بدات في نادي الامانة وكانت مباراتي الاولى في موسم ٧٥ ـ ٧٦ ضد نادي التجارة وانتهت لصالحنا (٢ ـ ١ )

□ دعيت الى صفوف المنتخب الوطني لاول مرة عام ١٩٧٨ الا انني كنت مشغولا بالدراسة ولعبت مباراتي الاولى امام بولندا في بغداد عام ١٩٨٠ وباشراف السيد عموبابا ..

□ مستقبلي سارسمه في محطة التدريب وليس في مكتب الادارة ..

□ افضل خط وسط هو الذي يتالف اليوم من حبيب جعفر وليث حسين واسماعيل محمد واحد الاخوين خلف (منذر او مظهر ) □

## كلمة

# ليكن استعداد فرقنا متواصلا

ما دام الحصار الذي فرضه اعداء العراق والانسانية على عراقنا الحبيب مستمراً وقد امتدت مخالبه على كافة نواحي حياة الانسان العراقي حتى الرياضة حيث اغلقت كافة المنافذ والابواب امام رياضيينا وحالت بينهم وبين خوض البطولات الدولية منها والقارية بل حتى العربية ! فحري بنا من اجل المحافظة على مستويات فرقنا ولاعبينا في الاقل بكل ضروب واصناف الرياضة ان تكثف الجهود لمواصلة النشاط المحلي والاستمرار في اقامة البطولات على اوسع نطاق .

ولذا كان اتحاد كرة القدم قد ضرب مثلا في ذلك من خلال مواصلة النشاط بدأب وتنظيمه المتواصل للبطولات وكما هو جار ايضا في اتحادي كرة السلة والطائرة فان الاتحادات الاخرى مدعوة الى مضاعفة جهودها بما يكفل تنشيط فعالياتها والابقاء على مستويات فرقها ولاعبيها ان لم يكن الارتقاء بهم نحو الافضل .

« ونحن نعمل بالممكن علينا ان لا ننسى الطموح » .. وغدا تتبدد العتمة .. وتتجلى الغيمة بالارادة والعزم والصمود .. فما احوجنا ان نكون على كامل الاستعداد .. وتكون الفرق العراقية مهياة تماما لخوض غمار البطولات عندما يحين الوقت وهو ليس ببعيد ان شاء الله □

■ عبدالجليل موسى

## اشارة

# المدربون والقانون !

في يوم افتتاح دوري الكرة التقى السيد سلمان حاتم من لجنة الحكام في اتحاد الكرة وحكم المباراة السيد عباس عبدالرحمن بحارسي مرمى الكرخ واربيل لشرح اخر التعديلات التي طرات على القانون بخصوص واجبيهما !

برغم ذلك فقد كان الارتباك واضحا في الامتثال لما تم شرحه .. وللحارسين في ذلك الحق !

وما كان ذلك يحدث لو ان الانديـة استجابت لدعوة اللجنة بشكل مبكر وتم عقد ندوات يجري فيها توضيح الجديد في قانون الكرة ..

ويبدو ان الفرصة مازالت قائمة لو استجاب مدربو الاندية ـ هذه المرة ـ لدعوة اللجنة وحضروا ندوة بهذا الشان ليتم من خلالهم توصيل الجديد الى لاعبيهم .. وفي ذلك خدمة لفرقهم ولجمهورهم وللعبة ..

# كأس الاتحاد الاوربي لكرة القدم

صعدت ستة اندية الى الدور الثاني في مسابقة كاس الاتحاد الاوربي بينها ناديان من فرنسا هما ( كان ) و( ليون ) اضافة الى ( جنوة ) الايطالي و( سبارتاك موسكو ) السوفيتي و( ليك اثينا ) اليوناني و( بلرتيزان ) اليوغسلافي . فقد تاهل ليك اثينا بفوزه على سكوديا الالباني ( ٢ ـ صفر ) و( ١ ـ صفر ) وكان الفرنسي على سالغيروس البرتغالي ( ٤-٦ ) بفارق ضربات الجزاء وليون الفرنسي على فلسكيو السويدي ( ١ ـ صفر ) و( صفر ـ صفر ) وجنوة على ريال اوفيد الاسباني ( ١-٣ ) و( صفر ـ ١ ) وسبارتاك موسكو على ميكلي الفنلندي ( ١-٣ ) و( ٢ ـ صفر ) وبارتيزان بلغراد على سيورتنغ خيخون الاسباني بفارق الضربات الترجيحية من علامة الجزاء . وستجري مباراة ذهاب الدور التالي في ( ٢٣ ) تشرين الاول الحالي بينما تجري مباريات العودة في ( ٦ ) تشرين الثاني المقبل □

# سمكة افريقيا تتهم المنظمين بالتآمر !

اكدت السباحة التونسية سندة الغربي التي جردت من اوسمتها الذهبية الستة نتيجة ثبوت تناولها المنشطات خلال الفحص الذي اجري لها في الالعاب الافريقية الخامسة في القاهرة انها كانت ضحية « مؤامرة » من المنظمين !!

وعندت الغربي المخالفات التي ارتكبت اثناء الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات وكذلك الاعلان عن نتيجة الفحص الاول قبل ان تصدر نتيجة الفحص المضاد .

واعترفت نجمة السباحة الافريقية بانها « تناولت عقاقير مهدئة وصفها لها طبيبها الخاص بانتظار خضوعها لعملية جراحية بعد الالعاب الافريقية في القاهرة » لكنها رأت ان العقاقير لا تحتوي مواد منشطة □

## حلوة

لاعبة نادي الطلبة نديمة بدر كانت احد العوامل الاساسية لفوز فريقها بكاس دوري النساء الذي اختتم مؤخرا .

فقد تمكنت هذه اللاعبة المثابرة من تسجيل نقطتين ثمينتين رفعتا كفة فريقها الذي كان متساويا بالرصيد مع نادي الامانة ( ٤٣-٤٣ ) وتمكنت ان تلعب الرمية الحرة التي منحت لها بعد تسجيلها النقطتين بنجاح تام لترفع الفارق الى ( ٣ ) نقاط وهو مامنح فريقها حالة من الاطمئنان قبل نهاية المباراة بنحو ( ٤٥ ) ثانية □

# مباريات الدور الثاني لدوري الكرة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد مباريات الدور الثاني لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري يوم الخميس المقبل خمس مباريات .

يلتقي فريقا ناديي القوة الجوية والكرخ في ملعب الكشافة ويتقابل فريقا ناديي الشرطة والطلبة في ملعب الشعب ويلعب فريقا ناديي السلام والامانة في ملعب الشرطة ويلتقي فريقا ناديي سامراء وصلاح الدين في محافظة صلاح الدين ويلعب فريقا التجارة والموصل في نينوى .

وتجري يوم الجمعة المقبل المباريات الخمس المتبقية .. في ملعب الشعب يلتقي فريقا ناديي الزوراء والنفط ويتقابل فريقا ناديي الصليخ واربيل في ملعب الكشافة ويلعب فريقا ناديي الطيران والكوت في ملعب الكرخ ويلتقي فريقا ناديي الصناعة والميناء في ملعب الشرطة ويتقابل فريقا ناديي الشباب والنجف في ملعب الاول □

# فوز الكرخ ببطولة ام المعارك بالطائرة

فاز نادي الكرخ ببطولة ام المعارك بالكرة الطائرة التي نظمها نادي الشهيد عدنان خير الله بعد تغلبه في المباراة النهائية على نادي الصليخ بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

ويذكر ان خمسة اندية قد شاركت في البطولة وهي .. الكرخ والصليخ والقوة الجوية وسامراء فضلا عن نادي الشهيد عدنان منظم البطولة □

# بطولة الاعمار والبناء بكرة المضرب

ينظم الاتحاد العراقي لكرة المضرب بطولة البناء والاعمار للاعبين المصنفين للمدة من ( ١٠ ـ ١٤ ) من الشهر الحالي في ملاعب نادي الصيد ويذكر ان اللاعب علي حسين كاظم يتصدر قائمة اللاعبين المصنفين برصيد ( ٢٠٠ ) نقطة يليه شقيقه كاظم حسين برصيد ( ١٥٠ ) نقطة ثم فارس عبد الحسن ( ١٠٠ ) وعباس حسين ( ٨٠ ) يليه جبار محمود وصدام حسين كاظم ( ٦٠ ) □

## بطولة العالم برفع الاثقال

# الاتحاد السوفيتي يحرز بطولتي ٩٠ و١٠٠ كغم

احرز الاتحاد السوفيتي بطولتي وزني ( ٩٠ ) و( ١٠٠ ) كغم في منافسات بطولة العالم برفع الاثقال الجارية حاليا في المانيا .

ففي وزن ( ٩٠ ) سجل السوفيتي سيرجي سيرتون ( ٤١٠ ) كغم ( ١٨٥ خطف و٢٢٥ نتر ) واحتل البلغاري جاكاروف المركز الثاني بمجموعة قدرها ( ٣٩٠ ) .

وفي فئة النساء لنفس الوزن احتلت الصينية ( زهانغ لي ) المركز الاول بمجموعة قدرها ( ٢٤٢,٥ ) كغم .

وفي وزن ( ١٠٠ ) تفوق السوفيتي ايغور ساديكوف على منافسه البلغاري بفارق كبير حيث جمع ساديكوف ( ٤١٥ ) كغم ( ١٨٥ خطف و٢٣٠ نتر ) .

بينما بلغت مجموعة البلغاري ايفالين رايتشيف ٣٨٥ ( ١٧٢,٥ و٢١٢,٥ ) .

وفي منافسات النساء للوزن نفسه فازت الصينية لي هونغ بالمركز الاول جامعة ٢٤٠ كغم ( ١٠٢,٥ و١٣٧,٥ ) تليها بالمركز الثاني ماريا ايزابيل من كولومبيا وجمعت ٢٤٠ ( ١٠٧,٥ و١٣٢,٥ ) □

رباع سوفيتي في بطولة سابقة

# لماذا يا ناطق ؟

لا ناتي بجديد عندما نقول ان الرياضة محبة والفة وصفاء .

وان من يمارسها يفترض فيه التحلي بالروح الرياضية والسلوك الحميد .

.. وكم من فريق خاسر تقدم لاعبوه في نهاية المباراة لتهنئة الفائز كما شهدنا في اكثر من مناسبة سواء في المنافسات المحلية او الخارجية . غير ان ناطق هاشم رئيس فريق نادي الطيران بكرة القدم يصر على عدم تطبيقه هذه الشعارات والالتزام بها كما يبدو .

.. فبعد انتهاء مباراة فريقه مع القوة الجوية في نهائي بطولة الكاس اسرع له زميله في فريقه القديم سعد عبدالحميد لمصافحته ..

غير ان ناطق رفض مبادرة سعد باشارة من يده مبتعداً الى الخلف ! !

.. لماذا يا ناطق .. واين هي الروح الرياضية ؟ □

## تصفيات برشلونه

فازت قطر على اليمن ( ٣ ـ صفر ) في مباراة بكرة القدم اقيمت امس الاول في الدوحة ضمن تصفيات دورة برشلونة الاولمبية للمجموعة الاسيوية الاولى .

.. وتمكن منتخب اليمن من الصمود في الشوط الاول غير انه انهار في الشوط الثاني الذي سجلت فيه قطر اهدافها الثلاثة .

.. وفي (ابو ظبي) خسرت الامارات امام ايران ( صفر ـ ١ )

.. وتتصدر قطر المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٦ مباريات □ .

## كأس العالم

اعلن منظمو مونديال ١٩٩٤ الذي سيقام في الولايات المتحدة عن احتمال اقامة بعض مباريات البطولة في قاعات مغلقة .

وقال المنظمون ان التجارب التي اجريت على بعض ملاعب القاعات اظهرت ان العشب الطبيعي يمكن ان ينمو دون صعوبات في ظل درجة معينة من النور وتحت ظروف ري خاصة □

## شطرنج

# بطل العالم رقم ( ٢ ) امانويل لاسكر

ولد ثاني بطل عالمي شطرنجي امانويل لاسكر في مدينة برلينخر بالمانيا في ١٨٦٨/١٢/٢٤ وتوفي في نيويورك في ١٩٤١/١/١٣ ونبغت مواهبه الشطرنجية منذ العاشرة وبعد ان تخرج من كلية الرياضيات بجامعة برلين بادر الى المشاركة في المباريات الدولية بتفوق ملحوظ الى الحد الذي دعاه الى تحدي زيغبيرت تاراش عام ١٨٩٢ ولكن تاراش اللاعب البارز على الصعيد العالمي انذاك رفض التحدي مستصغرا شان لاسكر . ومن سخرية القدر ان يضطر تاراش عام ١٩٠٨ الى تحدي بطل العالم انذاك لاسكر ويخسر امامه .

واحترف لاسكر الشطرنج مقيما في لندن ثم في الولايات المتحدة . حيث انتزع لقب البطولة العالمية من شتاينتس عام ١٨٩٤ بعد مباراة اقيمت في نيويورك وفيلادلفيا ومونتريال . واحتفظ لاسكر باللقب ٢٧ سنة متتالية وهي مدة قياسية لم يسبق ولم يتكرر لها نظير حتى الآن . وكان من بين متحدي لاسكر الخاسرين شتاينتس وتاراش ويانوفسكي وشلختر ومارشال وشنابر .

وفي عام ١٩٢١ خسر لاسكر اللقب العالمي في هافانا امام متحديه كابا بلانكا فبعد ان تعادل عشر مرات وخسر اربعة دسوت اعلن تنازله عن اللقب العالمي واعتزل اللعب لمدة عامين .

ونحن نختار للقراء اليوم دستا لعبه لاسكر بالقطع السود عام ١٩٠٨ امام متحديه تاراش في مدينة دوسلدورف بالمانيا في مباريات لقب البطولة العالمية .

| | |
|---|---|
| ١ـب ـم ٤ | ب ـم ٤ |
| ٢ـح ـف م٣ | ح ـف و٣ |
| ٣ـف ـح ٥ | ح ـف ٣ |
| ٤ـت | ب ـو ٣ |
| ٥ـب ـو ٤ | ف ـو ٢ |
| ٦ـح ـف ٣ | ف ـم ٢ |
| ٧ـر ـم١ | ب×ب |
| ٨ـح×ب | ت |
| ٩ـح×ح | ف×ح |
| ١٠ـف×ف | ب×ف |
| ١١ـح ـم ٢ | و ـو ٢ |
| ١٢ـح ـح ٣ | رم ـم ١ |
| ١٣ـب ـح ٣ | رو ـو١ |
| ١٤ـف ـح ٢ | ح ـح ٥ |
| ١٥ـف×ب | ح×ب ف |
| ١٦ـم×ح | م×ف |
| ١٧ـح ـف ٥+ | م ـر١ |
| ١٨ـو ـو ٤+ | ب ـف ٣ |
| ١٩ـو×ب ر | ف ـف ١ |
| ٢٠ـو ـو ٤ | ر ـم ٤ |
| ٢١ـرو ـو١ | ر١ ـم ١ |
| ٢٢ـو ـف ٣ | و ـف ٢ |
| ٢٣ـح ـح ٣ | ف ـر ٣ |
| ٢٤ـو ـف ٣ | ب ـو ٤ |
| ٢٥ـب×ب | ف ـم ٦+ |
| ٢٦ـم ـف ١ | ب×ب |
| ٢٧ـر ـو ٣ | و ـم ٣ |
| ٢٨ـر ـم ٢ | ب ـف م ٤ |
| ٢٩ـر ـو ١ | ب ـف ٥ |
| ٣٠ـح ـر ١ | ب ـو ٥ |
| ٣١ـح ـف ٢ | و ـر و٣ |
| ٣٢ـح ـو ٣ | ر ـح م٤ |
| ٣٣ـر ـر ١ | و ـر ٣ |
| ٣٤ـم ـم ١ | و×ب |
| ٣٥ـم ـو ١ | و ـح ـ٨+ |
| ٣٦ـح ـم١ | رو ـم ٤ |
| ٣٧ـو ـف ٦ | ر٤ ـم ٣ |
| ٣٨ـو×ب | ر١ ـم٢ |
| ٣٩ـو ـو ٨+ | م ـح ٢ |
| ٤٠ـب ـر ٤ | ب ـف٦ |
| ٤١ـب×ب | ف ـح ٤ |

فاستقال تاراش حيث ان ـ

| | |
|---|---|
| ٤٢ـر×ر | و×ر |
| ٤٣ـو ـر ٥ | ف ـر ٥ |

فلا تجدي المقاومة التي سيبديها الوزير منفردا .

## مصرف الرافدين

### اعـلان

اولا ـ

يعلن مصرف الرافدين عن توفر درجات شاغرة للعمل في فروع محافظة بغداد بالعناوين والاختصاصات والاعداد المبينة ازاءها فعلى ممن تتوفر فيهم الشروط التالية مراجعة مصرف الرافدين/الادارة العامة الكائنة في شارع الخلفاء مجاور مصرف الرافدين/فرع الخلفاء لتقديم طلباتهم خلال موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

| عنوان الوظيفة الشاغرة | الاختصاص | العدد |
|---|---|---|
| ملاحظ | ماجستير/ادارة مصارف | ١٠ |
| م . ملاحظ | بكلوريوس (محاسبة/احصاء/ادارة/انكليزي ترجمة) | ٣٠ |
| م . مهندس | بكلوريوس (كهرباء/الكترون/ميكانيك/مدني) | ٩ |
| م . امين صندوق | دبلوم (محاسبة/احصاء/ادارة) | ٣٦ |
| م . ملاحظ فني | دبلوم (كهرباء/الكترون/تكييف) | ١٠ |
| كاتب طابعة بلغة | اعدادية بفروعها (علمي/ادبي/تجاري) فما فوق | ١٣ |
| عداده | اعدادية بفروعها (علمي/ادبي/تجاري) فما فوق | ٥ |

ثانيا ـ

الشروط

١ . ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة .

٢ . اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها (بالنسبة للذكور) .

٣ . اكمل الثامنة عشرة من العمر .

المستمسكات المطلوبة

١ . وثيقة التخرج .

٢ . هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية .

٣ . دفتر الخدمة العسكرية (بالنسبة للذكور) .

ثالثا ـ

سيخضع المتقدمين للتعيين لاختبار تحريري كل حسب اختصاصه ومقابلة شخصية للناجحين في الاختبار المذكور ما عدا خريجي الدراسات العليا .

المدير العـام

٨١٦

### محكمة بداءة الموصل

انذار

بالنظر لمجهولية محل اقامة المنذر محمد محمود الموالي ننقل لكم صورة الانذار المرقم ٨٥٧١ والمؤرخ في ١٩٩١/٩/١١ والموجه من قبل السيد المحامي حامد رشيد الوكيل العام عن عبدالجبار سبع ابراهيم .

انك استاجرت العقار المرقم ١٠/١/٥٥٣ الواقع في بوب الشام ببدل شهري مقداره ٥٠٠ دينار وحيث انك لم تدفع بدلات الايجار المستحقة عليك ابتداء من ١٩٩١/١٠/١ عليه اطلب اليك تسديد بدلات الايجار المستحقة عليك والمذكورة اعلاه وبخلاف ذلك سوف اضطر الى مراجعة الطرق القضائية لطلب التخلية وتحميلك كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وخلال ثمانية ايام من تاريخ تبليغك بهذا الانذار وقد اعذر من انذر .

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري خالد محمد احمد للقطعة الارض المرقمة ١٢٢/٣٣ مقاطعة ٣٩/ نينوى الجنوبي بدل قدره ستة عشر الف وخمسمائة دينار البالغة مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا ملك صرف خالية من الشواغل تقع في حي الوحدة مقابل زقاق ٢١ محلة ٧٠٥ بالقرب من دار سعدالله جرجيس (ابو جورج) وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية ويختتم المدة تجري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل بصك مصدق لامر هذه المحكمة والمنادي محمد سعيد .

### فقدان اجازة اسماك

فقدت مني اجازة الاسماك المرقمة ٣١ في ١٩٨١/١٢/٢٤ والصادرة من وزارة الزراعة والري / الثروة الحيوانية باسم علي احمد مجيد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٢٧٢٢

### محكمة البداءة في بغداد الجديدة

اعلان

المدعي : حسن ياسين حبيب

المدعى عليه : واريتا كوريل

اصدرت هذه المحكمة قرارا برقم ١٣٦٥/ب/١٩٩٠ في ١٩٩١/٨/٣١ المتضمن الزام المدعى عليها بمبلغ مقداره (٣٠١٥,٦٢٥) ثلاث الاف وخمسة عشر دينارا وستمائة وخمسة وعشرون فلسا .اضافة لتركة مورثها ملكو دوق يوخنا ميشو عن قيمة السيارة المرقمة ٢٣٦٤١٠ بغداد التي باعها مورث المدعى عليها ولم تسجل باسم المدعي في دائرة المرور وبالنظر لمجهولية محل اقامة المدعى عليها فقد اقتضى تبليغها بصحيفتين محليتين ولها حق الاعتراض والاستئناف والبت ضمن المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي






بورصة نيويورك

في سوق نيويورك سجل الاغلاق في نهاية الاسبوع . ان الجنيه الاسترليني قد كانت قيمته (١,٧٣) دولارا وسبعة اعشار السنت

اما المارك الالماني /الدولار/ (١,٧٧) ماركا المانيا .

الفرنك السويسري/الدولار (١,٤٦) فرنكا سويسريا .

الفرنك الفرنسي/الدولار (٥,٧١) فرنك فرنسي .

الين/الدولار/ (١٢٩,٨) ينا .

اما الذهب فقد سجل سعره في سوق نيويورك عند الاغلاق ٣٥٧ دولارا في حين كان سعر النفط غرب تكساس تسليم شهر كانون الثاني بعد ان انخفض (١٢) سنتا (٢١,٤٤) دولارا للبرميل الواحد .

□ ملاحظة : من المعروف ان يوم امس واليوم هي عطلة البورصات . لذلك كانت هذه النشرة محدودة □

■ المحرر المالي

### فقدان دفتر الاسواق المركزية

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة الصحة باسم منتهى سليم داود ممرضة في مدينة الطب . وفقد في سوق الشعب بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٧ على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٢٧٢١

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ مزهر ناهي حمادي البومزيهر شيخ عشيرة ال غانم/عشائر بني حجيم بتاريخ ١٩٩١/٩/٢١ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة المثنى ناحية الوركاء قرية البو مزيهر ال غانم . تغمد الله الفقيد برحمته .

٢٧٤

### الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم عبدالوهاب حبيب العزاوي الموظف في ديوان وزارة الدفاع والد كل من العقيد طلال وهلال وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الحاج محمود البنية ابتداء من ١٠/٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٤,٣٠ الى الساعة ٧,٣٠ .

انا لله وانا اليه راجعون .

٢٧٤٤

### شكر على تعزية

تشكر عائلة المرحوم الدكتور كامل صالح ابراهيم الآوسي جميع السادة المسؤولين والذوات الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعزية مبتهلين الى الله ان يجنبهم كل مكروه .

٢٧٣٩



# صـــورة وكــــلام

هل قامت الجهة المختصة بردم وتسوية مكان هذه الحفرة المليئة بالماء القذر الموجودة في شارع الصحة ( تصوروا المفارقة .. بين منظر الحفرة .. واسم الشارع !. ) بمنطقة الحرية/الدباش ، ام لاتزال على هذه الحال بانتظار حلول موسم هطول الامطار لتتحول الى ( حوض ) لتربية الضفادع ؟!□

# المثلث العاكس

جميل جدا ان يقوم سواق المركبات التي تصاب بالعطل بوضع المثلث العاكس تقيدا منهم في تنفيذ تعليمات مديرية المرور بهذا الخصوص توخيا لسلامتهم وسلامة الاخرين .

ولكننا نتمنى ان يلتفت هؤلاء الى ضرورة وضع المثلث على بعد معقول كي يتمكن السواق القادمون من اتخاذ المسلك المناسب في الوقت المناسب لتلافي الاخطار الناجمة عن هذا العارض .. اذ ليس من المعقول ان نضع المثلث على بعد اربعة او خمسة امتار ونحن نوقف سيارتنا العاطلة على جانب طريق للمرور السريع مثلا □

# بقعة حبر تتساءل

لم لا تأخذ نقابة المحامين بنظر الاعتبار الخدمة الفعلية للموظفين الحقوقيين في دوائر الدولة لاسيما اولئك الذين يمثلون دوائرهم في المحاكم والهيئات القانونية الاخرى ، ويقومون بالترافع عنها اضافة الى اعمالهم القانونية الاخرى كتنظيم العقود وماشابه وذلك عند تقديمهم طلبا للانتساب للنقابة في حالة احالتهم على التقاعد او الاستقالة وان يمنحوا هوية ( محام كامل الاهلية ) بدلا من تلك الهوية المؤقتة المدون عليها ( محام تحت التمرين ) التي تمنح لهم في العادة .. وبعد مرور ستة او سنتين من تاريخ الانتساب تمنح هوية محام لهم ؟.

نامل اخذ تجاربهم وخبرتهم القانونية الطويلة بنظر الاعتبار وان يمنحوا هوية ( محامي ) مباشرة لممارسة المهنة .. فالموظف الحقوقي يمارس مهنة المحاماة والعا وفعلا طوال خدمته في دائرته وان اختلفت التسمية .. انه مجرد اقتراح □

■ نادية

# من سبل حماية المستهلك

□ يتداول المختصون والمهتمون بقضايا الاقتصاد والاستهلاك في انجح الاساليب التي يصح اعتمادها لحماية المستهلك العراقي ، وضبط الموازنة في معدلات الاسعار لتكون منسجمة المداخيل المحددة له في الاجور والراتب

لقد اتخذت في هذا الشأن اجراءات وصدرت قرارات ، ثم شكلت هيئة وطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار ، تحقيقا لهدف السيطرة على الاسعار وضمان بيع السلع الضرورية وتقديم الخدمات للمواطنين المستهلكين بالاسعار المعقولة او المحددة رسميا . غير ان مانشاهده في السوق يمثل حالة ( انفلات ) في هذه المسالة ، تصعب - كما يبدو - السيطرة عليها بسهولة ، سواء في السعر او النوع ..

لذلك فان الاقتراح الذي نقدمه والذي يمكن دراسته ، هو التوجه لتشكيل : ( جمعية لحماية المستهلك في العراق ) تعتمد المشاركة الجماهيرية الفعالة والواسعة ، لكي تتولى الجماهير حماية نفسها بنفسها ..

هذه الجمعية يوضع لها قانون ونظام ، ويكون لها مركز وفروع في الاحياء والاسواق في عموم المدن العراقية ، وتحدد واجبات المتطوعين الناشطين فيها ( بحماية المستهلك من الجشع والغلاء والغش والتلاعب والاحتكار الخ .. ) على ان تتمتع بصلاحيات تؤهلها لعمل الناجح ..

■ انها فكرة اولية نطرح هنا للمناقشة .. وقد سبق وان تناولتها - لماما - بعض الاقلام والمحافل .. كما ان هذه الجمعيات يوجد لها مثيل سابق مجرب في العديد من البلدان العربية والاوربية استطاعت ان تؤدي دورا مؤثرا لخدمة المستهلك وحمايته □

■ شهاب التميمي

# بيـــني وبنيك

مع ظهور بوش ونظامه الجديد ، ومشاكل المكوك « ديسكفري » وانخفاض اسعار « البهارات » في بورصة بومباي .. وارتفاع اسعار « الفجل » في بورصة جميلة وتصدير الريح الصفراء علامة « الغوغاء » من جيراننا الاشاوس ! ازدادت طرق الغش والاحتيال واخذ البعض ممن ركبوا موجة الجشع والاستغلال والكسب الحرام يمارسون فنهم على انه مهنة وشطارة وتجارة تدر عليهم دخلا سريعا غير قابل للنقصان يمكنهم من السهر واللهو والعبث والسفر !

وصار الغش والاحتيال سمة هذه الايام وفرصة لاتعوض عند البعض .. فالتاجر الذي كسدت بضاعته وبارت باعها باعلى الاسعار والمواد التي انتهت صلاحية استعمالها بيعت وحققت ارباحا قياسية وداس البعض على ضمائرهم من اجل استيراد مواد يعلمون جيدا انها تالفة لتحقيق كسب مادي سريع على حساب الناس ، وانتشر كسب السوق السوداء ليصرف في الليالي الحمراء وعلى الموائد الخضراء ! لغريب انهم يضعون لافتات في محلاتهم تقول « الحسود لا يسود » ! فلاتعجب عزيزي القارىء اذا شربت نوعا من الشاي تدفع له سعرا عاليا طعمه من العمبة الهندية « ! تشربه و« ممنون » .

ولاتزعل اذا اشتريت بعض التمر التي تشبه الحجارة على انها من اجود انواع الفواكه المحلية ! ثم تراجع طبيب الاسنان بعد مدة شهر ! ولاتتذمر اذا اشتريت قميصا زاهي الالوان بنصراتبك لتجده بعد ان تصل الى البيت « فانيلة » ! ترتديها وامرك الى الله ..

ولاترخ اذا اشتريت عظاما على اساس انها لحم عجل مستورد يشبه الى المطاط ! ترميه لقطة الجيران

وحتى ان تجلب معك « ميكروبا وملقطا » لتبحث عن قطعلحم في صحون المطاعم والكافتريا ذات الاربع نجوم !!

ليس المطلوب منا ان نتفرج على تلك الظاهرة فالسكوت على تلك الظواهر جريمة بحق المجتمع وبحق انفسنا مطلوب منا ان نرفع اصواتنا في وجه هؤلاء ، وان نبلغ عنهم وان نتاصل داءهم من الجذور وان نتاكد من نوعية مانشتريه وان نحاسب من يتاجر بتلك المياه ويسقينا السم الزعاف بيده وان لانقول له في صحتك ! وترون ان مسكتنا نحسبه والقفل سيتغير .. لكن علينا اولا ان نبدا الخطوة الاولى من داخل الذات والتفكير مليا .. وعلينا ان نقول ارادتنا باسلوبنا في درب مسوالك مري وعين الله ترعاك □

■ باسم عبدالجبار

المنقبون الآثاريون :

# لعنة الفراعنة .. اسطورة لانخافها

الروح تتوق الى الخلاص من ابعاد الجسد الضيقة ، تسبح في الغيب وتدق ابواب المجهول والعالم الاخر فهي عالم لامتناه مجلجل بالصمت القدسي ورائحته المهيبة .

يضيع كل شيء في فضائها ويبقى الالم لفراق سجانها ( الجسد ) فهي دائما تشعره بالتفوق تقول له : انك ذاو وبال والخلود صفتي على الدوام ، تقول له سارجع راضية مرضية واللقاء غير بعيد فالبعث قائم لامحالة . ويختلف مفهوم البعث من فترات ق . م وفجر السلالات الى الفترات الاسلامية وهذا ماتدل عليه نتائج التنقيبات فقد وجد المنقبون الكثير من اوان وفخاريات واثاث وذهب وحكايات لحياة مابعد الموت ولعنات مكتوبة لكل من يفتح القبور ، اذن من يجرؤ على ازعاج الارواح التي تحف باجسادها ؟ فكم سمعنا وقرانا عن لعنات اصابت كل من فتح قبور الفراعنة اهي المصادفة .. ام سموم الجسد المتفسخ ، ام هي رهبة الموت التي تجعلنا نقول ونبرر مانرى عن هذه اللعنات التاريخية التي غدت عقيدة راسخة عند البعض ؟

ترى ماذا يقول الباحثون والمختصون والمنقبون عن هذا الهاجس :

السيد طارق مظلوم مدير المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية قضى ٣٤ سنة مع الاثار ، ٢٥ سنة منها منقبا والبقية الباقية مشرفا على اعمال تخص الصيانة والتنقيب وتدريب الملاكات الاثارية ، عن هذا الهاجس يقول :

- نعم في البداية كان لدي بعض التردد من فتح القبور لان ذلك يعني ان المنقب يتجاوز حدوده الى عالم الروح ومابعد الموت فيشرف نظره على ماهو موجود ولكننا كنا نلم العظام وننقلها الى موقع اخر ، اما اذا كان الموقع اسلاميا فنشرف على دفنها . وقد يكون لهذا التردد اسباب بعيدة لاننا سمعنا ونحن اطفال ان مثل هذا العمل ليس مرغوبا فيه وان اللعنة لابد ان تحل فينا في يوم من الايام لانه تعكير لراحة الموتى .

واول قبر فتحته هل تذكره ؟

نعم ، وكان للعهود التي سبقت الاسلام وكان في نفسي رهبة كبيرة منه فعدت الى البيت وكان عمري انذاك ٢٣ سنة ولم اكل طعاما لايام لتاثري بالمشهد وكذلك النوم فارقني وبتعدد الحالات اصبحت شيئا فشيئا امارس عملي بروتينية طبيعية . ففتحت قبورا في محافظة واسط قرب قضاء الحسينية في موقع تل الولاية وكان من عهود سبقت الاسلام وهو فجر السلالات والعصر الاكدي والسومري الحديث وهذه وجدت مع هياكلها العظمية مع مجاميع من محتويات كالجرار والادوات الطقسية الدينية التي كانت تزود بها القبور في ذلك الوقت وفتحت بعدها في نينوى مجاميع كبيرة من قبور العهد الاشوري وعهودتلت هذا العصر ومنها قبر اشوري يظهر انه لزعيم مميز دفن معه حصانه ولايزال هذا القبر تحت مقر الهيئة في اشور اضافة الى فتحي قبورا اثرية في اماكن متعددة من العراق .

واللعنة او ماهو معروف بلعنة الفراعنة ؟ :

- لم نكن نفتح القبور لمجرد فتحها بل كنا نسعى الى ايجاد معلومات لما هو تحت هذه القبور ولذلك كنا نلجا مجبرين الى تنقيبها ومعرفة ادوارها واشكالها وهناك ايضا مناطق تشمل القبور قد فتحت لتسهيل مرور الطرق العامة عليها وكان لابد من تفتيشها والكتابة عنها وتثبيتها .

اما بعض القبور التي تذكر ان اللعنة سوف تحل على من يخربها او يفتحها وهذا مانجده محفورا على صخرة قرب الجثة فلا ترهب ايا منا لان الاثاريين اصبحت لديهم القناعة بعملهم المتواصل فلابد لهم من القيام بذلك شانهم شان الطبيب الذي يقوم بفحص وتقصي جثث الموتى لانه مجبر على هذا العمل ليفيد البشرية .

اما السيدة هناء عبدالخالق منقبة وباحثة اثارية تقول : - سمعنا عن هذه اللعنة وهي معروفة وهناك من مات فعلا من المنقبين ولكن التفسير العلمي لذلك لوجود المكروبات التي ترافق الجثث البالية والمتفسخة .

وقد عملت على فتح قبور متنوعة القديمة منها نتعرف من طريقة الدفن الى نتائج علمية تتعلق بالمجتمع القديم كان يكون مدفونا باتجاه الغرب او الشرق وتعطينا كذلك طبيعة العقيدة الدينية والاثاث الموجودة في العصر يحكي لنا ماموجود من صناعات في تلك الفترة وكذلك نميز بين الغني والفقير . فهناك قبور ترافقها جرار من الذهب او الفضة .. الخ . اما قبور مابعد الاسلام فنحاول ان نعيد دفنها في اماكن بعيدة عن موقع التنقيب .

السيدة انعام عون احمد عملت في التنقيب قبل ١٩٧٧ اما السنوات الاخيرة فقد كانت تمارس الاشراف فقط تقول :-

اننا نحتفل اذا وجدنا قبورا قديمة فنصورها ونرسمها ونفتحها وخاصة لوجود ( الاثاث الجنائزية ) فناتي الى عملنا بلهفة ولايخطر في بالنا اي شيء من الخوف سواء عند فتح القبر او عندما ننظف الهيكل ولكن الخوف قد يتواجد من نقل الامراض فقط وقد فتحت قبور عدة قبور بابلية قديمة ، ساسانية ، قبور جماعية ، فالغاية العلمية تتطلب منا ان نخوض غمار البحث والتقصي □

■ جنان الشرع



التنقيب في القبور عمل روتيني

## احبار الناس



د . جليل رشيد

نال الدكتور جليل رشيد فالح مرتبة الاستاذية في كلية الآداب بجامعة الموصل وهو متخصص في البلاغة العربية وله عدد كبير من البحوث والمشاركات في المؤتمرات الثقافية والجامعية . فمبارك ترقيته □

■ حصل الطالب احمد جواد علي على شهادة ( الدكتوراه ) في الهندسة الكيمياوية في كلية الهندسة بجامعة بغداد على رسالته المعنونة ( تصميم الخلاط المركب ) □

## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٤ مساء .

## مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٧

الظهر : ١١,٥٦

العصر : ٣,١٤

المغرب : ٥,٤٤

العشاء : ٧,٤

فجر الاثنين : ٤,٢٧

# رسالة من عضو اتحـــــاد الصناعات قاســـم مجـــيد الصـــفار

ايمانا بحرية النشر الذي عودتنا صحيفتنا القراء عليه واشارة الى ما نشر في العدد ٢٥/٩ و٢٩/٩ من الشهر الماضي مقالان تحت عنوان ( صناعيون هل يستحقون هذه التسمية ) للكاتب هاتف الثلج ، نود ان نوضح ما يلي لكي نضع الامور في نصابها وحتى نوضح للسيد الكاتب كثيرا من الامور والجوانب التي يجهلها ولم يتطرق اليها :

اولا : ان الصناعة عملية خلق وابداع في انتاج شيء مغاير لمادته الاولية من حيث الشكل او النوع او الجودة وفي كل مهنة ما هو الجيد وما هو السيء ولا يقتصر الموضوع على الصناعة فقط ولا نريد ان نستعرض بقية المهن .

ثانيا : لمعلومات الكاتب فان الصناعي يمر بجملة اجراءات ودراسات حتى يحصل على اجازة التاسيس بعد ان تقيم الجهة القطاعية حاجة القطر الى ذلك المعمل وتلك المادة وبالتالي ليس معيبا ان نصنع ( مجرفة الازبال ) او الابرة او غيرها بدلا من استيرادها حيث ان القطر يحتاج الى السيارة كما يحتاج الى الابرة وهذه طبيعة الحياة التي يجهلها الكاتب .

ثالثا : ان الحالات الطارئة ستذوب وان الصناعيين تخيرهم يطالبون بمعاقبة المسيء والمهرب وغيرها وان صمود وتحدي الصناعة الوطنية اذهل الكثيرين خاصة في فترة الحصار الظالم على قطرنا العزيز .

رابعا : بدلا من النصح والارشاد والمعالجة الموضوعية نرى بان الكاتب يسخر من الصناعيين بلغة لا تعبر عن الحرص والموضوعية والنظرة المستقبلية لبناء العراق ومع ذلك فان الوقت ليس بوقت توجيه اللوم واظهار العيوب وانما هو وقت بناء واعمار ومعالجات ان كان يفهم ما نعنيه .

خامسا : بدلا من معالجة ارتفاع الاسعار والتحويل بدون عوض نجد بان الكاتب يتناسى بان الخمس سنوات الماضية لم تشهد منح اي صناعي اجازة استيراد ومع ذلك ما زالت الصناعة الوطنية بخير .

سادسا : لقد وجه السيد الثلج ادانته للصناعيين وليس اتهامه والمدان هو من صدر حكم بحقه والاجدر به ان يكلف نفسه بتوجيه الاتهام وان لا يتجاوز حق المحكمة باصدار حكمها على الصناعيين .

سابعا : ان من يستورد مشروعا يقدم عرضه الى مديرية التنظيم والمساعدات وبالتالي تتم دراسته ثم يمنح الاجازة على ضوء تقييم المساعدات فكيف تصدر الدائرة موافقتها على ماكنة سعرها ٢٠ الف دولار ويستوردها الصناعي بـ ( ١٠٠,٠٠٠ ) الف دولار ولماذا الاشارة الى الدولار دون الدينار العراقي وقد قلت السيد الكاتب بان تاسيس المشاريع متوقف منذ ( ٥ ) سنوات . عدا بدون تحويل خارجي ومع هذا او ذاك فان الصناعي لايستورد ماكنة بل يستورد مشروعا بعد ان تدرس الجهات الخاصة جدواه الاقتصادية وحاجة القطر لهذه المادة وتقوم بارسال تكشف من التنظيم والمساعدات لمعرفة السعر الحقيقي وفي حالة الشك تستحضر مديرية التنظيم والمساعدات من جميع اطراف القطاعين الاشتراكي والمختلط عن السعر المقدم من صاحب المشروع . الا ان الكاتب ومع الاسف لم يطلع على سير عمل الدوائر وناقش الموضوع من منطلق ( ولا تقربوا الصلاة ) .

وقد توصل الكاتب الى نتائجه ووضع احكامه دون الرجوع الى الاسباب وحتى لم يكلف نفسه عبء دراسة قوانين الدولة في التنظيم والمساعدات والمصرف الصناعي وغيرها من الدوائر .

ثامنا : نذكر السيد الثلج بمقولة السيد الرئيس القائد ( حفظه الله ) ( ان النشاط الخاص جزء حيوي من بناء المجتمع الاشتراكي في منهجنا البعثي ليس لانه واقع موجود وانما لاننا نرغب ببقائه ونريده باقيا الى ما لا نهاية لاننا نعتقد انه بدون نشاط خاص يعيش على سطح واحد مع نشاط القطاع الاشتراكي ويكون امرا طبيعيا ان له ضوابط وله قوانين ومنظما وموجها بدون هذا لا يمكن ان تحقق السعادة الانسانية للانسان الذي هو هدف البناء الاشتراكي ) واود ان ابين للكاتب ان هذا التعليق هو ردي الاول والاخير ومن الله التوفيق

قاسم مجيد الصفار
عضو مجلس ادارة اتحاد
الصناعات العراقي

# جمعية تبحث عن مقر

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان واسكنه الارض ليعمرها وسخر كل المخلوقات لخدمته ومنها النحلة هذا المخلوق الضعيف الذي يفرز اشهى غذاء واعظم شفاء « العسل » وبذلك اهتم الانسان منذ بدء الخليقة بتربية النحل حتى اصبحت من المهن الزراعية المهمة .

واليوم وبعد ازدياد الاهتمام بالمناحل والطرود وشمع العسل والعسل نفسه تكونت جمعية النحالين العراقيين في شهر تموز الماضي . يقول عنها السيد قاسم عبدالامير المظفر :

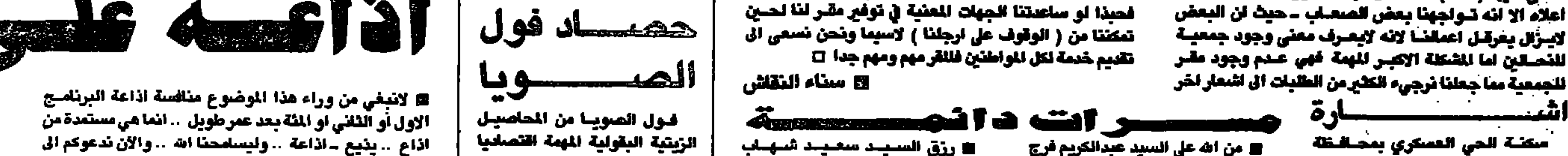
- ان هدف جمعيتنا تطوير تربية النحل وطرق جني العسل وتسويقه بطريقة تعاونية خالية من الجشع .. اي توفير العسل الصافي النقي غير المغشوش ومحاربة الباعة المتجولين الذين يعملون الشيرة ويضيفون لها الشمع ويبيعونه على انه عسل وباسعار لاتصدق فيضرون صحة المواطن وجيبه بالغش وكذلك تهدف الجمعية الى توفير دواء لمرضى الفاروا الذي يصيب النحل وتوفير العبوات والطرود والملكات وتسويق النحل .

ولقد اجتمع عدد من النحالين لتكوين هذه الجمعية وقد انتمى اليها ( ٣٦ ) نحالا من اجل تحقيق اهدافنا المذكورة اعلاه الا انه تواجهنا بعض الصعاب - حيث ان البعض لايزال يعرقل اعمالنا لانه لايعرف معنى وجود جمعية للنحالين اما المشكلة الاكبر المهمة فهي عدم وجود مقر للجمعية مما جعلنا نرجيء الكثير من الطلبات الى اشعار اخر فحبذا لو ساعدتنا الجهات المعنية في توفير مقر لنا لحين تمكننا من ( الوقوف على ارجلنا ) لاسيما ونحن نسعى الى تقديم خدمة لكل المواطنين فالمقر مهم ومهم جدا □

■ سناء النقاش



من مهام الجمعية توفير الملكات



# اشـــــارة

سكنة الحي العسكري بمحافظة كربلاء يشكون من شحة المياه وعدم تبليط شوارع الحي مما يسبب لهم الكثير من المشاكل خاصة وان الشتاء على الابواب انها دعوة للجهة المعنية لاتخاذ مايلزم □

■ راوية

# مســـرات دائمـــة

■ من الله على السيد عبدالكريم فرج حمودي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه رامي . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد خليل محمد رجيو على الانسة رباب عبدالحسن . عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عمران موسى راضي على السيدة ناهدة زهاوي . بالرفاه والبنين .

■ رزق المحامي مؤنس وهبي مجيد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي ، اقر الله به عيون والديه .

■ عمت الفرحة منزل السيد رزاق جاسم لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه محمد ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد سعيد شهاب الجولري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه بكر ، اقر الله به عيون والديه .

■ تم عقد قران السيد جلال رشيد سلطان على الانسة بلقيس علي سلطان بمحافظة نينوى عقبى الزفاف .

■ اطفا الصغير قتيبة اسماعيل محمد القيسي الشمعة الرابعة من سني عمره المديد .

■ اطفات الصغيرة ورود محمد عواد الشمعة الاولى من سني حياتها ، عمرا مديدا لورود .

■ الف مبارك للصغيرة زينب سمير عبد لاحتفالها بعيد ميلادها الثاني ، مع الامنيات لها بالعمر المديد □

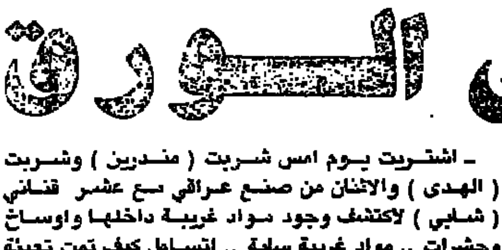


ضياء حسن

# حصـــاد فول الصـــويا

فول الصويا من المحاصيل الزيتية البقولية المهمة اقتصاديا حيث تحتوي بذوره على نسبة ( ١٨ - ٢٤٪ ) من الزيت العالي النوعية والذي يستخدم في صناعة الزيوت النباتية وعلى نسبة عالية من البروتين وبمقدار ( ٣٠ - ٤٥٪ ) الذي يجعله مصدرا رئيسيا للبروتين لصناعة الاعلاف كما وتستعمل الاجزاء الخضرية والتبن الناتج بعد الحصاد كمادة علفية للحيوانات .

تجري عملية حصاد هذا المحصول عند اكتمال نضجه والذي يعرف باصفرار الاوراق وتصلب القرنات وانخفاض نسبة الرطوبة في البذور حيث يباشر بحصاد المحصول ميكانيكيا بعد جفاف النباتات وقرنات الحاصل وتكون البذور عند تفريطها صفراء صلبة وذات نسبة رطوبة قدرها ( ١٣ - ١٤٪ ) ويجب عدم التاخير في الحصاد لان ذلك يزيد من نسبة الضائعات وذلك نتيجة تشقق القرنات وانفراط البذور كما ويجب الاعتناء بنظافة الحاصل من الشوائب والاوساخ عند عمليات حصاد المحصول وجمع الحاصل ومراعاة عدم تعرضه الى الرطوبة العالية او الامطار بعد الحصاد وعند التسويق . واخيرا يمكن حصاد فول الصويا يدويا باستخدام المناجل ويجمع المحصول بشكل اكوام وبعد جفافه يدرس ويذرى ثم تجمع البذور □



# اذاعـــة على الـــورق

■ لانبغي من وراء هذا الموضوع منافسة اذاعة البرنامج الاول او الثاني او المئة بعد عمر طويل .. انما هي مستمدة من اذاع .. يذيع - اذاعة .. وليسامحنا الله .. والآن ندعوكم الى فقرات برنامجنا المنوع .

■ يسر برنامج ( ايدك بالدهن ) ان يستضيف السيدة احلام كاظم مديرة قاعة النصر للتحدث عن معاناتها مع الشركة العامة للسيارات :-

- منذ عام ١٩٨٠م وانا انتظر بلهفة الحصول على السيارة الموعودة التي سجلت عليها في ذلك العام ودفعت مبلغ الفي دينار كمقدمة لها . ومرت السنوات وحالت ظروف الحرب دون ان تقوم الشركة باستيراد السيارات المسجلين عليها .. واليوم تعرض علينا الشركة اعادة المبالغ الينا كما هي فهل هذا معقول ؟.. الا يوجد تعويض عما اصابنا من اضرار نتيجة عدم استثمار اموالنا طيلة مدة احد عشر عاما منذ تاريخ ايداعها لديهم ؟.. فلو قمنا بعملية حسابية بسيطة لمبلغ الالفي دينار وهي المقدمة التي يدفعها من يرغب بالتسجيل على سيارة في الشركة مع مقدار الفائدة التي يمنحها المصرف لقاء ايداع المبالغ فيه وهي ٩٪ وضربها في عشرة او احد عشر لخرجنا بحصيلة تبلغ ( ١٨٩٠ ) دينارا اي ما يقارب المبلغ الذي دفعته للشركة !! .. اقترح ان تدفع لنا الشركة على الاقل نصف الربح الذي عاد اليها من ايداع اموالنا في المصارف العراقية .. اليس هذا عدلاً ؟؟

■ بانفعال شديد يتحدث لنا مقدم برنامج ( الممنوع مرغوب ) قائلاً :

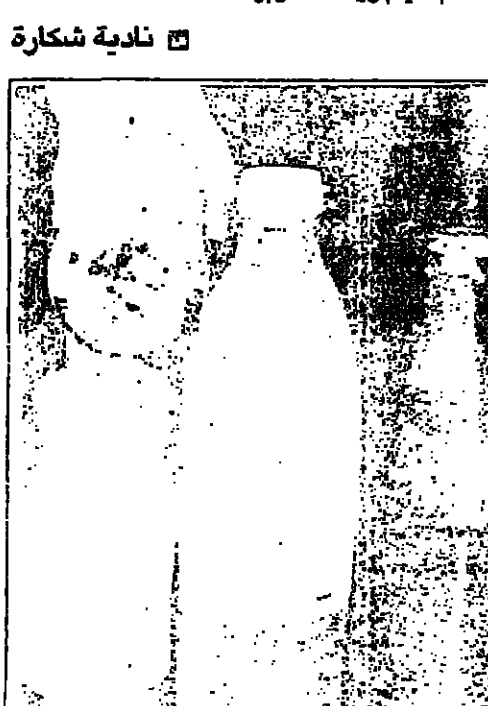
- اكبر مثال على صحة عنوان برنامجنا ودفاعا عنه اقول ان كل المقالات والموضوعات التي تطالب بمنع التدخين قد فشلت في تحقيق هذا الهدف بدليل ان اعداد المدخنين قد زادت عما كانت عليه من قبل .. فاذا جلست داخل حافلة او صالة انتظار المستشفى او السينما لفتت انتباهك لوحة موضوعة قرب السائق او على جدار ما الا انك تجد صعوبة في معرفة كلماتها بفعل سحابة الدخان الكثيف التي تملأ المكان ويصيب الاحمرار عينيك .. انتظر قليلاً لتنقشع السحابة ثم اقرا « ممنوع التدخين رجاءً » !! .

ويستضيف برنامج ( الممنوع مرغوب ) المواطن مدلول ناصر عباس من محافظة النجف ليحدثنا عن الشركات الخاصة لانتاج الشربت والمشروبات الغازية التي يصر بعضها على مخالفة ابسط قواعد الصحة العامة .

- اشتريت يوم امس شربت ( مندرين ) وشربت ( الهدى ) والاثنان من صنع عراقي مع عشر قناني ( شابي ) لاكتشف وجود مواد غريبة داخلها واوساخ وحشرات .. مواد غريبة سامة .. اتساءل كيف تمت تعبئة هذه القناني واين الرقابة الصحية والمواد المعقمة وفحص المنتوج قبل طرحه بالاسواق المحلية ؟ . ومما يزيد الطين بلة انه كتب عليهما انهما صالحتان للاستعمال حتى عام ١٩٩٢م .. انها عملية نصب واحتيال على المواطنين وتعريض حياة اطفالنا الى خطر التسمم في حالة شرائهم لهذه المشروبات الغازية او الشربت الملوث .. نناشد الجهات المختصة بمضاعفة العقوبة على المخالفين للمحافظة على ارواح المواطنين .

■ الآن ينتهي بثنا لهذا اليوم .. نتمنى لكم اوقاتا سعيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

■ نادية شكارة



ظاهرة التلوث متى تنتهي ؟

# الجمهورية والناس

## اجابات خاصة

■ من منطقة ( الشعر الخامسة ) خلف البياع يستغيث المواطن اياد حسن حبيب السفراني من ( طوفان ) مياه المجاري التي اقتحمت بيوت المواطنين في المحلة ( ٨٦٧ ) قرب اسواق في خلف جامع الكبيسي دون ان تعالج هذه الحالة بمايحمي المواطنين من اخطارها الصحية الجسيمة .. فهل من مغيث ؟! .

● من بغداد اشار المواطن علي الكناني الى اهمية الاعدادية المركزية للبنين في بغداد / الرصافة كونها من الاعداديات القطر ثم نبه الى سوء حال بنايتها والى حاجتها الماسة للترميم والتصفيف فضلا عن حاجة المنطقة المحيطة بها للتجميل والتنظيم لتتناسب مع اهمية البناية ودعا الجهات المختصة الى اتخاذ مايلزم لذلك على قدر تعلق الامر بكل منها .

● ومن الكاظمية اشار المواطن مهدي حمودي الانصاري الى تجمع الاوساخ والنفايات في محلة القف ( قرب حسينية آل ياسين ) وعدم الاهتمام برفعها لمدد تطول لحينا فتتحول الى بؤر لتكاثر الذباب ومختلف انواع الحشرات المضرة والناقلة للمرض . وحث المواطن - مديرية وحدة الكاظمية على معالجة هذه الحالة باسرع وقت ممكن □

## قبل حلول موسم الامطار

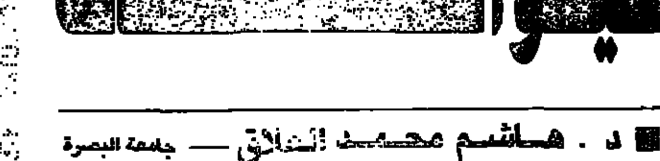
■ من منطقة سريدات البيدة ( قرب نقطة سيطرة الشعب ) يقول المواطن محمد العبيدي ان الزقاق ( ٥ ) في المحلة ( ٣٦٢ ) في المنطقة المذكورة كان مبلطا في السابق وقد تلف تبليطه وخفض مستواه وكثرت منخفضاته وحفره التي اصبحت مجمعات للمياه القذرة والاتربة . وان اهالي الزقاق راجعوا مديرية وحدة الاعظمية لتجديد اكساء زقاقهم بعد تحملوا - كما قال المواطن - كلفة تصليحه وتسويته بحيث لم يبق سوى تغطيته بالاسفلت . ولكن المديرية لم تستجب لطلبهم وربما كان ذلك بانتظار موافقة المرجع مسؤول عنها . وهو مايرجو المواطن ان يتحقق قبل حلول موسم الامطار القادم كي سيزيد متاعب سكان الزقاق كما هي الحال في شتاء كل عام □

■ إعداد : يحيى الدباغ



هكذا هو الأصل

علم الأحياء



# الألوان لغة التفاهم بين الحيوانات

■ د . هاشم محمد الملاق — جامعة البصرة

الوان الحيوانات عديدة ومتنوعة ، كما في ريش الطيور وجلد الزواحف واجنحة الحشرات . والتلوين هذا ناتج عن وجود صبغات خاصة في خلايا متخصصة تحتوي على مواد كيميائية ملونة ذات تركيب عضوي معقد . وهذه الصبغات فضلا عن اعطائها لونا مميزا للكائن نتيجة للامتصاص الاختياري لبعض من اطياف الضوء الشمسي او عكس او امرار البعض الآخر ، فهي تقوم ايضا بحماية الانسجة الداخلية لها داخل جسم الحيوان من تاثير بعض اجزاء الطيف التي لها تاثير مدمر على الخلايا مثل الاشعة فوق البنفسجية . وقد تكون الصبغات بغرض تخزين بعض المواد او في عملية التمثيل الغذائي .

وتوجد في جلد الحيوانات التي تتلون تلقائيا كيميائيا فسيولوجيا الاف الخلايا المحتوية على حبيبات ملونة تتجمع في كتلة صغيرة بمركز الخلية او تنتشر في اجزائها . بعض الحيوانات لها القدرة على تغيير لونها بسرعة فائقة وذلك بتوجيه او تشتيت الصبغات الموجودة في الجلد ، او تجميعها وتشتيتها وينتج عنه الوانا فاتحة او غامقة . وقد يزيد الحيوان من عدد الصبغيات او من كمية المواد الملونة . ومثل ذلك النوع من التغيير يلاحظ عند تغير الفصول الاربعة وتغير منظر البيئة تبعا لذلك . وقد يستخدم الحيوان قدرته على تغيير لونه في نصب شراك يوقع بها فرائسه مثل الحرباء .

اللغة في عالم الحيوان قد تكون عن طريق تغير اللون . حيث يعتبر اللون ارشادات تشبه تلويح الاعلام للاخطار عن شيء معين في ظرف معين . ففي سمكة ابو شوكة ( ولاسمها الزقزوق ببعض البلدان ) وهي سمكة ذات لون رمادي مخضر في العادة ولكن عند الربيع وتمهيدا لعملية التلقيح ( التزاوج ) يستعد كل من الذكر والانثى بالهجرة من المياه العميقة الى مياه الشاطىء وبتاثير التغير في درجات الحرارة يبدأ الذكر تغيير لونه الى اللون الاحمر من ناحية البطن كذلك يميل لون الظهر كله الى اللون الازرق . وهذا اللون الجديد يعتبر اشارة الى رغبة الذكر بالجماع بانثى من نوعه . والانثى تفهم هذه اللغة وتستجيب لها ولايحدث ذلك الا مرة واحدة في السنة . اما فرس البحر ففي استطاعته تغيير لونه في اي وقت وخلال الوان معدودة . وهذا التغير في اللون يعتبر اشارة معينة يفهمها الافراد الاخر من النوع نفسه وهنك نوع من الاسماك ( العائلة العقربية ) لها قدرة عجيبة على نصب شرك طبيعي بتغير لونها تماما ويوجد ما يماثلها في الحلقة . فما ان تشعر هذه السمكة بوجود فريسة حتى تبدأ على الفور بسلسلة من المناورات المخادعة لاتنتهي الا بالتقاعها .

فالوان الاسماك التي تعيش في الشعب المرجانية ليست مجرد شيء يضفي عليها جمالا وانما تحمل معنى التحذير لغيرها من الاسماك حتى لاتقتحم منطقتها وتشاركها غذاءها .

وهناك امثلة على دور اللون في التفاهم بين الحيوانات فوجود بقع حمراء على مناقير بعض الطيور البحرية هي اهم شيء بالنسبة للفرخ الصغير اذ انها الاشارة التي تحفزه على النقر على منقار امه . ليخرج الطعام من معدتها ويتناول طعامه .

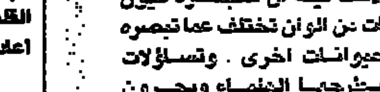
وهنك التكوين الاختفائي او الوقائي الذي يعتمد على محاكاة لون الحيوان للون بيئته . فحيوانات الصحراء لونها اصفر وحيوانات الغابات والمراعي يسود عليها اللون الاخضر . واسماك المياه الضحلة لونها فاتح بينما اسماك الاعماق داكنة . وهناك ايضا التلوين بغرض التعرف ولذلك اهمية قصوى اثناء التزاوج او الاستدلال عند الصغار على الامهات . وعادة ما نجد الوان الذكور ابهج من الوان الاناث .

هل تتشابه الحيوانات في ابصارها للالوان ؟

مما لاشك فيه ان ماتبصره عيون الحيوانات من الوان تختلف عما تبصره عيون حيوانات اخرى . وتساؤلات كثيرة يطرحها العلماء ويجرون التجارب لايجاد الحلول لها حول قدرة الحيوانات على تمييز الوان معينة دون غيرها .. وما زالت التجارب تجري منذ القرن السابع عشر حتى الان . فعيون الطيور مثلا حساسة للاشعة فوق البنفسجية ويمكنها تمييز الالوان . وكذلك بعض الطيور تميز الوانا معينة في حين لايمكنها تمييز الوان اخرى .

ومن الامثلة ايضا الاختلاف الكبير بين الانسان والنحل في رؤية الالوان فاللون الابيض لاتراه عيون النحل الا بلون بنفسجي واللون الاخضر تبصره كلون رمادي باهت ...

عموما فان الحيوانات تختلف فيما بينها بقدرتها على تمييز الالوان وتختلف عن الانسان وذلك لاختلاف الكيفية التي يحلل فيها كل حيوان عناصر الصورة التي يراها □





تتقن الحيوانات استخدام اللون في فترة التزاوج

## محطات علمية

### لحماية الاخشاب من الحرائق

توصل المعهد الوطني للفايبر في مدينة بوزنان ببولندا الى تقنية جديدة لتصنيع مادة لوقاية الاخشاب ومنتجاتها من الحريق .

ويمكن استخدام هذه المادة داخل البنايات بغض النظر عن مستوى رطوبة الهواء المحيط بالبناية ويحتوي خليط المادة على مستحضر متكون من جزيئات من سليكات الصوديوم وتتراوح الكثافة الظاهرية للخليط المحضر بين ٨٥٠ ـ ٩٠٠ كغم/متر مكعب وكثافته بحالته الجافة بين ٦٠٠ ـ ٦٥٠ متر مكعب .

### ندوة عربية في بغداد

يعقد اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن العراقية ومكتب اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية «روستاس» ندوة متخصصة حول إدارة مشاريع البحوث العلمية واثرها في النتاج العلمي للفترة ٢٣ ـ ٢٦ تشرين الثاني القادم وفي المجمع العلمي في الجادرية .

الندوة تتضمن عدة محاور منها الادارة الحديثة واثرها في زيادة كفاءة النتاج العلمي والمشاكل الادارية واثرها السلبي في النتاج البحثي واثر الادارة الحديثة في استغلال الطاقات البحثية المتاحة وسبل رفع كفاءة الاداء والتنسيق بين المؤسسات الانتاجية والبحثية في الاقطار العربية ..

### القلب يرمم نفسه

توصل العلماء مؤخرا في جامعة برمنغهام الى علاج جديد لامراض القلب يتلخص في حث القلب على ترميم العضل الذي يتلف به اثر اصابته بالنوبة .

فعندما يتلف جزء من العضلة القلبية تموت خلاياها ولا يمكن تعويضها بانتاج خلايا جديدة كما هو الحال في معظم انسجة الجسم ، فخلايا العضلة القلبية غير قابلة للتجديد . ولكن قد يكون من الممكن اعادة احياء العضلة القلبية بعد تلفها بواسطة البروتينات المعروفة بعناصر النمو الموجودة في القلب واعضاء اخرى .

وقد تبين من الدراسات السابقة ان خلايا العضلة القلبية تتكاثر لتكون خلايا جديدة بمساعدة عناصر النمو لكنها تفقد قدرتها على التكاثر بعد فترة معينة لسبب غير معروف فاذا ما تمكن الباحثون من فهم التغيرات التي تطرا على عناصر النمو بعد فترة الطفولة المبكرة فقد يكون بوسعهم تنشيط خلايا العضلة القلبية لتجدد نفسها . والهدف من هذا البحث الجديد هو امكانية عزل بعض الخلايا السليمة من العضلة القلبية التي اصيبت بالنوبة ومعالجتها لتعاود نشاطها وتكاثرها ثم اعادتها الى العضلة القلبية لتقوم بترميم ما تلف منها .

### الليزر ومخ الاطفال

تعد جراحة المخ ادق الجراحات على الاطلاق ، وقد تمكن طبيب اميركي من التوصل الى طريقة جديدة لعلاج اورام المخ داخل رؤوس الاطفال . باستخدام شعاع شديد التركيز من اشعة ليزر ..

ويعتقد بان من شان هذه الطريقة الجديدة تمكين الاطباء من إجراء عمليات في بعض مناطق المخ بدون الحاجة لازالة جزء كبير من عظام الجمجمة . وتقوم الطريقة الجديدة على اساس تمرير اشعة ليزر الى داخل راس الطفل من خلال فتحة صغيرة لا تتعدى سنتيمترا ونصف وبعدها يستخدم الشعاع شديد التركيز ليقضي على الورم . وتقوم اشعة الليزر بدور اخر وهو اغلاق الاوعية الدموية للحيلولة دون فقدان اية دماء .

وقد تمكن مبتكر طريقة الجراحة الجديدة هذه ، من معالجة ٥٠ طفلا بطريقته هذه ، حتى الان ، علما بان العملية تستغرق ساعة ونصف ، ويتعافى المريض منها بعد يومين ، وهو اقل من الزمن المعتاد لدى اتباع الطرق المعتادة في ازالة اورام المخ □

علم النفس

# التطبيقات العملية للاتجاهات النفسية

■ د . وهيب مجيد الكبيسي — كلية الاداب ـ جامعة بغداد

لايوجد مصطلح في الدراسات النفسية اكثر شيوعا من مصطلح الاتجاه وذلك لانه كما يرى البعض من علماء النفس لاينتمي الى اي مدرسة نفسية ناهيك عن انه يجنب الباحث الخوض في مشكلة الوراثة والبيئة .

ولاشك ان الاتجاهات تشكل عنصرا اساسيا وحيويا في مجمل التكوين النفسي للشخصية وهي تساعد الانسان على التوافق النفسي والمهني ، وعلى تحديد ذاته والتعبير عن قيمة العالم المحيط به ، فضلا عن ان معرفتها تساعد الانسان في تفسير المواقف والخبرات التي يمر بها وعلى اعطاء هذه المواقف معنى ودلالة .

لقد حدد مصطلح الاتجاه بانه : مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الشخص نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية وذلك من حيث تاييده او معارضته له .

وعلى الرغم من تحديد مصطلح الاتجاه فان العاملين في ميدان علم النفس قد تباينت اراؤهم في تحديد هذا المفهوم تبعا لاختلاف الرؤى النظرية لكل منهم . ففي حين اعده بوكاردوس بانه ميل للاستجابة . نجد ان رامز قد وصفه بانه نزعة انفعالية . بينما اعده ليتون استعدادا مكتسبا ثابتا نسبيا للاستجابة . واشار توملس بانه موقفا نفسيا . اما روكيش فقد اعده تنظيما لمعتقدات الشخص ازاء موضوع او موقف معين .

ولايقتصر التباين عند علماء النفس في تحديد مفهوم الاتجاهات حسب بل يمتد الى طرق اكتسابها وتغيير مكوناتها ، فقد اشارت المدرسة الترابطية الى ان الاتجاهات يتم اكتسابها عن طريق الارتباط الشرطي الكلاسيكي بين المثير والاستجابة واوضحت مدرسة التحليل النفسي بان الاتجاهات لاتعمل في فراغ بل انها تدخل بشكل فعال في تكوين الذات التي تظل في حالة نمو مستمرة منذ الطفولة الى دور البلوغ ومابعده متاثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الشخص نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، وبينت المدرسة النفسية الاجتماعية بان الاتجاهات نحو القضايا الاجتماعية ماهي الا مكونات للمعايير الاجتماعية اما المدرسة المعرفية فقد اوضحت بان اي تغيير في المكونات الوجدانية للاتجاهات سيؤدي بالضرورة الى تغيير في المكونات المعرفية لها والعكس صحيح .

ومهما يكن الامر فانه يمكن القول ان دراسات الاتجاهات في علم النفس قد انقسمت بوجه عام الى قسمين رئيسين هما : دراسات وصفية وفيها يصف الباحث الاتجاهات القائمة بالفعل بين مجموعة من الناس نحو موضوع معين ودراسات تحكمية وفيها يحاول الباحث ان يؤثر في الاتجاه الغالب لدى مجموعة من الناس عن طريق التحكم في بعض المتغيرات للوصول الى تحديد اي منها اشد تاثيرا في تغيير الاتجاه السائد لدى الناس .

واذا ماحاولنا التعرف على الملامح العامة لطبيعة الموضوعات التي شكلت محور دراسات الاتجاهات فسنجد انها شملت ظواهر متعددة في مجالات مختلفة /فلم تقتصر على ظاهرة محددة دون غيرها من ظواهر الحياة بل شملت العديد منها في حياة الافراد والجماعات . فهي لاتتعلق بظاهرة مادية او اجتماعية دون اخرى بل نجد ان هذه العلاقة على درجة كبيرة من التعقيد والتشابك بحيث تمتد فتشمل عددا غير محدود من تلك الظواهر التي قد يتفقون او يختلفون في مواقعهم نحوها .

ولعل من تلك الموضوعات على سبيل المثال لا الحصر مايتعلق ببعض الشؤون الثقافية والمهنية مثل . الطرق الحديثة في التعليم ، ومهنة التعليم ، والنجاح والفشل ، والغش وقياس اهتمام المدرسين ، والتعليم المختلط ، وممارسة الرياضة والزي الموحد والعمل في القطاع الخاص او القطاع العام . ومنها مايتعلق ببعض المسائل الاجتماعية والنفسية مثل : كبار السن ، الموت ، الادوار الزوجية ، التخلف العقلي ، الانجاب ، الحب ، اختيار الشريك .. الخ .

وانطلاقا مما تقدم فانه يمكن ان نصنع بعض التطبيقات العملية للاتجاهات النفسية وكما ياتي :

١ ـ ان دراسة الاتجاهات تجد لها ميدانا واسعا في مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية سواء مايتعلق منها بموضوعات التربية والتعليم ، والعمل والصناعة والدعاية والاعلام والادارة وغير ذلك من الموضوعات الحيوية الاخرى .

٢ ـ هذا النوع من الدراسات يكتسب اهمية خاصة عندما يطبق فعليا في العراق وذلك بسبب التحولات السريعة فيه ، ولعل اشد هذه التحولات قوة مايصيب الاتجاهات والقيم .

٣ ـ ان دراسة الاتجاهات ستساعد وسائل الاعلام المختلفة في قيامها باعداد البرامج والندوات والنشرات الثقافية التي تستهدف اجتثاث الاتجاهات السلبية غير المرغوبة لدى المجتمع وتعزيز الاتجاهات الايجابية لديه .

٤ ـ انها تؤكد على دور الارشاد النفسي والتوجيه التربوي للشباب من اجل تحديد اتجاهاتهم ووضعها في المسار الصحيح لما فيه مصلحة الفرد والمجتمع معا .

٥ ـ انها تثير الاهتمام بالتدريب الصيفي للطلبة في مؤسسات الدولة المختلفة وذلك من اجل تنمية اتجاهاتهم نحو العمل ، واحترام الزمن والتعاون مع الزملاء ، والشعور بالمسؤولية .

٦ ـ انها تكشف عن طبيعة البرامج والمناهج المقررة في المراحل الدراسية من حيث ملائمتها او عدم ملائمتها لظروف التطور الذي يشهده القطر في هذه المرحلة التاريخية .

٧ ـ انها توضح ملامح التنشئة الاجتماعية للاسرة . فعلى سبيل المثال نجد ان بعض الاسر تلجا في تربية الطفل الى اجراءات السيطرة والحماية الزائدة مما تجعل هذا الطفل اتكاليا وليس لديه القدرة على تحمل المسؤولية وحل مشكلاته . بينما نجد ان بعض الاسر تهمل الطفل ولاتشبع حاجاته فيتولد لديه عدم الشعور بالامن والخوف من الناس وضعف ثقته بنفسه □

تربية الاطفال احد المهمات

براءة إختراع

## أكسدة الألمنيوم بالتيار الكهربائي

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية السيد علي عبدالكريم عباس براءة اختراع لابتكاره طريقة جديدة لاكسدة الالمنيوم باستخدام التيار الكهربائي .

وطريقة الاكسدة هذه تتلخص بان يتم وضع الواح او مقاطع الالمنيوم في حوض يحتوي على محلول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز ١٥٪ ويتم ربط الالواح او المقاطع بالقطب السالب « الكاثود » لمصدر التيار الكهربائي ويربط القطب « الاسود » لهذا المصدر على القطب من الكرافيت او القطب من الحديد المطلي بالنيكل ويمكن استخدام قطع الحديد الاعتيادية يجب إبدالها باستمرار لانها تتعرض للتاكل . وبعملية تحليل الماء كهربائيا تتحول الى هيدروكسيد الحديد وهي مادة جلاتينية هلامية اثقل من المحلول .. لذلك سوف تترسب فيه ويتم عند القطب الموجود الاسود تحرير غاز الاوكسجين نتيجة لتحليل الماء كهربائيا بسبب تسليط الجهد عليه . كما يتم عند القطب السالب ( الكاثود ) تحرير غاز الهيدروجين نتيجة لامرار التيار الكهربائي . وتتعرض قطع الالمنيوم التي تمثل هذا القطب الى عملية الاكسدة .. وقد تم إثبات هذا في التجارب التي اجريت عمليا □

طب

## مرض الكبد الفيروسي والتلقيح المبكر

■ يحيى الشمال

الاستاذ زهير القصير المختص بالامراض الباطنية وامراض المعدة والتهابات الكبد يحدثنا عن هذا المرض مستهلا حديثه بالاشارة الى التسمية العلمية له واعراضه قائلا :

يعني التهاب الكبد الفيروسي بمفهومه الطبي العلمي هو تخريب خلايا الكبد الناتج عن الاصابة بنوع من الجراثيم المسماة بالفيروسات وهي بانواع متعددة .

□ ماهي اعراض المرض ؟

ـ هنالك عدة مراحل لهذه الاعراض ففي المرحلة الاولى يشكو المريض من حمى وصداع مع الآلام في الجسم وغثيان وفقدان الشهية للطعام ولمدة عدة ايام .

اما المرحلة الثانية من المرض فهي مرحلة اليرقان او الاصفرار حيث يلاحظ اصفرار في بياض العين او تغيير في لون الادرار الى اللون الاصفر ( لون الشاي ) وعند ظهور اليرقان تختفي الاعراض السابقة ويشعر المريض بالتحسن مع رجوع الشهية للطعام وتستغرق مدة اليرقان الاسبوع او الاسبوعين يصاحبها حكة في الجلد .

وبالنسبة للمرحلة الثالثة وهي مرحلة الشفاء يختفي اليرقان تدريجيا من الجلد والادرار .

□ العلاج

ـ ويتحدث الدكتور زهير القصير عن علاج المرض موضحا انه يعتمد بالدرجة الاساس على الوقاية وحسب نوع الفيروس وذلك لعدم وجود مضادات حيوية للفيروسات في الوقت الحاضر .. اما بالنسبة للفيروس ( ا ) فانه ينتقل من الشخص المريض الى الشخص السليم عن طريق تلوث الاطعمة وكذلك مكونات الطعام والخضر قبل تناولها . اما بالنسبة للفيروس ( ب ) فهو ينتقل من دم المريض للشخص السليم عن طريق نقل الدم او مشتقاته الملوثة او استعمال الحقن الملوثة المستعملة لاعطاء الدواء او حتى التلقيح او الوشم . كما ينتقل الفيروس عن طريق الجنس وفرشاة الاسنان الملوثة ومن اجل السيطرة على انتقال المرض يجب ان يستعمل الدم او منتجاته بعد الفحص المختبري او التاكد من خلو هذه المواد من الفيروس وكذلك بقصد استعمال الحقن او الاجهزة الطبية المعقمة ويوجد الان لقاح يستعمل لكل شخص يتعرض للمرض خلال عمله كالعاملين في المستشفيات والمؤسسات الصحية . وللسيطرة وتجنب المرض كليا يفضل اعطاء اللقاح لجميع المولودين حديثا ضمن برنامج التلقيح الموسع لجميع الاطفال حديثي الولادة او بالسن المبكر □





تلوث الاطعمة طريق ناقل للمرض

علم البيولوجيا الجزيئية

# الفايرويدات .. تلك المادة الوراثية الصامتة

■ د . عبدالاله صادق — كلية الزراعة جامعة بغداد

لعل ابسط تعريف للحياة هو القدرة على تكاثر المادة الوراثية اي الاحماض النوويةRNAاو DNA او كليهما . واظهرت التجارب الاولى ومنذ عام ١٩٢٨ وبصورة قاطعة في اوائل الاربعينيات ان اية قطعة منDAN بامكانها ان تكاثر نفسها اذا توافرت لها الظروف لذا لايمكن للحياة الوجود والاستمرار بالغياب الكلي للاحماض النووية . واثبتت تجارب «سيج» في بداية الثمانينيات وحتى الان انRNA قادر على التكاثر (نسخ نفسه) اذا توافرت المواد الاولية له ، وبدون اية مساعدة من انزيم ، حتى عد انه هو الذي نشا اولا ، قبل نشوء البروتينات اوDNA وهو الذي انشاهما ، او اسهم في انشائهما معا لتفرده بهذه الميزة التي تمكنه من الوجود المستقل .

وما الفايروسات «وهي اصغر دقائق لاترى الا بالمجهر الالكتروني» سوى قطع صغيرة من حامض نووي : اماDNAاوRNA وحسب نوع الفايروس ، مغلفة بغلاف بروتيني حينما تكون خارج الخلية ، التي تكون حينئذ في حالة غير حية وان نشاطها الحياتي متوقف تماما لذا تسمى «فايريون» وهي تنزع غلافها حينما تكون في حالة نشاط داخل الخلية لتكاثر نفسها وماهذه الفايروسات الا ابسط شكل من المادة الوراثية القادرة على التكاثر بصورة مستقلة مع انها لاتتالف من اكثر من ٢٠٠ جين بنائي . والجين البنائي اصغر وحدة وراثة تحمل مواصفات سلسلة بروتينية واحدة او اكثر ، وللمقارنة تمتلك خلية البكتريا ٤٥٠٠ جين وخلية البشر ١٠٠٠٠٠ جين بنائي .

وكما مع الفايروسات كذلك فان «الفايرويدات» هي اصغر دقائق معروفة ، وهي تتالف من حامض نووي من طرازRNA عاري «غير مغلف بغلاف بروتيني» لذا فهي لاتوجد في خارج الخلايا وانما في داخلها فقط لذا فهي لاتصيب الخلايا من الخارج وانما تنتقل من خلية لاخرى عن طريق انقسام الخلية المصابة بها فهي تنقسم مع انقسامها وتكون مع كل خلية متولدة .

لقد اصبح واضحا ان الاحماض النووية تحمل مواصفات «او هي الشفرة الوراثية» البروتينات اللازمة لحياة وتكاثر الكائن الحي الذي يحمل تلك الاحماض ، سواء كان فايروسا او خلية .

وبعد سنوات من الدراسة اعلن العلماء مؤخرا انRNA الفايرويدات لايشفر اي بروتين ، ومع ذلك ان هذه المادة الوراثية «الصامتة» قادرة على التكاثر ، او بتعبير اعم ، قادرة على التسبب في مرض الخلية التي توجد فيها بطريقة ما .

ونحن نعرف ان مقاطع من المادة الوراثية في الخلايات الراقية «اللابكتيرية» التي تقع بين الجينات او حتى تتخلل الجين نفسه والتي تسمى «انترونات» هي صامتة ايضا .

انها تنتسخ مع الجين لكنها تقص او تقتطع من السلسلة المستنسخة داخل النواة قبل خروجها الى الخارج لكي تترجم الى بروتين .

وانطلاقا من هذه الحقيقة اعتقد عدد من العلماء عام ١٩٧٩ ان الفايرويدات هي انترونات هاربة كما اعتقد العلماء قبلا ان الفايروسات هي جينات هاربة من المادة الوراثية من الاحياء قبل نحو ٣ بلايين سنة وما زالت لحد الان جينات تهرب باستمرار لتظهر بهيئة فايروسات جديدة تسبب امراضا جديدة للانسان والحيوان والنبات وحتى البكتيريا كذلك .

تقول «غيل دنتر ـ غوتليب» «هناك تشابه كبير في تتابع الاحماض النووية في ابنية الفايرويدات مع اصناف معينة من الانترونات . وتسمى هذه المجموعة الاولى وهي توجد في الحيوانات والنباتات على السواء وفي كل التراكيب الخلوية المزدوجة الاغشية وهي النواة والمايتوكوندرية والبلاستيدات الخضراء»

وتؤكد دنتر ـ غوتليب في بحثها المنشور في مجلة وقائع اكاديمية العلوم الامريكية «ان المجموعة الاولى هذه تتميز بامتلاكها سلسلة مؤلفة من ١٦ نيوكليوتيدة مشتركة» .

بقي علينا ان نتساءل اذا كانت الفايرويدات هي انترونات هاربة فلماذا هي مقتصرة على عدد قليل جدا من النباتات فقط «بطاطا وجوز هند وورد الداوودي» بينما تشكل بالمقابل الفايروسات وهي جينات هاربة ايضا «مؤسسة» عدوى ضخمة لديها «فروع» في كل احياء الارض تقريبا ؟

من المحتمل ان يكمن السبب في عدم قدرة الفايرويد على تكوين غلاف بروتيني يمكنه من البقاء سليما خارج الخلية ليؤهله للبقاء بعد هلاك الخلية العائلة له كحال الفايروس وليهاجم من جديد الخلايا السليمة ليواصل تكاثره على بقائها لكن يبقى هذا مجرد احتمال حتى يظهر دليل تجريبي يؤكد ذلك ■

شؤون طبية

## الكافائين بين اضطرابات المعدة وتخفيف الوزن

قد يقبل البعض على تناول المشروبات المحتوية على نسب عالية من الكافائين «كالشاي والقهوة» معتقدين بان هذه المشروبات تساعد على التخلص من الوزن الزائد والاحتفاظ بقوام رشيق ! هذا الاعتقاد الخاطىء يفنده الباحثون في دراسة اجريت حديثا اثبتت ان المستويات المرتفعة من الكافائين والاسراف في تناول الشاي والقهوة ومشروبات «الكولا» يمكن ان تضر الى حد بعيد وتسبب متاعب للمعدة . مثل فقدان الشهية او الشراهة المرضية والاسراف في تناول الاطعمة .

هكذا يقول الباحثون بعد دراسة استطلعوا فيها احوال ١٧٠ مريضا يعانون متاعب في الهضم والمعدة بصورة عامة .

لقد وجد الباحثون بان اكثر هؤلاء معاناة هم الذين يسرفون في تناول كميات كبيرة من الكافائين تزيد على «٧٥٠» ملغم ، اي مايعادل ثمانية اكواب من القهوة يوميا . كما ترتبط هذه المتاعب بالاسراف في تعاطي اقراص تخفيف الوزن والمسرفين في التدخين ومتناولي المشروبات الكحولية .

وكما يقول احد الاطباء المشاركين في هذه الدراسة ، فالاعتقاد الخاطىء بان المشروبات الغنية بالكافائين تؤدي الى فقدان الشهية قد تدفع البعض الى الاسراف في تناول هذه المشروبات «نوع من الادمان» وتكون احدى النتائج المحتملة لهذا الاسراف . اسراف في تناول الماكولات الخفيفة والاطعمة بين الوجبات الامر الذي يؤدي بالتالي الى زيادة الوزن .

والنصيحة التي يقدمها الباحثون الى الذين يعانون اضطرابات في الهضم ومشكلات معوية هي محاولة الاقلال من كميات الكافائين المتناولة خلال ساعات النهار والليل □



الافراط بشرب القهوة يسبب عسر الهضم

## المخرج السينمائي كمال الشيخ:
# ما تعرض له العراق افرز حالات انسانية غنية تستحق ان تجسد انسانياً

كمال الشيخ واحد من ابرز المخرجين العرب الذين حضروا الملتقى القومي الاول للفنانين العرب الذي اختتم مؤخرا في طرابلس ، قدم للسينما العربية منذ فيلمه الاول «حياة او موت» عام ١٩٥٢ اكثر من ( ٣٤ ) فيلما . فضلا عن ذلك فانه سجل حضورا متميزا في المهرجانات العربية والعالمية في وقت مبكر اذ شارك في مهرجان كارلو فيفاري بفيلم «ارض الاحلام» عام ١٩٥٧ ، وفيلم «الشيطان الصغير» عام ١٩٦٤ ، وفي مهرجان برلين بفيلم «اللص والكلاب» عام ١٩٦٣ ، وفي مهرجان كان بفيلم «الليلة الاخيرة» عام ١٩٦٤ . وفي مهرجان طاشقند بفيلم «وثالثهم الشيطان» .

التقيته في طرابلس وكان هذا اللقاء الخاص ( بالجمهورية ) :

□ هل من الممكن ان يكون للفيلم العربي حضورا واسعا في المهرجانات العالمية ؟

- من الصعب جدا ان يسجل الفيلم العربي عموما حضورا متميزا في المهرجانات العالمية ، لانه ليس من السهل ان تجد له مكانا في دور العرض العالمية التي هي عبارة عن مؤسسات متطورة وكبيرة جدا . فضلا عن ذلك فان معظم افلامنا ونجومنا العرب مجهولين ولا يمتلكون جماهيرية واسعة قياسا الى الفيلم والنجم الاجنبي وخاصة في امريكا واوروبا .

■ الى اي مدرسة اخراجية تنتمي ؟

- ليس بالضرورة ان انتمي الى مدرسة اخراجية معينة ، فهذه نوع من القيود انا متحرر منها . فعندما اعمل اترجم احاسيسي التي تختلف من وقت الى اخر دون التقيد باسلوب او نمط خاص ، ومن المؤكد ستجد معظم المخرجين كل واحد منهم يقدم الوانا وانماطا مختلفة في افلامه .

■ ماهي ملامح فيلم كمال الشيخ ؟

- معظم افلامي لها اسلوب خاص في طريقة عرضها معروف في مصر والوطن العربي . البعض اطلق علي «هتشكوك السينما العربية» وارفض هذه التسمية على الرغم من احترامي الكبير لهذا المخرج العالمي . واستندت في هذه التسمية لان افلامي تصاغ في قالب غامض يتسم بالتوتر في جميع الموضوعات السياسية والاجتماعية التي اطرحها .

■ من اي باب اقتحمت السينما ؟

- انا واحد من تلاميذ «ستوديو مصر» ، المدرسة التي لها الفضل على تخريج الكثير من السينمائيين المصريين والعرب ، وقد عملت في البداية بقسم المونتاج لفترة طويلة بعدها خضت تجربة اخراجية في فيلم «المنزل رقم ١٣» عام ١٩٥٢ الذي حقق نجاحا متميزا عن بقية الافلام السائدة في تلك الفترة وقد كان لنجاحي في هذه التجربة الاثر كبير في تثبيت اسمي كمخرج سينمائي .

■ هل فكرت بالاخراج التلفزيوني ؟

- ابدا ، لم افكر بالاخراج التلفزيوني لانني اعتبره انتاج للاستهلاك اليومي ، لذلك كرست جهدي للاخراج السينمائي .

■ هل جميع افلامك لاقت قبولا جماهيريا ؟

- معظم افلامي حققت شهرة جماهيرية واسعة وكنت سعيدا بتقييم ونجاح هذه الافلام جماهيريا وابرزها : اللص والكلاب ، ميرامار ، بئر الحرمان ، غروب وشروق ، الصعود الى الهاوية وعلى من نطلق الرصاص ، ومجموعة من افلامي الاخرى حققت نجاحا فوق المتوسط .

■ هل تتدخل مع السيناريست في وضع سيناريو الفيلم ؟

- لكي اوافق على تنفيذ رواية ما وتحويلها الى فيلم سينمائي علي ان اكون متحمسا لها وتعبر عن وجهة نظري ومقتنع بالصيغة النهائية لها . دائما ابدي رايي والقم ملاحظاتي ونقدي لبعض مشاهد السيناريو وهذا يتبعه جلسات متعددة ومناقشة التفاصيل النهائية مع السيناريست حتى يتم الاتفاق على اخراج الفيلم وعدد من افلامي اعيد كتابتها اكثر من خمس مرات ونفذتها بعد ان تتوفر فيها المصداقية وجاذبية العرض .

■ ومن هم افضل كتاب سيناريو تعاملت معهم ؟

- في فترة من الفترات تعاملت مع المرحوم علي الزرقاني وعملت مع السيناريست عبدالحي اديب وصبري عزت ورافت الميهي .

■ ماهي افضل الوسائل لصناعة سينما عربية متقدمة ؟

- لابد من انشاء البنية الاساسية لصناعة السينما ومن ثم توفير مؤسسات متطورة للانتاج السينمائي وليس كما يحصل الآن حيث الانتاج السينمائي قائم على افراد ، منهم ليس له علاقة بالسينما هدفهم الكسب المادي لذلك تجد السائد هو هزال ورداءة الانتاج السينمائي .

■ في السنوات الاخيرة اكدت السينما الآسيوية حضورها المتميز في المهرجانات العالمية بماذا تفسر ذلك ؟

- نعم هذا صحيح ، فالنهضة السينمائية في اليابان تتواكب مع التطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي تشهده اليابان ، ومن الطبيعي جدا ان تشهد السينما الصينية نهضة سينمائية كبيرة بحكم تعدادها السكاني الكبير فمن السهولة ان يتوفر فيها كتاب ومخرجين ومختصين بمجال السينما .

■ ماهو انطباعك عن السينما العراقية ؟

- حضوري لبعض المهرجانات العربية وزياراتي لبغداد اكثر من مرة وفرت لي الفرصة لمشاهدة عددا من الافلام السينمائية العراقية وقد اعجبت ببعض هذه الافلام واحترمت بعض القدرات الفنية العراقية لكن من الصعوبة ان اتذكر اسماء هذه الافلام .

■ ما سبب اتجاه معظم المخرجين السينمائيين الى عملية الانتاج السينمائي ؟

- اعتقد لسبب مادي ، وليس بالضرورة ان يكون المخرج منتج بنفس الوقت فاحرص ان اكون بعيدا عن الانتاج والتوزيع فهذه العمليات لها متخصصين يقومون بها .

■ هل تناولت افلامك قضايا الامة المصيرية ؟

- نعم اذ اخرجت عام ١٩٥٦ قبل العدوان الثلاثي على مصر فيلم يتناول القضية الفلسطينية «ارض السلام» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف .

■ كيف تقيم موجة المخرجين الشباب ؟

- من خلال معهد السينما في مصر يتخرج سنويا بحدود ( ٣٠٠ ) مخرج سينمائي من الطلبة الشباب يبرز بينهم بحدود عشرة مخرجين متميزين يمتلكون مواهب فنية جيدة يمكن الاستفادة منهم في العمل السينمائي ، وبدأوا يخوضون تجربة الاخراج باساليب حديثة جيدة واصبحت اسماؤهم معروفة في الوسط الفني ، اما البقية من خريجي معهد السينما يتجهون الى اتجاهات اخرى ليس لها علاقة بالعمل السينمائي .

■ ماهي آخر مشاريعك الفنية ؟

- انتهيت مؤخرا من اخراج فيلم «قاهر الزمن» ، ماخوذ من ادب الخيال العلمي لمؤلفه نهاد شريف المتخصص بهذا النوع من الافلام وهو من بطولة نور الشريف وآثار الحكيم وجميل راتب .

■ هل من الممكن ان تجسد سينمائيا الظروف القاسية التي مر بها العراق من خلال العدوان الثلاثيني والحصار المفروض على ابنائه ؟

- قبل كل شيء انا مع الشعب العراقي في هذه المحنة ليس بالكلام فقط وانما بالمشاعر والعمل والحصار المستمر ضد شعبنا الشقيق جريمة بشعة يجب ان تنتهي باسرع وقت ، والتجربة القاسية التي مر بها العراق تفرز مئات الحالات الانسانية التي يمكن ان تكون افلاما سينمائيا بالمستوى المطلوب □

■ طرابلس : اياد البكري

المخرج كمال الشيخ

المخرج كمال الشيخ يتحدث لموفد الجمهورية

## مدارات
## المنتدى الثقافي النسائي

في مبادرة طيبة اقدم عدد من النسوة المثقفات المتخصصات على التحضير لاقامة منتدى ثقافي للمراة العراقية ياخذ على عاتقه جملة مهام ثقافية تربوية فكرية يعزز الاهتمام بقضايا المراة بشكل خاص ويتيح لها المجال للمساهمة بدور اكثر فاعلية في عملية النهوض التي يشهدها القطر بعد الدمار الذي لحق به جراء العدوان الثلاثيني الغادر .

في مقدمة مهام المنتدى كما اعلنت عنها لجنته التحضيرية العمل على رفد مسيرة البناء والتفاعل في ترسيخ الاتجاه التقدمي الذي يجد في مساهمة المراة في البناء حالة ضرورية ووفق منظور حضاري معاصر .

ان تنسيق الجهود في تحقيق انشطة ثقافية اجتماعية فكرية يحسب ضمن المهام التي تطمح الى ايجاد منتدى للمسرح الملتزم بقضايا الجماهير واقامة عروض تشكيلية وناد للعروض السينمائية ومكتبة عامة .

يضاف الى ذلك اقامة حلقات فكرية وثقافية وعقد ندوات واصدار مجلة وعناية خاصة بالنشاط الرياضي .

مما اشرت اليه يتضح حجم الطموح الكبير الذي يسعى اليه المنتدى الثقافي النسائي لتحقيقه وهو طموح مشروع يجسد الشعور بالمسؤولية التي التزمت بها اللجنة التاسيسية وهو مدعاة لثقة كبيرة في خلق وايجاد جسور من التواصل الثقافي بين المنتدى والمؤسسات الثقافية والاعلامية في جانب وبين الادباء والمثقفين والمتخصصين في جانب آخر .

ان ما يؤكد جدية هذا التوجه هو ثقتنا بالاسماء التي اعتمدت هذه المسؤولية وهي اسماء معروفة في الوسط الثقافي والجامعي والاعلامي نالت احترام وثقة الجميع .

في انتظار ممارسة المنتدى لفعالياته وانشطته نقول لجميع العاملات فيه بوركت الجهود المخلصة الوفية لوطن عظيم ظل يحمل اسم العراق على مدار التاريخ . وطن كانت المراة فيه ومازالت العصب القوي الذي يحقق المعجزات ويشارك في اعمار ما هدمه العدوان في طريق لاحب وفي افقنا الابداع اللامحدود مع كل المخلصين الغيارى من ابناء هذا الوطن □

■ سليمان البكري

## اوراق

■ فرات الجواهري

فرات الجواهري

### فن تذليل الصعاب

عندما يتداول بعض الناس ، بمناسبة او بدون مناسبة ، مقولة ان «السياسة هي فن الممكن» فاننا نشم فورا رائحة المساومات اللامبدئية ، رائحة المغالطات الملتوية ، واحيانا الرائحة التي تنبعث من مصافحة الايدي القذرة ، على وهم سرابي كذوب ، في ان نغتسل ونتطهر بعد حين .

وبدلا من هذا كله ، ونفيا لقاعدة «اين اذنك ياجحا» فاننا نلمس بيدنا اليمنى اذننا اليمنى ونؤمن بان اقصر مسافة بين نقطتين هي الخط المستقيم الواضح في مجابهة الشر الواضح ، وادانة الجرم المشهود بالقول الصريح والكلام الفصيح .

وليس امامنا في النهج الواضح سوى ان نقول بان جريمة همجية شنعاء ارتكبت ، ولاتزال متواصلة ، ضد شعب العراق العظيم ، وضد حقوق الانسان العراقي ، وضد الشرعية الدولية لسيادة واستقلال العراق ، على ايدي اساطين البغي الاستعماري ، وعلى ايدي من شاركهم في الجريمة ، بالتحريض وبالتشجيع وبالتدبير وبالتهيئة وبادوات الجريمة وحتى بالسكوت والتفرج وعدم الاكتراث .

والمطلوب اليوم عالميا وعربيا واسلاميا ، ان يقال هذا صباح مساء ، بالبيان وبالتظاهرة ، وبمذكرة الاحتجاج ، وبالفعل المباشر المؤثر .

اما المطلوب عراقيا ، فهو بدوره في منتهى الوضوح في ان نتقن فن تذليل الصعاب ، في تفويت اية فرصة يريد ان ينتهزها مجرم الحرب بوش وخدمه الاذلاء .

فاذا كانت الفرصة السانحة امام جمع المجرمين ، هي تجويع شعبنا العظيم ، فردنا هو تذليل صعاب الجوع ، بالصبر والتحمل ، واذا كانت فرصتهم التجهيل ، فردنا هو الحصول على اي قدر مستطاع من التعليم ، والاثداء العراقية الكريمة هي الرد على منع استيراد حليب الاطفال ، والعشب الطبي الموصوف هو ردنا على حجب الدواء .

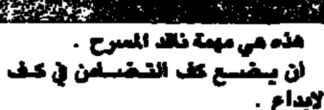
ولعل عراقيين افاضل كثر ، قراوا يوما فصلا من فصول حياة الطبيبة الفرنسية كلودي فايان ، خلال اقامتها في اليمن لمدة عامين في اوائل الخمسينات ، وكان امامها وهي الوحيدة المغتربة ، ان تمارس مهنتها الانسانية النبيلة ، ولكن كان امامها قبل هذا ، ومن اجل هذا ، ان تتقن فن تذليل الصعاب ، وان تحفر البئر بابرة ، وان تختار واحدا فقط ، من بين عشرة مرضى مشرفين على الموت ، لتعطيه الجرعة الوحيدة والاخيرة من الدواء المتوفر لديها ، وان تجري العملية الجراحية بسكين مطبخ ، فكان هذا ، وغيره منها ، هو فن تذليل الصعاب لقهر الشر الداهم وسط الدرب الوعر .

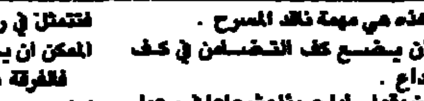
وماكانت سيرة الطبيبة ، فايان الا نموذجا لارادة الانسان التي لاتعلوها ابدا سوى ارادة الله عزوجل ومشيئته .

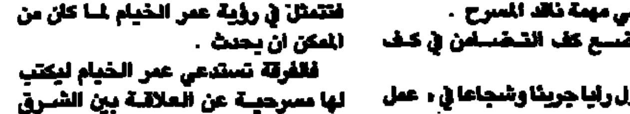
واذا كان اعداء الشعب العراقي العظيم يتفننون اليوم في الايذاء ووسائل الاجرام ، فاننا بالمقابل ، وجها لوجه ، نتفنن في كل يوم جديد فن تذليل الصعاب طعاما وشرابا ودواء وكتابا ، بمنتهى الايمان بان الباطل والاثم الى زوال محتوم □

## ومسرحيون

■ نازك الاعرجي







### معجـزة الناقـد !

نميل عموما الى المبالغة في تحميل الاسماء سمّيات ليست لها ، والكلمات مضامين ليست لها ، والادوار مهمات ليست لها .

ومن بين الادوار التي نحملها مهمات ليست لها ، مهمة الناقد ، وتواجه مهمة النقد اساءة فهم مزدوجة ، فمن ناحية يظن البعض - ومن بينهم نقاد - ان مهمة الناقد ان «يذود» عن حمى بيت الابداع ضد الدخلاء والمسيئين .

ومن ناحية اخرى يظن البعض - ومن بينهم فنانون - ان مهمة الناقد ان ينصر الفن الجاد ، ظالما او مظلوما ، مادام قد اتفق على تقسيم ساحة الفن الى فنانين جادين وآخرين غير جادين .

وفي الواقع فان مهمة الناقد تتلخص اولا بارساء الاساس العملي الذي يحدد ماهو الفن وماهو اللافن .

ويبقى المسرح - في العراق - هو مجال الانتاج الفني الوحيد الذي ما يزال يثير اشكالات التقييس لدى النقاد .. او لنقل بعض النقاد .

وهذه مشكلة ، لاننا ما لم نفرغ من مسالة التقييس الاساسية هذه فلن نستطيع التفرغ لمهمة النقد الاساسية وهي تفحص التطبيق الجاد للرؤى والنظريات والتجارب التي يقوم بها «فنانو المسرح» وليس تجار الخشبة .

■ ان جيلا من الشباب المثقف المبدع الموهوب المتفاني في عشق المسرح غير الباحث الا عن فرصة الابداع احوج الى الحرف والكلمة والصرخة والنداء والفرصة من اجل دفع تجاربهم والتعريف بها لدى القارىء والمتابع .

هذه هي مهمة ناقد المسرح . ان يضع كف التضامن في كف الابداع .

ان يقول رايا جريئا وشجاعا في «عمل ابداعي» وفي «فنان حقيقي» .

ان يؤشر التراجع او التلكؤ او انطفاء الجذوة لدى الفنان مهما كان موقع الفنان وحجم شهرته .

ان يقول كلمة حق شجاعة وجريئة .

ولكن .. في الفن ، وليس في اللافن .

### «الحكواتي» في لندن

عرضت فرقة الحكواتي مسرحيتها «في البحث عن عمر الخيام مرورا بالحروب الصليبية» على مسارح لندن بين الثالث والحادي والعشرين من شهر ايلول .

تحاول «الحكواتي» في اعمالها اشراك الجمهور بوسائل متعددة في العمل المسرحي عن طريق رواية الحكاية ومخاطبة الجمهور ومحاولة جعله يتبنى وجهات النظر المتعددة والمتعارضة داخل المسرحية .

وفي هذه المسرحية تعرض الوقائع التاريخية ووجهات النظر من خلال فريقين ، او عالمين ، وكل فريق ينظر الى حقائق الطرف الآخر كما لو كانت ضربا من ضروب الخيال .

اما الحقيقة الموضوعية فهي ماجرى لبلدة المعرة التي احتلها الصليبيون ونهبوها ودمروها اثناء الحملة الصليبية الاولى ، واما وجهة النظر فتتمثل في رؤية عمر الخيام لما كان من الممكن ان يحدث .

فالفرقة تستدعي عمر الخيام ليكتب لها مسرحية عن العلاقة بين الشرق والغرب ، وما ان يباشر عمله حتى يكتشف استحالة التفاهم حيث معظم الممثلين لايفهمونه .

وبعد صراع طويل بين الخيام وممثلي ادوار رؤيته المسرحية داخل المسرحية ينفجر الوضع ويرفض الممثلون الانصياع له حين يكتشفون ان هدفه الوحيد هو عرض قصته دون الاهتمام بمصائر الابطال ، وهكذا ينتحر عمر الخيام مهزوما امام شخصيات المسرحية وامام التاريخ .

قدمت الفرقة هذه المسرحية امام جمهور في غالبيته من الانجليز ، وكانت الشخصيات تتحدث ثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية بحسب اختلاف الادوار ، مما ساعد الجمهور على متابعة المسرحية .

### بسرعة الى : فرقة المسرح الفني الحديث

□ لو شئنا ان نعدد اسماء الفنانين الذين كانوا ومازالوا يعدون انفسهم اعضاء في فرقة المسرح الفني الحديث لدهش القارىء وهو يتابع اسماء المع فناني المسرح في العراق ، سواء اكانوا روادا او وسطين او شبابا ..

ولوشئنا ان نعدد اسماء المسرحيات التي قدمها المسرح العراقي عبر تاريخه واصبحت علامات في تاريخ المسرح العراقي ، لدهش القارىء وهو يكتشف ان فرقة المسرح الفني الحديث قدمت في الواقع جزءا كبيرا من هذه المسرحيات وكانت لوحدها مركز ثقل انتاجي وفني في الساحة المسرحية ..

ولو شئنا ان نذكر باخر عمل قدمته الفرقة مما يمكن ان يعد من نمط انتاجها لدهش القارىء وهو يكتشف ان فرقة المسرح الفني الحديث في الواقع تسير منذ سنوات بسرعة هائلة الى الخلف تاركة دورها وثقلها ووزنها الى الفراغ .

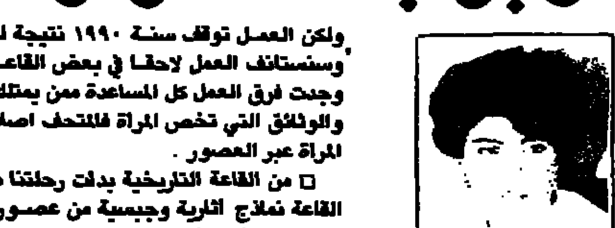
اننا ندرك ان التصريحات التي تعلن بين الحين والآخر حول «عمل شبابي» يقدمه «شباب الفرقة» ، او تصليحات مستعصية في القاعة انما هي في الواقع اعتذارات خجولة عن استحالة مواصلة الفرقة لزخم دورها وكثافة وجودها ..

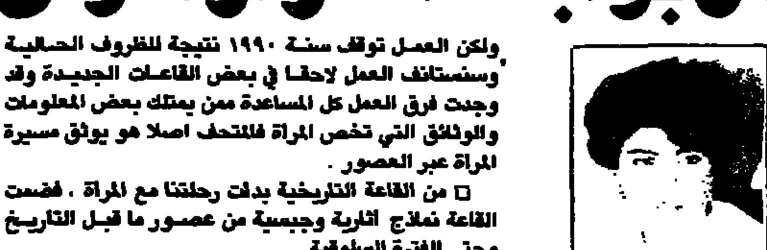
واننا لنتوجع حقا ونحن نشهد الغياب القاسي للفرق المسرحية الخاصة ، وكنا دائما نامل ان نجد في فرقة المسرح الفني الحديث - بما هو متوفر لها من امكانات بشرية وموضوعية - الحاجز الذي يوقف انهيار دور الفرق الخاصة ولكن ..

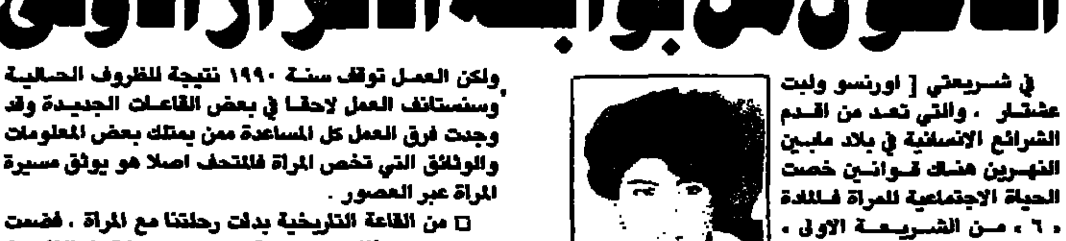
فلماذا لاتبادر الفرقة الى مناقشة معوقات عملها في العلن .. الا يظن فنانو الفرقة ان للآخرين الذين بنوا معهم اسم الفرقة وتاريخها الحق في معرفة الحقائق واقتراح الحلول للمشكلات .. الا يشعر فنانو الفرقة بانهم مسؤولون امام جمهورها ومطالبون بتقديم تفسير لما ظل يحدث حتى الآن دون تفسير ..□



من اعمال الحكواتي «تغريب العبيد»









# رحلة مارتن لوثر كنغ في حي هارلم



اليوم موسيقي عن القس مارتن لوثر كنغ هكذا وصفت مسرحية «رحلة ايمان» التي ستقدم عما قريب على مسرح ابولو في حي هارلم الشهير الذي يقطنه السود في نيويورك .

ويقول القس جويلز ، الذي سيؤدي دور زعيم الحقوق المدنية الراحل : انه لشرف كبير لي القيام بدور مهم كهذا . لقد كان مارتن لوثر كنغ مثلي الاعلى في طفولتي وبالتالي فان فرصة القيام بدوره علنا لصالح اية مؤسسة تجربة فريدة لي وانا سعيد جدا بها لانني احب القيام بدور مارتن لوثر كنغ . وهي نعمة حقا ان اتمكن من سماع الناس يقولون انني اتحدث مثله عندما اقوم بدوره واقلد خطبه .

ويضيف القس جويلز ، ان صوته وملامح وجهه تذكر بمارتن لوثر كنغ ، الى درجة يلقى معها اداؤه استجابة مشحونة بالعاطفة من لدن الجمهور .. ويستانف . لقد التقيت مرة امراة كانت قد شاهدته وهو يلقي خطابه الاخير ، ولما راتني اجسد شخصيته في كنيستي راحت تبكي قائلة انها استمعت الى موعظة لوثر كنغ الاخيرة وانها تاثرت كثيرا لان صوتي يشبه صوته كثيرا الامر الذي اعاد الى ذهنها الكثير من الذكريات والدموع والعواطف .

وسيرفع الستار عن مسرحية «رحلة ايمان» في مسرح ابولو الذي يعاني مشاكل مالية عما قريب ويهدف المسرح من تقديم المسرحية الى تحقيق ارباح يتقاسمها مع مؤسسة هيل هاوس تلك المؤسسة الخيرية التي تسعى من خلال هذا الانجاز الضخم الى انقاذ هذا المسرح لانه بمثابة مسرح برودواي ، بالنسبة للسود وان نجومهم تتالق فيه . ولذا فانها تشجع المواهب الفنية باقتنائها التذاكر ومواجهة النقد بالتصفيق وتحديد الاداء .

ويذكر ان الام هيل مؤسسة الدار كانت تذهب وابناؤها الى المسرح في الماضي . وكان يعد كل ماعرفوه هؤلاء الابناء من ترفيه في صباهم وشبابهم . وهم سعداء الان لان القساوسة الاميريكان المنحدرين من اصل افريقي قد وضعوا مسالة انقاذ دار هيل ومسرح ابولو على راس قائمة اولوياتهم □

■ اعداد : ذكرى الجبوري

## مخرجو اوربا الشرقية يبحثون عن هويتهم!

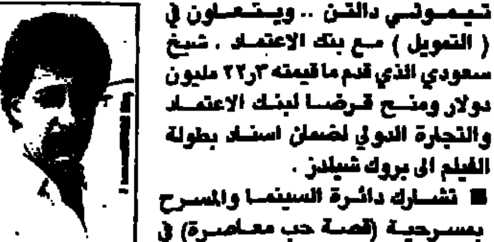
خلال اربعة عقود من الحكم الشيوعي في اوربا الشرقية واجه المخرجون المحليون مقص الرقيب وببراعة فائقة ، وهكذا ظهرت اعمال فنية لاتنسى باسلوب هو خليط من الواقعية والسريالية والنقد البناء للواقع السياسي والاجتماعي ، فبرز مخرجون اهمهم البولنديان اندريه فايدا وكريستوف زانوسي والجيكوسلوفاكيان ميلوش نورمان وجيري منزل والهنغاريان استيفان زابو وميكلوس ياتسكو .

واليوم وبعد التغيير الحاصل في اوربا الشرقية يجد هؤلاء المخرجون صعوبة كبيرة في العمل بعد ان تغيرت الانظمة الحاكمة وحل الكساد الاقتصادي فان المخرج في انتاج فلمه سيواجه مشكلة كبيرة في اجتذاب الجمهور الذي ارهقته ظروف الحياة الاقتصادية الصعبة فضلا عن ذلك جاء ناشرون من القطاع الخاص همهم الوحيد الدعاية للاعمال المسرحية والسينمائية الامريكية ، فعلى سبيل المثال تعرض بولندا الافلام الامريكية في ٩٥٪ من دور العرض ، ولهذا السبب فشلت افلام قدمها مشاهير مثل فلم فايدا الاخير ( كوركزاك ) ، ويعلق واحد على هذه الظاهرة بالقول تغير نوع المشاهدين فاغلبهم الان من المراهقين الذين يرون في الحرب وويلاتها والتضامن مجرد تاريخ ممل .

اما المخرج الهنغاري بال ساندور فيقول ان التغيير الملائمة لاحتياجات المشاهد ليس بالامر الهين انه لابد من تغيير طريقة تفكير وعمل اختطها على مدى ٣٠ عاما ( واعرف ان تفاعلاتي الداخلية لاتتناسب وظروف هذه المرحلة ) .

من جانب آخر ، وعلى الرغم من محاولاتهم لمجاراة ماهو متوقع منهم - لايرغب مخرجو اوربا الشرقية في تقليد النهج الهوليودي ويقول احد المنتجين البولنديين علينا ايجاد سبل اكثر جاذبية لاقتناص اكبر عدد ممكن من المشاهدين سواء في باريس او نيويورك او طوكيو وهنا لابد من الابتعاد عن الافلام الرائجة محليا فقط وهنا ياتي دور الحاجة الماسة للتمويل المادي الضخم لمنافسة الافلام الهوليوودية ولتشجيع الناشرين والمسارح على تقديم الاعمال المحلية مع الاعفاء من الضرائب□

■ ترجمة : سوسن القيسي



مشهد من فيلم «خلف الغابة» زانوسي

## متحف المرأة
# الدخول من بوابة الاسرار الاولى

في شريعتي [ اورنمو ولبت عشتار ] . والتي تعد من اقدم الشرائع الانسانية في بلاد مابين النهرين هناك قوانين خصت الحياة الاجتماعية للمراة فالمادة «٦» من الشريعة الاولى تقول :-

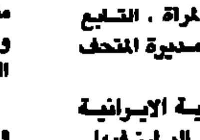
اذا طلق رجل زوجته الاصلية عليه ان يدفع لها منا من الفضة اما المادة [ ٢٨ ] من الشريعة الثانية فتقول :-

«اذا فقدت زوجة رجل نظرها واصيبت بالشلل فلا يجوز اخراجها من بيت زوجها واذا اخذ زوجها امراة ثانية فعلى الزوجة الثانية اعالة الزوجة الاولى» .

هذه النصوص وجدتها معلقة في مدخل قاعة المراة البابلية والسومرية ، احدى القاعات السبع في متحف المراة وهي تشير الى اهتمام حضارة وادي الرافدين بالمراة الهة الخصب

■ كل هذا وغيره ياخذنا اليه متحف المراة ، التابع للاتحاد العام لنساء العراق هدى محمد/ مديرة المتحف تقول -

بدات فكرة المتحف اثر الحرب العراقية الايرانية وبالتحديد سنة ١٩٨٧ لما للمراة من الدور البارز فيها ، فشكلت لجان فنية وتوثيقية وادارية بالتنسيق مع الاثار ولكن العمل توقف سنة ١٩٩٠ نتيجة للظروف الحالية وسنستانف العمل لاحقا في بعض القاعات الجديدة وقد وجدت فرق العمل كل المساعدة ممن يمتلك بعض المعلومات والوثائق التي تخص المراة فالمتحف اصلا هو يوثق مسيرة المراة عبر العصور .



مديرة متحف المراة

□ من القاعة التاريخية بدات رحلتنا مع المراة ، فضمت القاعة نماذج اثارية وجبسية من عصور ما قبل التاريخ وحتى الفترة السلوقية .

□ اما القاعة الاسلامية فضمت ( ١٨ اية قرانية ) خصت المراة ، اضافة الى احاديث للرسول ( ص ) ونبذ عن العوابد والمتنسكات والمحسنات في العصر العباسي وعن النساء اللواتي اسسن مستشفيات في بغداد .

□ القاعة الاخرى هي القاعة المعاصرة اخذتنا الى رائدات الحركة النسوية في العراق ، وعرض ايضا في هذه القاعة شعراء اهتموا بالمراة ، ورائدات الحركة الشعرية والمؤتمرات التي شاركت بها المراة وصور توضيحية لعضوات الوفود . وقائمة بالصحف وتاريخها وهي تحمل مقالات كتبتها المراة والتي تدار من قبل امراة مثل مجلة ليلى والتي كانت تديرها بولينا حسون ١٩٢٣ ومجلة المراة الحديثة لحمدية الاعرجي ١٩٣٦ وغيرها .

□ قاعة الاتحاد .. ضمت هذه القاعة قانون الاتحاد وتشكيلاته ونبذ عن رئيسات الاتحاد ونشاطات الاتحاد في معركة قادسية صدام . والقوانين التي تخص المراة .. وهي في طور التكميل هي .

- قاعة المراة والمعركة .. تضم الشهيدات في قادسية صدام .

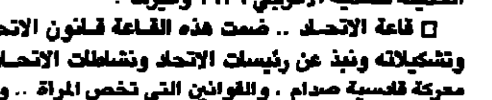
وام المعارك .. وقوانين تخص المراة في فترة الحرب مثلا التمريض وكلمة السيد الرئيس عن التبرع بالذهب ونشاطات الاتحاد على جميع الاصعدة الداخلية والخارجية ، زي المراة الضابطة ، وقانون دخول المراة في الجيش .

- قاعة الاعلام .. قاعة تضم ملصقات تخص المراة في قادسية صدام وام المعارك وهناك نية لعمل جناح عن سفينة السلام .

- اما القاعة السابعة فهي عن المراة والقائد .. تضم احاديث السيد الرئيس وصور عن لقاءاته بالحشود النسوية ، ومن المقرر افتتاح قاعة اخرى تضم صورا زيتية عن رائدات الحركة النسوية .

وهناك مكتبة وثائقية تضم ما يخص المراة من وثائق ومجلات وصحف نسوية في العراق والعالم يمكن الاستفادة منها من قبل الطلبة والمختصين □

■ جنان الشرع



أحدى قاعات المتحف تصوير . علوان الصائي

## اخبار

■ مهرجان قرطاج لعام ١٩٩١ ■ بنك (الاعتماد) يمول فيلما لبروك شيلدز !! ■ قصة حب معاصرة في قرطاج ■ استفتاء الاغنية الشبابية ■ تمثال «شاذل طاقة»

■ منتصف تشرين الثاني المقبل تبدا اعمال مهرجان قرطاج السينمائي بتونس ، .. ومن المؤمل مشاركة العراق في هذا المهرجان الكبير بفيلمين الاول ( الايام الطويلة ) اخراج توفيق صالح . و ( يوم اخر ) .

فضلا عن ذلك تعرض في المهرجان افلام قصيرة ووثائقية واخرى للاطفال . مهرجان قرطاج السينمائي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر ذاته □

■ بنك ( الاعتماد ) والتجارة الدولي المتورط في واحدة من اكبر فضائح القرن المالية ، ( متورط ) ايضا في تمويل فيلم ( برند استار ) الذي قامت ببطولته الامريكية بروك شيلدز بالاشتراك مع تيموثي دالتن .. ويتعاون في ( التمويل ) مع بنك الاعتماد ، شيخ سعودي الذي قدم ما قيمته ٣ر٢٢ مليون دولار ومنح قرضا لبنك الاعتماد والتجارة الدولي لضمان اسناد بطولة الفيلم الى بروك شيلدز .

■ تشارك دائرة السينما والمسرح بمسرحية (قصة حب معاصرة) في مهرجان قرطاج المسرحي الذي يبدا اعماله الشهر المقبل .

المسرحية من تاليف فلاح شاكر واخراج الفنان هاني هاني ادى ادوارها سهير اياد ، جواد الشكرجي □

احمد هاتف

■ من إعداد الزميل احمد هاتف تقدم اذاعة بغداد برنامج (استفتاء الاغنية الشبابية) الذي شارك فيه مجموعة من المطربين الشباب ويقوم البرنامج بإجراء (الاستفتاء الكبير) الذي يتضمن مسابقة المطربين العراقيين .. يشارك في الاستفتاء الكبير مجموعة من الزملاء الصحفيين وهم علي مهدي ، رضا الطيار ، فردوس العبادي ، صفاء صنكور ، ومحسن حسين □

■ البرنامج يبث من العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا يوميا تقدمه صباح عباس ويخرجه فائز جواد .

شاذل طاقة

■ قررت الهيئة الادارية لاتحاد ادباء وكتاب نينوى اقامة تمثال للشاعر الراحل شاذل طاقة تكريما لدوره الرائد واحتفاء بابداعه الشعري .

وتقرر ان يكون موقع التمثال في مواجهة مقر الاتحاد الجديد وفي النية تكليف عدد من الفنانين لانجاز هذا المشروع .. اعلن ذلك للصفحة (قبل الاخيرة) الدكتور نجمان ياسين رئيس اتحاد الادباء والكتاب في نينوى □

Al - Jumhuriya

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - علاء محمود تامر ( سكرتير التحرير الفني ) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الزافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان ، الرباط : عبدالحكيم توكيرة ، الجزائر : مرزاقة ثابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - جميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميل - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ( مؤقت ) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٣٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

# ٥٦ ساعة من الارهاب والتعسف مقدمة ندوة الحوار الاوربي العربي

# احتجاز وفدين عراقيين احدهما نسوي والآخر برلماني في مطار بروكسل

■ بغداد/ جهاد زاير : امضى وفدان عراقيان نسوي وبرلماني ٥٦ ساعة من الحجز والتعسف في مطار بروكسل من اجل المشاركة في مؤتمر الحوار الاوربي العربي الذي اقيم في العاصمة البلجيكية الثلاثاء الماضي .

الآنسة افتخار احمد ايوب نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق رئيسة الوفد النسوي روت لمندوب « الجمهورية » تفاصيل هذا السلوك العدائي من جانب السلطات البلجيكية وقالت ان دعوة وجهت للاتحاد من ( منظمة فريدريك ايبرت ) المنبثقة عن البرلمان الالماني للمشاركة في اعمال ندوة الحوار العربي الاوربي التي تقام في العاصمة البلجيكية بروكسل لمناقشة ( الحل السلمي في الشرق الاوسط ) .

واضافت ان الجهة المنظمة وصاحبة الدعوة طلبت من سفارة بلجيكا في عمان منح الوفد سمات الدخول وتذاكر السفر منذ الرابع من حزيران الماضي الا اننا فوجئنا بان السفارة البلجيكية في عمان اخذت تتلكأ في منحنا سمات الدخول كما امتنع مكتب الخطوط الجوية الهولندية عن صرف تذاكر السفر مالم نحصل على تأشيرة مرور بمطار فرانكفورت الذي ستتوقف فيه الطائرة الهولندية خلال رحلتها لمدة ساعة واحدة ، وازاء هذه العراقيل اضطررنا للاتصال بالجهة المنظمة التي ابلغتنا ان الايعاز بمنح السمات سيحصل خلال ساعات وانه في حالة اضطرار الوفد الى المغادرة دون الحصول على السمات سيكون بالامكان الحصول على هذه السمات في مطار بروكسل .. ولذلك قمنا بتغيير خط الرحلة عبر مطار لارنكا القبرصي ووصلنا الى مطار بروكسل لنواجه موقفا متشددا وغير مبرر من الوفد وامتنعت السلطات البلجيكية من منحنا السمات اللازمة للدخول الى العاصمة والمشاركة في الندوة .

وقالت ان الجهة المنظمة عملت جاهدة وبكل السبل من اجل الحصول على السمات اللازمة الا انها فشلت في ذلك بسبب تعنت السلطات البلجيكية مما حدا بالسفير العراقي في بروكسل الى اجراء اتصالات مع هذه السلطات الى جانب سفراء العديد من الدول العربية ، كما اجريت اتصالات مع سفراء المجموعة الاوربية اسفرت عن صدور قرار بعدم السماح لاي عراقي بدخول دول المجموعة لاي سبب كان مما زاد من تعقيد الازمة وبقي الوفد محتجزا منذ الساعة ٥,٣٠ من فجر يوم ١٩٩١/٩/٣٠ تحت حراسة مشددة يقوم بها عشرة رجال شرطة من الزنوج رافقونا كظلنا حتى في دورات المياه !

واشارت الى ان الوفد استغل تواجد شبكات التلفزيون البلجيكية والاوربية وعقد مؤتمرات ولقاءات صحفية وتلفزيونية وشرح الوفد تفاصيل الموقف العدواني للسلطات البلجيكية وعرض التلفزيون البلجيكي صور كتب الدعوات الموجهة وتواقيع الشخصيات المسؤولة عن الندوة مما كان له الاثر البليغ في انتشار خبر احتجاز الوفد في كل انحاء اوربا وعدد من بلدان العالم منعت على اثره السلطات البلجيكية الصحفيين والبعثات التلفزيونية من الوصول الينا ، كما منعت كذلك ممثلة المنظمة الداعية للمؤتمر مما حدا بها الى الاتصال بنا عبر الهاتف وابلاغنا الاعتذار الشديد عن هذا الموقف التعسفي وغير الموضوعي للسلطات البلجيكية ووعدت بطرح الموضوع امام البرلمانين الالماني والاوربي كما ابلغتنا ان المنظمة الداعية شجبت موقف السلطات البلجيكية هذا من وفدنا .

وقالت رئيسة الوفد العراقي النسوي اننا عقدنا العزم على ان نوصل صوتنا حتى من خلال الاحتجاز في المطار ورغم قساوة البرد ومنعنا من استخدام ملابسنا واحتياجاتنا او السماح لنا بشراء ملابس طوال ٥٦ ساعة

البقية ص٢

# اليوم .. تنتهي زيارة السويدي ايكيوس بعد زوبعة الجاسوس ديفيد كي

ايكيوس بعد اختتام مباحثاته مع الجانب العراقي ■ تصوير : نبيل الشاوي

■ بغداد/ صباح ناصي/ جاسم مرهج : اختتمت ليلة امس ، المباحثات بين العراق والامم المتحدة التي استغرقت يومين ، حيث مثل الامم المتحدة فيها السيد رالف ايكيوس ، رئيس لجان فرق التفتيش الدولية ، الذي عاودنا الالتقاء به ثانية في ساعة متأخرة من ليلة امس .

وقال السيد ايكيوس : ان المباحثات غطت العديد من الجوانب ذات المساس بالوضع العام ، وخاصة فيما يتعلق بنشاطات فرق التفتيش الدولية واضاف انه من بين اهم الموضوعات التي تم تناولها موضوع الطائرات المروحية التي ستستخدمها الفرق المكلفة بمهام التفتيش .

واكد السيد ايكيوس ان المباحثات التي اجراها مع الجانب العراقي كانت مرضية ، حيث استطاعت تغطية العديد من الجوانب المهمة ، رغم وجود خلافات بين الجانبين ، لكن هذه المفاوضات حققت حالة من التفاهم مما ضيقت شقة الخلاف ، موضحا « لقد اتفقنا على مواصلة الاتصالات لحل الالتباسات التي قد تنجم مستقبلا نتيجة سوء الفهم » .

وعندما سألناه عن الموقف من ديفيد كي رئيس الفريق السادس الذي اثار زوبعة في الاسبوع الماضي لم يؤكد او ينفي عودة كي الى العراق ، بل اكتفى بالقول « ستقوم بتمحيص القدرات والقابليات كافة ، وبالتالي سنختار من نراه مناسبا لهذه المهمة » .

واشار الى ان الفرق المقبلة لن تضم مفتشين ، مبينا ذلك بقوله « ان المهمة في المرة المقبلة ستختلف دون ان يحدد كيف ولماذا » ؟!

واذا كان سيضم الفريق المقبل غالبية امريكية كما حدث في فريق « كي » السادس قال : « بتردد » « ... لا ادري بالضبط ماهي التشكيلة » !

قلنا : اذن كيف يتم اختيار التشكيلة ؟ اقر ايكيوس حقيقة ان غالبية الفريق الاخير كانت من الامريكان .

وافاد بان الجانب العراقي اكد له مجددا ان البرنامج النووي في العراق مكرس للاغراض السلمية والبحثية .

واختتم السيد ايكيوس حديثه قائلا : ان مفاوضاته مع الجانب العراقي كانت مرضية وسادها جو من التفاهم .

□ وكان ايكيوس يتشاور طوال الليلة قبل الماضية مع مساعديه وهو يتجول في حدائق فندق الرشيد بعد ان انهى جولة المباحثات الاولى امس الاول .

ومن المقرر ان يزور رئيس فرق التفتيش الدولية الحبانية صباح اليوم قبل ان يغادر العراق مساء ، مختتما زيارته الثانية الى العراق التي جاءت بعد الشغب الذي احدثه الجاسوس الامريكي ديفيد كي عندما افتعل ازمة جراء احتجازه فريق التفتيش السادس في عمارة الخيرات وارغامه الفريق على المكوث معه اربعة ايام في المبنى وتمريره معلومات الى المخابرات المركزية الامريكية مباشرة وهو الامر الذي احرج مسؤولي الامم المتحدة واضطرهم الى توبيخ الفريق وفضح المهمات الفعلية التي كلف بها كي من رؤسائه في المخابرات الامريكية .

ويوجد في العراق حاليا الفريق الخامس الخاص بالصواريخ □

## الرئيس القائد تلقى برقية من اشبال وزهرات جبهة التحرير العربية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من قيادة منظمة اشبال وزهرات جبهة التحرير العربية لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتاسيسها جددت فيها وقوفها خلف قيادته الفذة دفاعا عن العراق العظيم .

واكدت المنظمة في برقيتها وقوفها الصادق والمبدئي الى جانب اطفال العراق وهم يتعرضون الى قساوة الادارة الامريكية وحلفائها واستمرارهم بفرض الحصار الغذائي والدوائي الجائر على العراق .

وشددت قيادة المنظمة تمسكها بالمبادىء القومية ومواصلة النضال ضد العدوان الصهيوني □

# اتلاف ٧٩٩٤٣ لترا من السوائل والشرابت في بغداد والمحافظات

■ بغداد والمحافظات / الجمهورية : واصلت اجهزة الرقابة الصحية في بغداد والمحافظات اجراءاتها المشددة في رصد المخالفات بغية حماية المواطن من الامراض التي قد تنجم نتيجة عدم التزام البعض بالشروط الصحية .

فقد قررت وزارة الصحة غلق صالة الولادة الاولى في مستشفى العربي الاهلي لوجود تلوث جرثومي ، واعادة فتحها بعد تعقيمها . واوضح مصدر في وزارة الصحة لمندوبة ( الجمهورية ) بشرى محمد شبيب : ان اللجان التفتيشية في محافظة واسط اغلقت عيادة الطبيب رزاق عبدالحسين غلقا دائميا لمخالفته قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٦١٦ في ١٩٩١/٦/٢٣ لان عيادته تقع خارج الرقعة الجغرافية لوحدته العسكرية اذ انها منطقة تامين صحي . وقررت اللجنة العليا لدراسة الوصفات الطبية اتخاذ اجراءات عقابية بحق ثلاثة اطباء لمخالفتهم التعليمات في محافظة واسط وديالى لعدم اتباعهم الوصفة النظامية وعدم كتابتهم كيفية استعمال الادوية في الوصفة الطبية .

وقال ان اللجان التفتيشية اغلقت ( ٤٣ ) محلا في البصرة وفرضت غرامات قدرها ( ١٥١٠ ) دنانير على اصحاب المحلات المخالفة . واتلفت الفرق الرقابية في المحافظة ( ٢٧٨ )كغم من الجبن غير المعامل حراريا و( ٣٨٧ )كغم من اللحم والسمك التالف و( ٧١٩ )كغم من لبن الخاثر و( ١٢ ) الف و( ٨٣٤ ) لترا من الشربت واللبن المجفف وماء الثلج والشاي وقناني الشربت المعبأة بالبيبسي كولا و( ٣ ) الاف و( ٢٧ )كغم من المواد الغذائية المتنوعة وفلفل وطماطة وخضراوات مختلفة غير صالحة للاستهلاك البشري .

واوضح مدير صحة بابل لمراسل ( الجمهورية ) ان لجان الرقابة الصحية قامت من جانبها بحملات واسعة اغلقت خلالها ( ١٥٣ ) محلا لمخالفتها الشروط الصحية . وفرضت غرامات مالية على اصحابها بلغت الفين و( ١٦٠ ) دينارا . واتلفت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ( ١٠٠٠ ) الف و( ٤٠٢ )/غم من الجبن الابيض المحلي و( ٢٣ ) الف و( ٧٣٧ ) لترا من السوائل والشرابت و( ٣٤٣ )كغم من اللحوم والاسماك غير الصالحة للاستهلاك البشري .

وقامت دائرة الصحة في المحافظة بحملة مكثفة هدفت الى الفحص اليومي لمياه الشرب في المجمعات المائية . ومتابعة توفير

البقية ص٢

# القضاء يبطل قراراً للبنك المركزي العراقي

■ بغداد/مجيد اللامي : قرر القضاء ابطال قرار يتضمن امتناع البنك المركزي العراقي عن فتح حسابات للمواطنين بمبالغ الحوالات الواردة اليهم من خارج العراق وهو اجراء مشوب بعيب التعسف في استعمال السلطة ويخالف القانون والتعليمات الصادرة عن البنك .. وعلمت « الجمهورية » ان مجلس شورى الدولة قد اوضح في قراره . ان التعليمات رقم ( ٥ ) لسنة ١٩٨٩ الصادرة عن البنك المذكور الى جميع المصارف المجازة بالتحويل الخارجي قد نشرت في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥ فان تاريخ نفاذها يكون تاريخ النشر عملا بحكم المادة الاولى من قانون النشر في الجريدة الرسمية رقم ( ٨٧ ) لسنة ١٩٧٧ التي تنص على انه ( يعد جميع ما ينشر في الوقائع العراقية ، النص الرسمي المعول عليه ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ، الا اذا نص فيه على خلاف ذلك ) ولما كانت الحوالة بالعملة قد وردت الى المدعي بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ فانها تصبح مشمولة بتلك التعليمات ويكون البنك المركزي ملزما بفتح حساب بها ولا يجوز له الامتناع عن ذلك بحجة عدم ورود جميع المبالغ المستحقة للمدعي من جراء عقد النقل . كما ورد في القرار : ان التعليمات المذكورة لا تشترط لفتح الحساب ورود المبلغ كله من خارج العراق بل انها توجب فتح الحساب باي مبلغ يرد الى العراقي المقيم في العراق اذ نصت في البند ( اولا ) منها انه ( يحق للعراقي المقيم باستصحاب التحويل الخارجي على ان يصرح به على استمارة التحويل الخارجي رقم ( ٨ ) كما يحق له ان يستلم من خارج العراق تحويلا خارجيا دون تحديد للقيمة وله حق التصرف بهذا التحويل □

# تخويل الشركات الممولة ذاتيا تشغيل منتسبيها ساعات اضافية

■ بغداد/راوية هاشم : تقرر تخويل السادة المديرين العامين للشركات والمراكز الممولة ذاتيا ، صلاحية تشغيل منتسبيها ساعات عمل اضافية وفق الضوابط والاسس التي جاءت بمنشور وزارة المالية في ١٩٨٠/٦/١٥ والصادرة استنادا لاحكام الفقرة التاسعة من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ( ٦٠٦ ) في ١٩٨٠/٤/٢٨ . مصدر مسؤول في وزارة المالية ، ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان القرار المذكور قد حصر السادة

المديرين العامين للاوامر الادارية مع مراعاة التعديلات الصادرة بشأن العمل الاضافي ومنها قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ( ١١١٩ ) في ١٩٩٠/٧/١٤ وحسب التخصيصات المحددة لهذا الغرض وعدم تجاوز التخصيصات المخصصة لهم وسيتحمل الامر بالصرف اية فروقات .

يذكر ان الفقرة التاسعة من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ( ٦٠٦ ) في ١٩٨٠/٤/٢١ قد منحت الوزير المختص ومن يخوله ممن لا تقل درجته عن مدير عام تكليف الموظف بالاشتغال ساعات اضافية خارج اوقات الدوام الرسمي على ان يتم ذلك بامر تحريري وان يكون الرئيس المباشر او الرئيس الاعلى للموظف مسؤولين عن متابعة انجازه الاعمال الاضافية المعهودة اليه بعد اوقات الدوام الرسمي . ولم يجز القرار تجاوز مجموع ساعات عمل الموظف الاسبوعية بما في تلك ساعات العمل الاضافي خمسين ساعة اسبوعيا الا في الحالات الاستثنائية او الطارئة على ان يتم بموافقة الوزير المختص ولمدة محددة . ومنح القرار المذكور الموظف الذي يعمل اكثر من ساعات العمل الاسبوعية المقررة بموجب القوانين او الانظمة او التعليمات اجور عمل اضافي اذ يقسم الراتب الاسمي للموظف على ( ٣٠ ) يوما لاستخراج قسط اليوم الواحد ومن ثم تقسيمه على عدد ساعات العمل الفعلي لاستخراج اجرة الساعة الواحدة ويراعى في ذلك قانون مخصصات الدولة رقم ( ٩٣ ) لسنة ١٩٦٧ المعدل في منح الاجور □

# المرأة العراقية والدور المطلوب

■ هاتف الثلج

هل نهضت المرأة العراقية بدورها كاملا في ام المعارك ؟ ان مجريات الامور وسمات الاحداث التي مرت تشير الى ان المرأة العراقية ، لم تنهض بدورها المطلوب ان تنهض به في المرحلة الراهنة لاسيما وان العراق يتعرض ومنذ اكثر من عام ، الى حصار اقتصادي ظالم فرضته القوى الامبريالية الغاشمة ادى الى شحة واضحة في انسيابية المواد الغذائية والمواد الاساسية الاخرى والى ارتفاع اسعارها على نحو جنوني في السوق المحلية .

ان وضع السوق المحلية ، تطلب من جملة ما تطلبه ترشيدا واضحا وملموسا للاستهلاك ذلك ان مطالبة التجار بان يتذكروا الشرف والمبادىء والقيم وان يتذكروا وطن الخير والعطاء وقت الشدة . ان هذه المطالبة الوطنية الخالصة لن تكفي لارغام التجار على خفض الاسعار ما لم يعمد المواطنون الى ترشيد الاستهلاك والتاثير على ميزان العرض والطلب بحيث يتوصل التجار الى نتيجة ملموسة مفادها ، ان المواطنين لا يستجيبون الى رفع الاسعار المستمر والى ان المواطنين يطلبون اكتفاء من المواد الاساسية وانهم يدعون حاجياتهم الاساسية ويتجنبون الاسراف في المأكل والملبس ويتجنبون المواد الكمالية . ان طبيعة المجتمع العراقي تشير الى ان دور المواطن المطلوب هنا ، تنهض به المرأة العراقية . التي تمسك بالتصاديات البيت . فهل نهضت المرأة العراقية بهذا الدور كما ينبغي ؟ الحق يقال ، ان المرأة العراقية لم تنهض بهذا الدور كما ينبغي لافشال الحصار والحد من تأثيره الحاد على اقتصاديات المجتمع . ويبدو ان الاجيال الجديدة من النساء لم تتعلم تدبير الامهات في المنزل حيث ان الامهات كن يرتقن الملابس التي تتعرض للتلف وكان الاباء يذهبون باحذيتهم الى ( الاسكافي ) لاعادتها واستعمالها مدة اطول .

لقد نسيت الاجيال الجديدة تماما حكايات الاهل وتعتقد ان الظروف الحالية التي تمر بها البلاد ، تحفز الذاكرة وان على النساء يقع العبء الاكبر في ترشيد الاستهلاك والنهوض بدور وطني حقيقي يليق بتاريخ المرأة العراقية الباسلة . ان خير العراق قائم وان كره القائلون دعاة الحصار ومنفذوه وان خير العراق كامن في الارض وعلى الارض وان يتطلب الامر سوى تعزيز الصمود الانساني العظيم لابناء شعبنا حين تضطلع المرأة العراقية بالدور الاساس في هذا الصمود التاريخي الكبير □

# احتدام ازمة النقل الداخلي مع بدء دوام المدارس

## مخالفات السواق تجري امام انظار المسؤولين في المنشأة والنقابة

■ بغداد / جهاد زاير / شكرية السراج : تصاعدت مع بدء دوام المدارس حدة ازمة النقل الداخلي في بغداد والمحافظات . مندوبا ( الجمهورية ) تجولا في عدد من كراجات النقل الخاص في بغداد ونقلا صورة عن معاناة الناس من شحة السيارات على اغلب خطوط النقل وفوضى انتقال السيارات بين الخطوط حسب مزاج و ( مصلحة ) السائق من دون مراعاة مصلحة المواطن . وتجول المندوبان في كراجات النهضة وباب المعظم والكاظمية والبياع والاعظمية . ومن كراج باب المعظم نقل المندوبان عن مواطنين معاناتهم بسبب الزحام وتأخرهم في الحصول على مقعد داخل سيارة تقلهم الى الجهة التي يقصدونها . المعلمة سناء جبار التي كانت تروم الذهاب الى منطقة الجوادر في مدينة صدام ولم تكن هناك سيارات تعمل على الخط ( الساعة ١٠٫٣٠ صباحا ) قالت انها تجد صعوبة كبيرة في الوصول الى المدرسة التي تعمل فيها وانها تضطر الى الحضور مبكرة لكي تؤمن الوصول مع بداية الدوام المواطنة اسمها عبدالرزاق قالت ان الزحام يتسبب في احيان كثيرة بحصول تصرفات طائشة (وحرشة) من الشباب غير المتزن بالفتيات اللواتي ينتظرون الحصول على سيارة .

ولاحظ مندوبا ( الجمهورية ) ان الكثير من السواق يعمدون الى تقطيع الخط الى منطقتي من باب المعظم الى النهضة باجرة خاصة ثم من النهضة الى الباب الشرقي باجرة اخرى ، وان بعضهم لايلتزم بالخط ويسلك الخط السريع مباشرة . وان ذلك كله يجري امام انظار العاملين في مكتب النقل الخاص التابع للمنشأة العامة لنقل الركاب واعضاء نقابة النقل كما لاحظ المندوبان ان هناك شحة مفتعلة في اعداد السيارات العاملة على خط باب المعظم - الشعب تتصاعد بوجه خاص عند قرب انتهاء الدوام الرسمي وان المواطنين الذاهبين بهذا الاتجاه يعلنون الامرين من هذه الشحة تضطر البعض منهم للوصول الى بيوتهم بوقت متاخر .. وفي كراج النهضة وجد المندوبان فوضى لاتصدق في الكراج والنظام مفقود تماما وكل يذهب على هواه الى اي خط يروم الذهاب اليه وهو شبيه لما وجداه في كراج البياع ولاحظ المندوبان ان السيارات العاملة على خط الكاظمية - النهضة تنطلق من كراج الكاظمية بصورة منتظمة ولكنها ( تنوب ) في كراج النهضة ولاتعود الى نقطة الانطلاق من النهضة الى الكاظمية . اغلب السواق الذين التقاهم مندوبا ( الجمهورية ) انكروا تعمدهم اختلاق ازمة في النقل على الخطوط والقوا باللوم على شحة عدد السيارات العاملة على الخطوط بشكل عام واتساع الاحياء وكذلك سوء تنظيم الخطوط . وحين سأل المندوبان السواق عن اسباب عدم اهتمامهم بنظافة السيارات التي يقودونها وكذلك في صيانة مقاعدها التي لم يعد تصلح للجلوس وخلو العديد من السيارات من السقوف الثانوية وبروز الحديد الجارح والنتوءات داخل السيارة وتحوير بعض السيارات لاضافة مقاعد اضافية من اجل الحصول على اجر اكثر . قال السواق ان ذلك كله يتطلب صرف اموال ولايمكن الحصول على ادوات الاحتياطية بسهولة . السيد امين محمد عبيد مدير النقل الخاص في المنشأة العامة لنقل الركاب الذي التقته مندوبة ( الجمهورية ) بادر الى شرح طريقة ممارسة الملاحظيات التابعة للمديرية لعملها فاوضح ان هناك في بغداد ( ١١٥ ) خطا للنقل الخاص وان السيطرة عليها بشكل كامل تتطلب ايضا تعاون المواطنين والسواق واكد ان التزام السواق بخطوطهم ضعيف ويؤدي الى الفوضى بحق . وقال ان المديرية تراعي ظروف السواق حين تقوم بتوزيعهم على الخطوط القريبة من محلات سكناهم وهي تعمد الى المناقلة بالسيارات بين الخطوط في حالة ازدحام احد الخطوط وشحة السيارات عليه .

مندوبا ( الجمهورية ) لاحظا ان الجهات المرورية مسؤولة ايضا وبشكل مباشر عن مخالفات رئيسة للسواق العاملين على الخطوط الداخلية ، وان احسن دليل على ذلك ان السواق الذين يعملون على خط الباب الشرقي - بغداد الجديدة لايلتزمون بالوقوف في كراج الباب الشرقي قرب خزان الماء وانما يذهبون للوقوف في مدخل شارع النضال مقابل كنيسة الارمن وان شرطة المرور لم يتمكنوا من منعهم من ذلك رغم متابعتهم لهم منذ سنوات عديدة .



تزايد حدة الازدحام بسبب فوضى خطوط السيارات

# توزيع (٤٧٩٩) طناً من بذور الشلب والذرة الصفراء على فروع الزراعة في المحافظات

■ بغداد/ راويه هاشم : حددت وزارة الزراعة كميات بذور الشلب والذرة الصفراء التي ستوزعها الشركة العراقية لانتاج البذور على المحافظات للموسم الصيفي ١٩٩٢ . مصدر مسؤول في الوزارة قال لمندوبة « الجمهورية » ، ان ( ٢٨٥٦ ) طنا من بذور الشلب و( ١٩٤٣ ) طنا من بذور الذرة الصفراء ستوزع على فروع الزراعة في محافظات ( كربلاء وميسان ونينوى ودهوك وصلاح الدين وديالى وواسط وبابل ) . هذا وشكلت الوزارة لجانا بهدف دراسة موضوع زيادة الرقعة الزراعية لمحصول الشلب في محافظة ميسان .

وزارة الزراعة والري خولت من جانب اخر مدراء فروعها بالمحافظات صلاحية بيع اللحوم الصالحة للاستهلاك والمصادرة من القصابين المخالفين للتعليمات التي تقضي البيع بالتسعيرة المقررة . وقررت الوزارة شمول لجان الرقابة والتفتيش بنسبة ١٠٪ من الايرادات المتاتية من بيع اللحوم المشار اليها . وستوزع الحوافز على اللجان حسب الضوابط التي ستعدها الهيأة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية . من جهة اخرى تشهد محافظة القادسية منتصف الشهر الجاري حملة واسعة لزراعة مساحة ٥٨٠ الف دونم بمحصولي الحنطة والشعير ضمن الموسم الزراعي الشتوي الحالي . السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية رئيس اللجنة العليا لحملة الاستزراع بالمحافظة ذكر لمراسل الجمهورية بالمحافظة ان عمليات الحراثة التي بدأت في الاول من شهر ايلول الفائت والتي شاركت فيها الف و٤٠٠ ساحبة تابعة للقطاع الخاص من المؤمل انجازها قبل بدء الاستزراع .

وقال انه تم تامين المستلزمات المطلوبة لانجاح حملة الاستزراع بما فيها توفير البذور والاسمدة وتوزيعها على الفلاحين والمزارعين ، الى جانب تطهير اربعة جداول رئيسية بغية توفير الحصص المائية الكافية للاراضي والمساحات المقررة زراعتها والتي شملت جداول الجوعان بطول ١٤ كيلومترا والذي يغذي محطات ضخ العطشان □

زراعة للمحاصيل الزراعية

# القاء القبض على عصابتين تروجان الحلي المزيفة والنقود الوهمية

■ بغداد/الجمهورية : القت مفارز مديرية شرطة مدينة صدام القبض على عصابتين تتعامل الاولى بالحلي الذهبية المزيفة وتروج الاخرى عملات وهمية .

المقدم مدير شرطة مدينة صدام قال لمندوب « الجمهورية » انه تم القاء القبض على عصابة الحلي متلبسة بالجرم المشهود وهي تزاول عملية بيع عدد من الساعات اليدوية وساعات الجيب المطلية بمادة شبيهة بماء الذهب في احدى اسواق بغداد فضلا عن مسك مجموعة من الاساور والاقراط والخواتيم والسلاسل النسائية المزيفة بحوزتهم .

واوضح ان مفارز المديرية القت القبض على العصابة الثانية لاحتيالها على المواطنين من خلال تبادل العملات باوراق ( عادية ) موهمة ان تلك العملات صحيحة التداول .

الملازم الاول امر المفرزة التي القت القبض على تلك العصابات اوضح ان منطقة جميلة اصبحت مكانا مناسبا للترويج مثل تلك العمليات .

وعزا ذلك الى كون هذه المنطقة منطقة تجارية يعتمد التعامل فيها على الحركة السريعة دون اللجوء الى المكاتب التجارية المعتمدة .

وانحى امر المفرزة باللائمة على المواطنين لترويجهم بضائع دون معرفة طبيعتها واللهاث وراء الربح السريع معرضين انفسهم للمساءلة القانونية □

# جبار يوسف مديرا مفوضا لشركة التوزيع والنشر

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : قرر مجلس الادارة التأسيسي للشركة الوطنية للتوزيع والنشر تكليف السيد جبار يوسف بمهمة مدير مفوض وكالة للشركة ولغاية انعقاد الهيئة العمومية للمساهمين في الشركة خلال الايام المقبلة .

وقال مصدر في الشركة لـ ( مندوب الجمهورية » : ان المجلس وافق ايضا على التعاقد المؤقت مع ٩ متخصصين من العناصر الكفوءة للعمل في مجال التوزيع والنشر والشؤون الادارية الى حين انتخاب مجلس ادارة جديد ليقرر استخدامهم في العمل او فسخ عقودهم □

# تحديد مخصصات ايفاد الموظفين داخل العراق

■ هدى ملك شبيب : حددت وزارة المالية مخصصات الموظف الموفد من محافظة الى اخرى داخل العراق عن كل ليلة يقضيها من الايفاد او التجوّل خارج مركز وظيفته بعمل رسمي كل حسب صنفه . وابلغ مصدر في وزارة المالية مندوبة « الجمهورية » ان تحديد مخصصات الايفاد جاء بموجب قانون مخصصات الايفاد والسفر رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٠ وانه تم تصنيف الموظفين الى ثلاثة اصناف . الاول ويشمل الوزراء ومن هم بدرجتهم واصحاب الدرجات الخاصة واعضاء المجلس الوطني وقضاة محكمة التمييز والمستشارين في مجلس شورى الدولة والمديرين العامين ومن هم بدرجتهم ومن يشغلون هذه الوظائف وكالة حيث حددت مخصصات هؤلاء بمقدار ( ٥ ) دنانير لكل ليلة . وقال : ان الصنف الثاني يشمل الموظفين الذين يتقاضون راتبا قدره ١٩٧ دينارا فاكثر وتكون مخصصاتهم الليلية بمقدار ( ٤ ) دنانير لكل ليلة ويشمل الصنف الثالث الموظفين الذين يقل راتبهم عن ١٩٧ دينارا حيث ستكون مخصصاتهم عن كل ليلة واحدة ( ٣ ) دنانير . وتقسم القانون نفقات السكن في الفنادق المحددة للصنف وتكون بالدرجة الاولى للصنف الاول اما الصنفان الثاني والثالث فتكون اجرة الفندق بما لايزيد عن ١٥٠ بالمائة من المخصصات الليلية المقررة لصنفه □

# الاهتمام بالجريمة مؤشر صحة في لبنان ما بعد الحرب

## ارتعاش الناس امام موت فرد يعني عودة المجتمع الى الحياة الطبيعية

■ بيروت/ميشال كاستكس : بعد ست عشرة سنة من الحرب الاهلية والمجازر التي جعلت الموت حدثا عاديا ، بدأ اللبنانيون منذ توقف المعارك يقبلون على المتفرقات في وسائل الاعلام ، في اشارة واضحة الى ان الحياة الغربية التي طال غيابها عن مسرح الاهتمامات راحت تستعيد مكانتها الحقيقية .

والاحداث المتفرقة التي يعدها اللبنانيون مؤشرا على عودة الحياة الطبيعية الى المجتمع ، الذي يعاني صدمة الحرب ، والذي راح الفرد فيه يستعيد اهميته شيئا فشيئا ، كانت قد اختفت عمليا من على صفحات الجرائد ، ولم يعد هناك مكان لزاوية المتفرقات بفعل الاحداث الدامية التي افقدتها كل اهمية .

وعلى مدى شهور ، وبشكل خجول في البداية ، ثم بصورة منتظمة فيما بعد ، عادت جرائم القتل والاغتصاب والجرائم العاطفية والابتزاز والسرقات والنصب مجددا الى الظهور في وسائل الاعلام على اكثر من عمود ، غالبا وسط ترحيب القراء وكتاب ( الزوايا ) الذين اضطروا للانزواء طوال ست عشرة سنة .

والظاهرة نفسها تتكرر في وسائل الاعلام الاخرى كالاذاعة والتلفزيون ، التي راحت تخصص اوقات طويلة احيانا لهذه ( القضية ) او تلك .

وقبل مدة وجيزة تحولت جريمة مقتل امرأة من الوسط البيروتي ، حاول زوجها المحامي بالتعاون مع قائد سابق في احدى الميليشيات ان يظهرها بمظهر حادث انتحار ، الى مسلسل مثير خصصت له الصحف مساحات واسعة كانت تصل الى حدود الصفحة الكاملة احيانا ، مع فيض من التفاصيل .

وهناك امر اخر يبدو جديدا في قضايا الجريمة ، هو اهتمام التلفزيون الذي راح ينقل بصورة منتظمة جلسات المحاكم ، بينما يتابعها الجمهور وكأنها ( مسلسل درامي ) على حلقات .

وجريمة اخرى نكراء تحتل منذ ايام صفحات الصحف الكبرى وتاخذ مكانها في محطات الاذاعة والتلفزيون ، هي القاء القبض على اثنين من المجرمين لم تكشف جنسيتهما ، اعترفا بانهما قتلا اثني عشر طفلا ، وقطعا جثثهم التي عثرت الشرطة على ثلاث منها .

ويتابع اللبنانيون القضية وكأنها رواية مشوقة ، خصوصا بسبب الغموض الذي يحيط بجنسية المجرمين

والاقبال نفسه نراه في كل ما هو

البقية ص٢



( متفرقات ) .. عنوان الحياة الجديدة في لبنان